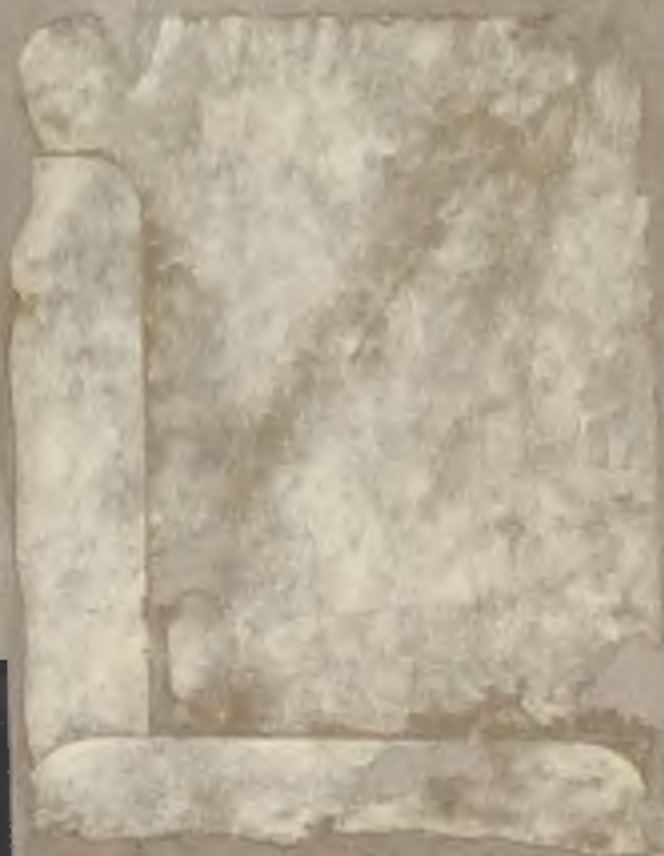


صاروخ الى
القرية العشرية



22/4
89575
381





NEW YORK
UNIVERSITY
LIBRARIES

GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY



١٩٦٥

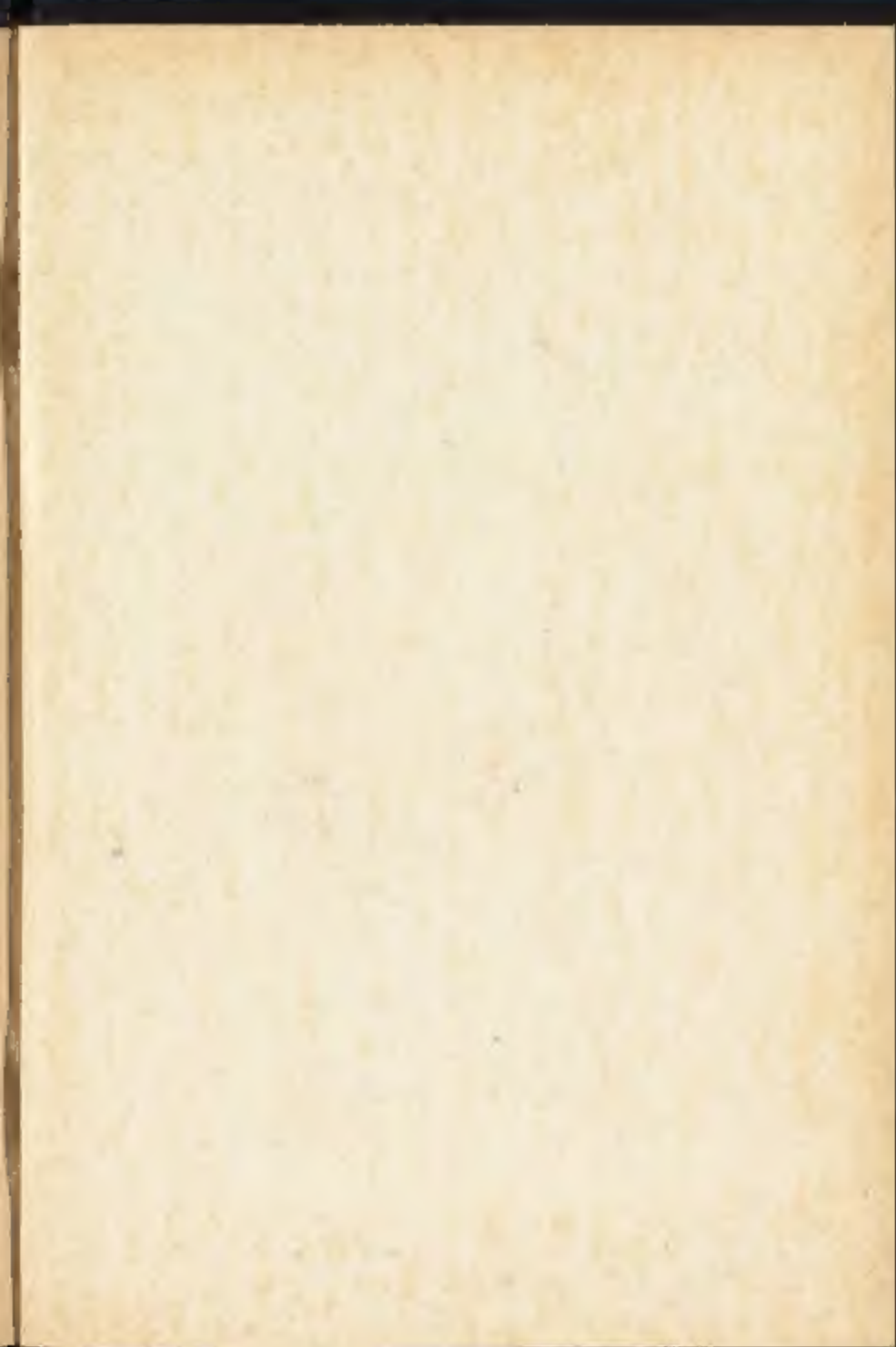
سند بادعسى الورق



صاروخ.. إلى القرن العشرين

كتابات صحفية من حضرموت ١٩٦٥ - ١٩٦٠





صَارُوخَ إِلَى الْقُرْنِ الْعِشْرِينَ



سندباد علی الورق

Sarakh ... ila al qarn
... al-tishn

خزوغ... إلى القرن العشرين

كتابات صغية من عصر قوت
١٩٦٥ - ١٩٦٠

[Sa' wa'ir, Sa'ad 'awad]

مكتوبات
موسسة القبان وشركاه
عند

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARIES
NEAR EAST LIBRARY

2274

89575

381

Near East

AC

106

83

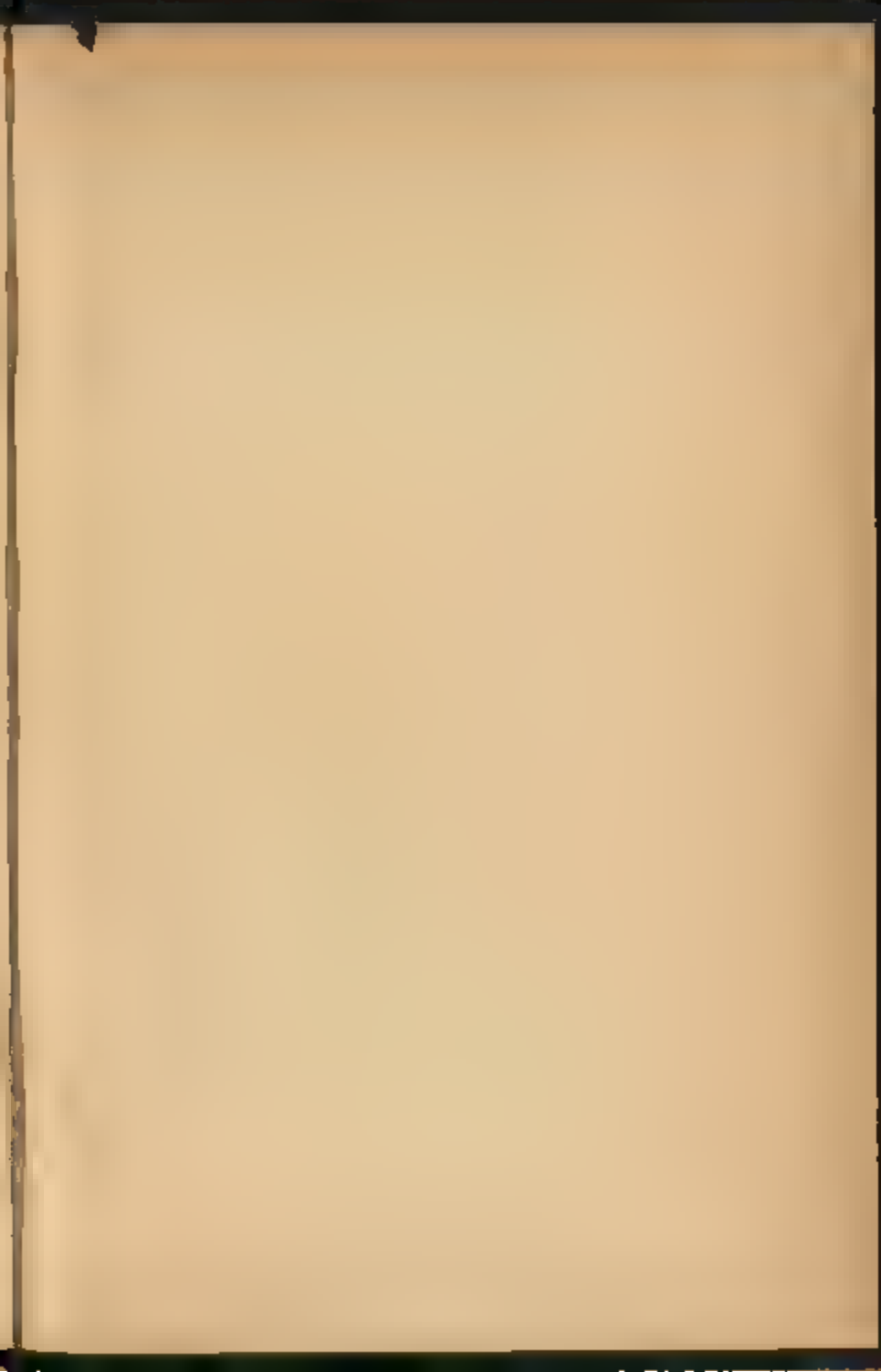
C.1

تحيته

مرثاً ممأ على الدرب شوطاً ..
كانت هذه الاحرف ..
آثار خطوتها ..
وعلى جانب الدرب الطويل ..
سقط شهيداً ..
وسلاحه في يده ..

تحيته ..
لنوفاء ..
للشهادة ..
للمرجولة ..
للمشجاعة ..
للمنصبة ..
لكل صفات الرجل الكريم ..
اهدي هذه الصفحات ..
للمشاعر الذي فقدناه ..
ثمرة جهود مشتركة ..
وذكري زمالة غالية ..
ودمعة مكلوم ..
الى .. الفائت الحاضر ..
الى .. حسين البار ..

سندباد على الورق
القاهرة ٢٩ يوليو ١٩٦٥



بسم الله الرحمن الرحيم

المؤسف أنهم لن يقرأوا هذا الكلام .
وإذا قرأوه فلن يفهموه ..
وإذا فهموه فلن يقللوه ..
وهكذا .. فهم سوف لا يتطورون ..
والذي لا يتطورون ، يقرصون ..
ودلك غاية المراد من رب العالمين !
من مقال « محوقات عجيبة »

محتويات

تيارات في القاع

حكمة الشيوخ وطيش الشباب

عام ١٩٦٠

أستاذ الأعداء .. بين «نفس روم» ومصطفى محمود

بين الشجاعة والتعطيل

التعطيل أم ذرات الملايين

مصلحة الشؤون الاجتماعية

صاروخ إلى القرن العشرين

أين تقف المصلحة العامة

الخروج من عتق الزجاجة

كذبة صغيرة على التاريخ (١)

« » « » « » (٢)

كيف لو جلستنا على الكراسي

حوارات وأحاديث

تيارات في القاع

صهيوني .. في المكلا

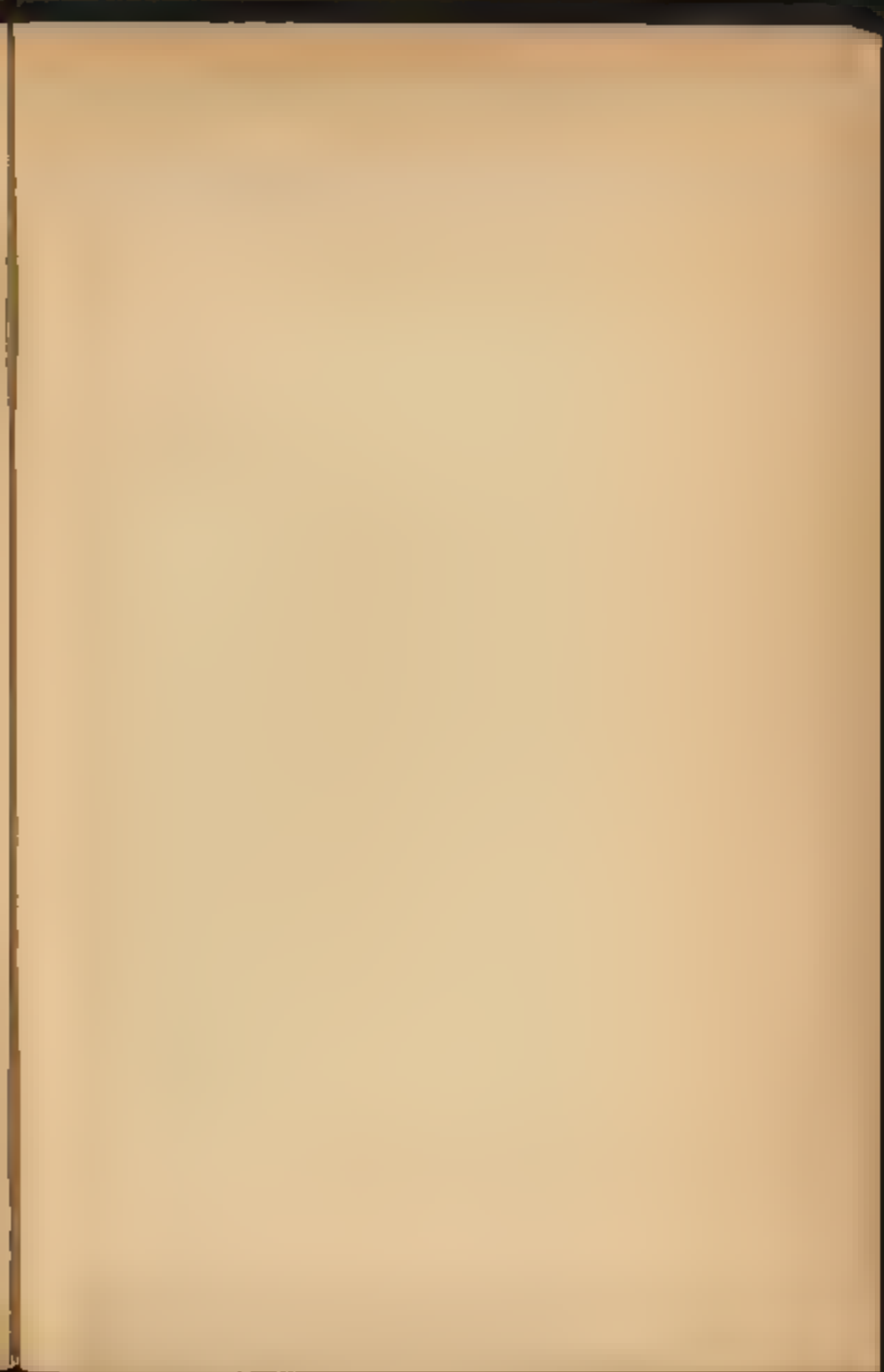
- | | |
|---|------------------|
| ١ | عند |
| ٢ | رمال العرب (١) |
| ٣ | رمال العرب (٢) |
| ٤ | صهيوني في المكلا |

مدلول .. في القصاء

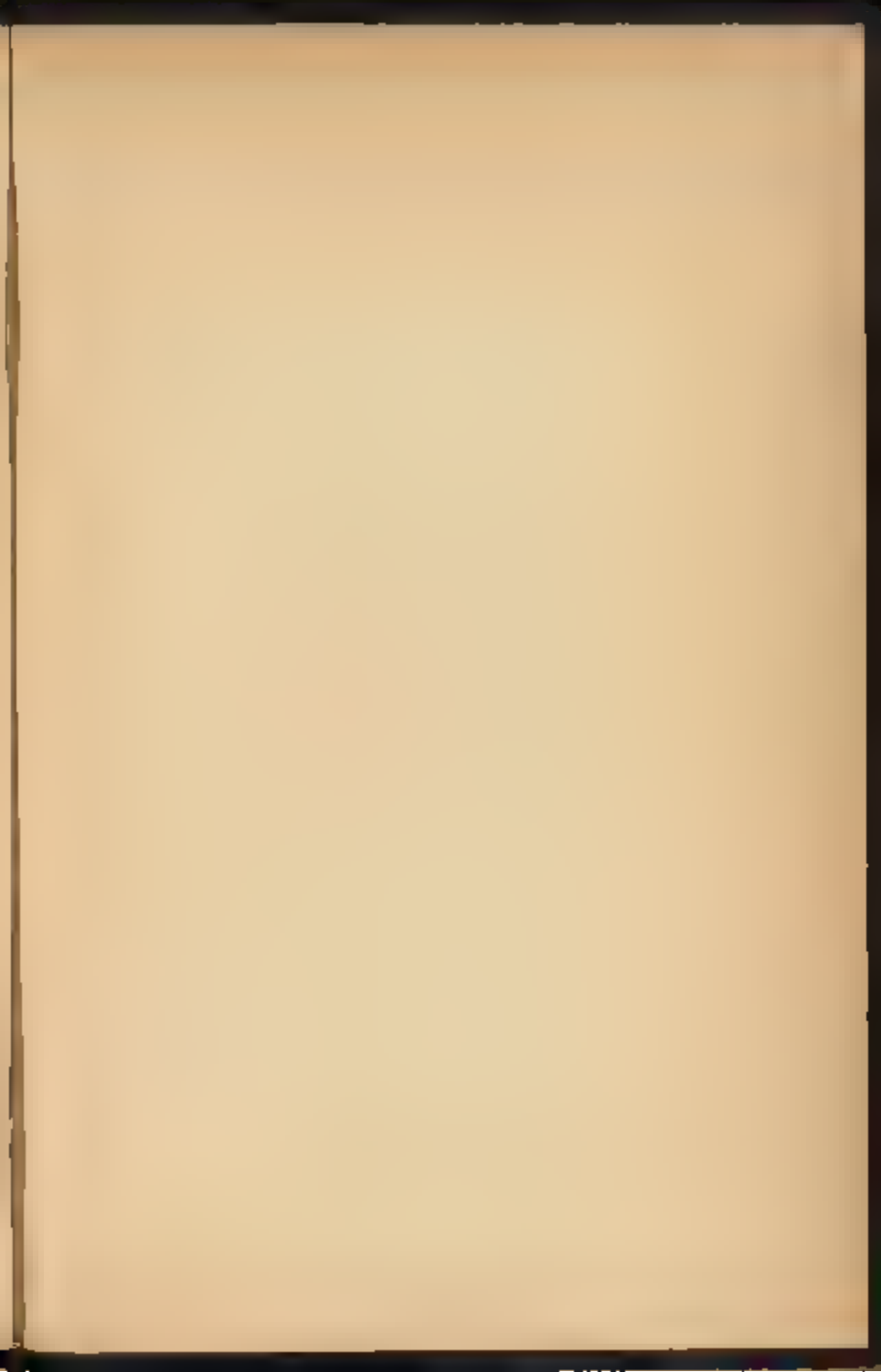
- | | |
|---|-----------------|
| ١ | مدلول في القصاء |
| ٢ | حديث صحفي |
| ٣ | الس .. وظروفهم |
| ٤ | النمط والجرادة |

حماري سبق حمارك

- | | |
|----|---------------------|
| ١ | اللامعقول |
| ٢ | هذا هو السؤال |
| ٣ | حماري سبق حمارك |
| ٤ | مخلوقات عممية |
| ٥ | السر |
| ٦ | عيب |
| ٧ | الحصر |
| ٨ | مجتمع الشيخ بلال |
| ٩ | لمل وعسى |
| ١٠ | عريزي المستر جرينود |



تَبْدِلُكَ .. فِي الْقَسَاعِ



حكمة الشيوخ وطيش الشباب

كلنا نعرف الحكمة الخالدة التي تتحدث عن حكمة الشيوخ وطيش الشباب ، ولو أننا - في أطر - نجهل من هو صاحب الحكمة ، وأود أنؤكد اني لست بصاحبها من باب التواضع .

على كل ، هناك في احد البلدان حيث لم يدعي به حكام تقدمي لان الموضة هذه الأيام ان يكون الحكام تقدميين عملاً بالحكمة المفقودة ، املوا على دين رعايتهم ، على ان هذا ليس كل ما في الامر .. ان في الامر ما هو أهم ، فهو شج . وهو بالتالي حكيم كما تقول الحكمة ايها

ولا اهمية لما يشبهه لبعض الحاقدين العاشلين عن طيشت اذ كيف يمكن ان يكون شيخاً وطنشاً في نفس الوقت . ان هذا لا يكون كما يحرص ان يؤكد له وزراؤه ، وكلهم بطسعة الحال شيوخ عملاً بالحكمة التي تقول : ان الظهور على اشكاله تقع ،

وهم بالتالي حكماء .

هذا الحكم لكي يبرهن على انه تقدمي وعلى انه حكيم ،
لان الحكمة ضرورية به مثل السيف يخضع به الرقاب .. هذا
الحاكم الحكيم لا يبايع في ان يذهب شرب بلاده انى اية بقعة
في لعالم لكي يتعلم .. فتقدم مستشرقين - والله الحمد من قبل
واللحائم من بعد في كل بلاد الله حتى الصين . لان الحاكم
يعتق المبادئ ، وشوعية ، ويعبد الله ولكن بسبب
بسيط هو ان الحكمة تقول : اطلبوا العلم ولو في الصين .

عشرت بل مئات كلما كمل احدهم درسته قيل له درس
الدراسة وان الحكمة تقول : اطلبوا العلم من لهدا الى للهدا
ويقول الشاب وهو بطبعة الحسن طنش ونكبي اكلت
دراسي ، وهذه شهدي ، واستطيع ان اعيد بلادي وهي
- كما أعلم - بحاجة الي .

فيرد عليه بنس بلاده ، وهو بطبيعة احسن حكم لانه
شيخ لا نكن حقا . اسمع نصيحتي وواصل درسته الى
اللحد . ماد يمت ومولانا . حفظه الله . بن سيدوع
لك المصاريف من بيت ماله .

وهكذا يظل الشاب في الخارج سنوات عديدة لانه شرب
والدي طنش غير مرغوب في عودته قس ان يصح شيئا
وبالتالي حكمه .

على ان بعض اولئك الشان ، هدام الله او بالآخرى
رحمهم الله ، لم يدركوا الحكمة في النقاء بعيداً عن بلادهم ،
خاصة بعد ان رأوا رملاءهم في البلاد التي تعلموا فيها يتقلدون
مناصب هامة . فحرموا أمرهم وحرموا أمتعتهم وتوكلوا على
الله وعادوا الى أرضهم . . عادوا وفي رؤوسهم أفكار قاتل
الحاكم عنها انها افكار طائفة ، والحاكم كما تعلمون شبح وهو
ماتلئح حكيم . انها افكار لا يمكن ان نتحدث عنها هنا لكيلا
يظن احد اننا طائشون .

يكبر ان يقول انها افكار جديدة لم يعرفها حداد . وقد
عاشوا بدونها .

ازعج الحاكم قليلا .

وبات يقلب الامر على أوجهه :

صحح ان اكثر الشعب حانع . . ولكن الحكمة تقول .
« جوعوا تصحوا » .

صحح به لا أطاء في البلاد . ولكن الحكمة تقول .
« اسأل مجرب ولا تسأل طيب » . .

ادب ماذا يريد هؤلاء الشان . . لماذا يعودون وقد نصحتهم
« بقى ؟ »

ألم اغدق عليهم من حر مالي ؟

أم تكن تلك البلاد جميلة كما يقولون ؟

هكذا كان يفكر الحاكم ..

ومعجاة لمعت في ذهنه فكرة ..

وصاح : « وجدتها » .

تماماً كما فعل أرخميدس من قبل مع العرق ، وهو انت
المدعو أرخميدس هذا لم يكن مع الأسف شيخاً حياً قبل ذلك ،
بدليل أنه كان وقتئذ في الحمام ، وقد اندفع إلى الخارج عرياً .
وهكذا لم يكن حكيماً .

صاح الحاكم - اذن - . « وجدتها » .

وحد صائته .. وجد الطريقة الحكيمة لحل هذه المعضلة !

اعلن في طول البلاد وعرضها أنه سوف يحاكم أولئك
الاشقياء الذين خرخوا عن طريق الاحداد .. وما كان العدل
أساس الملك ، كما تقول حكمة اخرى فقد قرر ان يساقشهم
قبل ان ينفذ حكمه العادل الحكيم .

وفي احد الميادين جلس الحاكم على منصته ، واجلسه
بجانبه ، ولم يكن الجلاد شيخاً هذه المرة لان عمله لا يتطلب
الحكمة . وحيه الشبان مصعدين في الاعلال كما يقتضي العدل .
و امام الجماهير العارية الحائفة اربعة الانصار يحرسون هذا
الحوار :

احكم . ألم اطلب منكم موصد الدراسة ؟
 احد الشبان نعم .. ولكننا اكلنا بدراسة .
 الحاكم (غاصاً) . كيف تقول اكلتم بدراسة .. ألم
 تسمع بالحكمة الخالدة : اطلبوا العلم من المهد الى اللحد .
 احد الشبان نعم ..
 الحاكم (مقطعاً) . لقد توقفت عن طلب العلم . حدثنا
 أليس كذلك ؟

احد الشبان مرسلًا . نعم . ولكن .
 الحاكم مسرعاً . عني المراءى . طلب العلم من المهد
 الى اللحد مكرراً . اني سمعت . بصوت مبهج وعا
 سم اكلتم بما درستكم . ولم بعد ان سمعنا لا صديق واحد لكي
 تصديق الحكمة حدثنا . . . وجميعكم . اني للحد

● قصة نجاح :

صديق لا احب . ابيه - يكتب هدم لادم فضة
 نجاح لا يكتب . واد على الورق . وند يكتب . وند على
 صديحة الحياة . بي اتسمه هدم لادم . وند على شباب
 حق لا تقف في طريقه العفت

كلكم تعرفونه لانه من اسماءكم وانصركم .. قطع تعليمه

(بضم انقاف) قبل الاوان . ولا بدأ بشق طريقه في اخباه
لم يجده مفروشا ماورد . بل رعا حول البعض - كالمادة
ان يغرسه بالاشواك .

كان يمكن ان تنتهي به حياة حيث بدأ . ولكنه عرف
كيف يوجه دفة حياته معه وان يغير طريقه بشجاعة الى
النجاح . **ابي حبي له رأسي اعجبا .. وفي قلبي كثر من**
فرحة .

● قل جميل صدقي الزهاوي :

سُمت كل قدم عرفتني في حياتي
ر كان عندك شيء من احدد همت

لراند (١٧) في ٦١٢٦

عام ١٩٦٠

قبل أيام .. ودعنا عدم .. واقل علينا عدم . وفي البلاد
التي يسير فيها التاريخ بخطى حثيثة تكون محصول عدم من
الأعمال والأحداث كبيراً .. وهذا ما هم يحدون لذة عظيمة
في استعراض ما مر بهم من أحداث ودراسات ، واستخلاص
البعثة منها .. ولتسؤ فحدث العام انقادم .. والاعراب عما
يرعون في تحقيقه .

وهنا . حيث لا يكاد يحس خطو الأيام .. حيث تمر
الساعات متباطئة ثقيلة كأها دهور .. حيث يستوي اليوم
والأسبوع والشهر والسنة . حيث لا معنى للوقت
حيث يكون الوقت من تراب .. ان لم تدفعه دفعتك ..
ونحن لا ندفعه .

هنا .. حيث يتراكم عمار السنين كما يتراكم على الخرائب
والأماكن المهجورة

هنا في حصر موت .

يسعى ان يضيئ ..

ان نحسب انفسنا ..

وهذه مناسبة .

والمناسبة . عام سعيداً لها الحصري ولكن .
ولكن نعال نعمل على جعل العام سعيداً . ولنجاول ..
نحاول معاً .. ان نجيب معاً .. لنبحث في شبكة
العدم اناسى من صيد ؟

يساير

البنس لا يزلون يتحدثون عن البنسول . ذلك ككبر
المعص الذي ينفع تحت صحران بصامته .
ولوفود تخضع وقته ص . وتصرى تحت . ايسب
تصرى تحت

ان مثل الحصري بقوى . تدعى على حصر حصى .
هل سيكون البنسول هديه نعم .

فيراير

لاشجرت ان يوم وعد . وكل يوم اجمع . كل يوم
يسمى امد المجلس المير . وكل يوم يحدد . وعلى . يصدق
ان هذا شجرات . لا لا يصدق لا غيب . ولا يود ان
تكرر ما قلناه . في عدد س ق . عن لاشجرت ..

فقد تقرر اننا عند رأينا .

هل قرأتم ما قلناه ؟

نحن لا نطلب صدقة .

وعلى فكرة ، لقد انتهى عام ١٩٦٠ قبل ايام . صمم

لا نعملون .

مارس

التعساك « محصول البلاد الرئيسي » . ماذا فعل من مهمهم
الامر لحل أزمة التعساك ؟

ما هو مستقداً من الأسر العديدة « بنى تعيش على رعايته »
« حلها على رعايته » ؟

يعتني اصحابه من قبل على رعايته متمكناً

أبريل

نحن لا نحتاج الى « كدسة بريل » .. لأسانك كتب على
أنفسنا طيرة العام ، ومن لا يصدق هذا الكلام عليه ان يراجع
حقيقته العام

وفي يوم ١٩٦٠ كانت هناك مصدر غريبة . فخرت بعض
« وب » . و« بورت الاثر » الطرود « . وكذا يعرف هذا
هي الصدوب . « وحرف كرم هدية من البرية شقيقة
في « المعصية »

هل فكر احد في « سنده » من مياه الامطار ؟
ام ان عشي ام حبسه الماء عن البحر ان يحجب البحر ..
او ثقت لاسماء عطشاً ١٥

مايو

الحج على « ابواب » . وسبل اندراوش م سقط . لاير ، رم
في « مكللا » . والده من في ثياب الاحرام في الاحبار . « ددا
تجمل حماقات اذان فهموا دينهم خطأ ؟ « ددا تعرض للاويش ؟
لماذا نهاجر ونترك ديارنا سعياً وراء لقمه العيش ليجيء اندراوش
ونافسوك في فقر دارنا ؟

اقفلوا الحدود !

قاطعوا هؤلاء العرء من الجراد بشري !

ليس من لاسلام في شيء هذا العرو !

ليس من لاسانية في شيء هذا السيل !

يكفيننا مشاكل ..

حكوماتهم حق ماله .. ان كانت هم حكومات ..

يونيو

هيئة لاتحاد الوطني ، التي قرأت دستورها احياء ..

بعد وندت في منتصف عام ١٩٦٥ .. وقد مضى اليوم عليها

نصف عام . كم نأثرى بحج مسؤولون من الوقت للمصادقة

على هيئة ؟

براند . لقد رفضت الحكومة الطلب منه انهم ..

يوليو

وجبراً . صدرت ميثاقية الدولة ..

مؤتمرها برسمي « ارس »

وسكن العادة قوى من كل شيء ..

ولا يريد هذا ان يفتش ايثاقية .. سدقش في البرلمان .

اغسطس

حادث سعيد .. افتتحت مدرسة وسطى في سقط

صفقوا للمعارف .

سنا نتظر مدرسة السات الوسطى بصفق ه اكثر .

تعلم البسات قضية ..
راجعوا ما قلناه في عدد سابق ..
ولا حاجة للتطويل .

سبتمبر

الرؤ - من غير عذمة لرئيس التحرير . كاتب إحدى
معالم التقدم في عام ١٩٦٠ .. وم قبل المعاد في طريق تطورا
الطبي .

حماً .. « ان الرند لا كذب هـ » .

أكتوبر

سبب لماهي سبب احلوس على الطرافات وعلى الذكك ..
سبب الحشيش . حشيش الكلام لا حشيش الهدرات .
سبب اسوم سبب احتراز لعموم
بي حق يجمع فتح دار للـ
لقد ثير هـ . لمصوع في هذا الشهر . وندى سس ..
ويقدم مواضع ليصح «در . لرد سطر »
ها نحن في عام ١٩٦٠ .

نوفمبر

التيقود مائة عام ١٩٦٠ .. كم من لارواح ذهبت صحيته؟
من المسؤول ؟ القدر ؟
لا حاجة للكلام . اد لا حدودى هـ .. وكلنا نصاب
يشدة ، باخاج ، باصرار ، ان يقوم المجلس السدى في المكلا

بنت (تنظر السوت مخكيت وتنصم .

هن من عجب " ثم تنتظر الانجبات " .

ديسمبر

من حذر عدم ١٩٦٠ - ق ما فرأه على المكير في

عاه بوريع وحضات ذرة لاشعال .

ادرة لاشعال دره همه .

لهم .

طارف

الارضي .

متعب كاه وهم كل دن . ريعود رحكم الله .

١٩٦١

من ربه في ١٩٦١

أه من ربه " .

أه أر اعدل من ربه مرة أخرى .

" شكي الهقر عديب ورائحما

وحي نمي على ارض من الذهب ؟

« شاعر عربي »

● كل عام وانتم بخير

الرائد (١٤) في ١٦ / ١ / ١٩٦١

أبداً الأجدد .. بين القسز وهرايب ، ومصلحتي محمود

.. شهو اثرنا على هذه الصفحة موضوع سبب ساء على
صلى احد مواطنين ولا يدعى من الطلب في عهده .
وكاله ده عبر المواطنين عن آرائهم ورفضتهم بكل امانة
وحررة ، فكانت تأييداً مطلقاً للمكرة . . ولم يسمع صوتاً
معارضاً واحداً .

و كالعادة انصاً كان هناك صمت عفيف من الجانب الآخر ..
الجانب الذي يبدو انه غير راض عن السبي . والذي يتوقف
على رده كل شيء . ونحن لا نهم ان يرضى بعض الناس او
لا يرضون عن السبي . فهذا شأنهم . . وبهذا انت محترم
رديهم . . فليست السبي ضرورية لكل انسان ، ولكنها
اداة تثقيف وترفيه لأكثرية الناس . وهي الاقلية ان تحترم
رأي الاعلية .

ولعم هذه الاقلية بقول . . ان هذه تسصور بس من
عشاق السبي ، ولا يهمه شخصياً ان تكون هناك در السبي
او لا تكون كاتب هذه المظور هو ان تحم
الحب غير المتعة مرفه عبي وما يسعدنا على استكشاف
حوائب الحياة المنظورة في عهد سره .

- لقد شاهدت هذا العليم ثلاث مرات او مرتين في باريس
حيث ظل يعرض ربعة شهور ، والمرة الثالثة لأن ، وسأراه
مرة أخرى ايضاً . به عليم ممتاز من الناحية الفنية ، وما
لاباحية قهي في الالاص فقط دون الصور . ثم يتم وقال لي
انه انظر اليه بدهشة لا تعجب ان السيف عدي في المنة
الثانية بعد الله !

رؤى مصطفى محمود

و الآن نسمع رأي مصطفى محمود .
والذين لا يعرفون مصطفى محمود يقول انه مؤلف كتاب
الله والانس وهو كتاب متحرر من اقصى الحدود ،
وقد صدر كتبه المذكور في مصر
يقول مصطفى محمود في روائيه
« قسم ، ابدأ الاحد ، ندي قتل فيه ميليت مركوري
فيلم جذاب ولكنه .. مليء «لا كاديب» .
المومن نبيع جسدهم ستيين ، در حمة ، في البيعة ورفض
احب و لرواح والاموعة وحياة الاسرة و لاستقر ، ونقص
ان تعطي نفسها كل ليلة لرحل ، اي رحل ، مثل ،
هذا دن ما يحاول ان يقتضيه العليم . انه عجيب للعدارة
انه يحاول ان يثير عطفا على عومس لاه تحترم يوم لاحد فلا
تغارس فيه مهنتها مها كان الشمس ، بل ان الشمس لا يهملها عندما

مسراء

في ديوان (حرمات) للامير عبد الله فيصل القصيدة التي
يغنيها عبد الحليم حافظ وعنوانها « مسراء » ومطلعها .

مسراء يا حلم الطغول

يا مية النفس العلى

كيف لو صول ان حرد

وليس بي في الامر حيلة

وفي ديوان (رندى) للشاعر سعيد عيسى لا يغنيها عبد الحليم

حافظ ولكن عنوانها « مسراء » ومطلعها

مسراء يا حلم الطغول

ونبع الشعلة المحللة

لا تقربى منى وصلى

فكره لعندي حيلة

كيف يصير ذلك "

المناجاة ديوان (رندى) صدر عام ١٩٥٠ واعيد طبعه

مرتين .

واختلوا عن تاريخ صدور ديوان « حرمات »

كان هب سدر

كانت تكي . وم اكس اكي

قان من لا يعرفني لقد فقد قلبي .

كنت مشغولاً .. كنت أدعن قلبي
وطول الليل .. ماتت تنكي .. وبث أبي ..
كان لظلام يعصل بي ..
كان هذا قبل عام .

● وتجدي للشامتين أربعاً
أي لربما اندهر لا زرع
كالعادة لا أذكر اسم الشاعر

الرائد ٢١ في ٣٦ ١٩٦١

بين الشخبطه .. والتخطيط

امس في المكلا هذه الايام اصبوا بحمى شراء قطع الاراضي .. كانت الاراضي في الماضي رخيصة ، ولم يكن الناس يتكالبون عليها .. ثم تقور ان قدع « ملحكر » و الايجار - لامتيار ٩٩ سنة - فتوقف الناس عن الشراء ، لان الشراء بهذه الطريقة امر حديد عليهم ..

وفجأة انكسر السد .. واداء ملحبع يتدفقون كالسيل .

ما اسر في الاقبال على الاراضي ؟

هل هو ارتفاع « الكروات » ؟

أم هي « موصة » ؟

أم هو مرض معدى ؟

*

ثم ..

هل حقاً ان هذه الاراضي الي وزعت في كل مر الشرح ،

والمنعد ، والجل الاسود ، والديس - هل حقاً سقبنى ؟

هل هناك النقد الكافي في ايدي الناس لهذه المشاريع

العمرنية ؟ ودا صح ذلك فمن اين هذا الدخل ؟

ما الموظفون يعتمدون على الصروض . وسداسة الصروض
مثل هذه لأغراض التي تساعد أصحاب الدحل الصغير بمحودة ..
ولكن هل وضعت سياسة مدروسة بذلك ؟

ونعود إلى كلمة التخطيط (فقد اصحبا سمعا بكثرة
في هذه الأيام .. هذه البقعة داخل التخطيط .. وهذه البقعة
خارج التخطيط .

فما هو المقصود بالتخطيط .. ؟

من هو رسم خطة شاملة ؟ أم هو مجرد (شذوطة على
الورق .. الذي زاد من التخطيط حتى الآن هو انحد قرر
ببيع بقعة معينة (كالشارع الرئيسي في الشرح مثلا وهو
شارع حمير - قصد في الماضي ثم اندرع) هذه البقعة
وتقسم إلى مربعات متساوية على الورق .. تلك المربعات هي
البيوت .. ولا هم في تكون اشوارع كبيرة او صغيرة . و
سوق ، والاماكن العامة كالمدارس والملاعب والحدائق هي
خارج التخطيط .

هذا رأيه .. واذا كان عطايا .. ردو علينا .

من الكلام عن قصص الاراضي ، وتخطيطها كثير
وطويل . وسيظل الناس يتحدثون عنها كما شعروا ان
اشوارع ضيقة ، وان الاماكن العامة معدومة ، وان بيوتهم
يعبدة عن المدرس ..

يا ثاس . اعموا حجاب المستثنى ، و ان تعطيط هو
و المستثنى .

*

● قال لى صديق من الاجانب ان هذه المدينة يقصد
المكلا - فيها شيء يسحر لادن . . وقد صادف هذا
الحدث هو فى بهى فاد من عشق المكلا و اعتقد به بقليل
من التجميل و لعدة سنكون من حرم المدن فهو عبيدة
بمطرها ، و أوبى ، هناك البحر و رمال و خيل و برسمات
و مستحضرات الخ . . فهل من مصر و مجلس سيدى مكلا ؟ ام
مستطير لاسمعات او القرون ؟

● وعلى ذكر لاسمعات نقدر ان نوصف سحر موم من
حق توشح انفسهم لمصوبه مجلس . ونحن نرجو مخلصه ن
لا يتحقق هذا امر عم . . قد معس تحقيقه هو ان يحرم لمجلس
من عنصر هام هو عنصر المثقفين . ولكن ساسوة فى
الملاذ العربية الاخرى و منها السود كالكامل لاستقلال .

و صدقوني نبي لم يمه حكمة فى مثل هذا الاتجاه ، ان
صح ان هذا اتجهها من هذا النوع . ولذا نذكر دائما ان المجالس
المحلية تختلف عن المجالس لسياسة بعمدة (كالمجالس) .

● لعب الصدفة هي التى جعلتني ارى فى يوم واحد طفلا
يدحن فى احد شوارع مكلا رئيسيه ، و يدعى امام بكدار

«التدخين .. ثم قرأ في نفس اليوم هذه الاسطر في (الحيل)
« ان التدخين اثبتت ان التدخين يوقف السم اذا كان
المدخن صغيراً لم يكتمل نموه بعد » .
● طلب مني احد الاصدقاء ان عد ستغناء على صفحات
« لرائد » سأل فيه القراء عن رأيهم في فتح (دار للسبنا)
في المكلا ، فما رأي القراء ؟

الرائد (٢) في ١٧ / ١٠ / ٦٠

الخطيط أم ذوات الملايين

إعلان صغير ..

حول له جمع صغير .

ينتظلمون الى الاعلان وفي عيونهم بريق غريب ، كأنهم
يحاولون ان يشقوا حجب الغيب .

لا يستطيعون حتى قرء الاعلان

- و .. واه .. انش بقول ؟

الدمع متقطعة ، لعمري ، منعطشة .

وانبرى من الجمع رحيل قصير ، على ملائمه وعلى وحبه
آثار الكد طول النهار في الشمس . لقد كان من قبل صامتاً
ينتطلع الى الاعلان في اصرار عجيب .

ولكنه الآن يقرأ .. لا .. ينهجا ..

وسكت الجميع من حوله ينتصتون .



الاعلان صغير ..

ولكن الخبر كبير ..

كبير جداً .. بل هائل ، لا تمكن الاحاطة به .

١٠ توقع مع متقبل مستقبل هذا التنبؤ لا حرف لا إلى انما هو عند
توقعه مع مستقبل مستقبل هذا التنبؤ صغير .

فيما هي صورة هذا مستقبل ومحتواه العامة ؟
به لا يريد ان شوه معام المرحلة . ولا يريد ان يقول
مع التنبؤ مستقبل « من حدوث في حدوث نفس » ..
وان في تعبير بظراً على مستقبل حياته . كد هو تعبير في
الافضل ان يريد ان يدح وان يخرج نفس .
يريد المرحلة الحقيقية .

وان تكون المرحلة حقيقة لا اذا مضينا نحو الجهول ،
نحو مستقبل حتمي ، واردة صلة ، وعمود مفتوحة ،
وعقول مفتوحة انصافاً . دا مصب انه بدأ وحدة وصفاً
واحداً .



به لا يستعمل الاحداث ولا سطوع على العيب ..
ونك يصبأ لا يريد ان ينصر لاحداث ينظر الماحر ،
ومستقبل حب استقبل الكسح
لا بد من تخطيط .

تخطيط قوم على اساس معرفة الواقع لا الاعتراف به ..
تخطيط مجموع لا بفراد ..
تخطيط لانجاح لا للاستهلاك .

تختلط نضجه يد جود نسه ونسه . نسه لم نشف
 اخيل ، وم شفق بحر ، ولا يوجب نسية اب ركاب
 سفينة شر عيه في بحر وسع منلاطم وقد صغر له
 علقه بسطة قد تعودت في حيه
 حنلاء وسط قد نسا و سدر



موقيع لانه
 نصف في الارواح
 عندنا على النور .
 كل هذه الامور معه نعه لعمري . نكم لست كل
 شيء انه لا يرد ن يكون شمس من ن . دواب
 الخلاب ، شعب مستخدم لاجل ن نصح آخر الشهر او آخر
 العام .

نصف بالعين انه قد راسر
 نريد لحد شعب ن نسا ، ون يخل كل لاعم ل و
 لدوة ، في لشركاب وفي شركه لبرون ردت
 فكيف يمكن ان يحقق ذلك



هذه طريقة ن لا تلت بها .
 الارواح حصص الكثرة . نطمة هو حودة ناند حل
 ونحاج ، لاستفادة من .

حصرتها .. رجليا وعلنيا وجديا ..
 والذي .. وهو لاهم .. طريق التعليم ..
 وطريق التعليم عادة طريق طويل .. ثمرة بعيدة ..
 ولهذا يجب علينا ان نزرع اليوم ، لكي يكون حصادنا
 في القدر القريب ..
 فهل من سببة تعليمية واضحة للمعلم .. تشمل كل
 حادثة في وضع الحداد
 لا تعلموا الشعب ..
 الشعب قد احس احساسا كاملا .
 راجعوا نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية ..
 راجعوا ما يعمه لاهائي في سبيل فتح المدارس في قرى
 الصغيرة ..
 راجعوا ما حققوه لانفسهم من منافع .
 راجعوا كل ذلك لتعرفوا كم يحرص هذا الشعب على تعليم
 ابنائه ..
 ثم راجعوا انفسكم !
 فهل من عمل سريع ؟
 ام انا نريد ان نكون شعبا من بدوات .. دوات الملايين
 ونساعهم ؟
 ولو لم نستطع قراءة اعلان صغير .



● المهزوم العائد

أهرم في الجولة الأولى ..
 قارم .. وفاقح .. وعادى .. وخاصم ..
 دبر المكاييد .. والمقالب ..
 فرق الصغرى ..
 ولكنه .. م ..
 فهل كانت هزيمته نهائية ؟!
 كلنا يعتقد انه انتهى ..
 وانه أراح وامتراح ..
 ولكنه عاد ..
 عد .. أكثر عداوة وصراوة
 انتظروه .. في دوره الجديد ..
 انتظروا نتائج الجولة الثانية ..
 انى أخشى ان ينتصر ..

● حشيش

لم اصدق .. او لم ارد ان اصدق ان اسوءنا الصغار
 يتعاطون الحشيش .. وان لهم جلسات في امكن معروفة
 يمارسون فيها هذه العادة
 كل شيء عيون لا الحشيش يتعاطاه الصغار ..
 ونحن مكتوفي الايدي ..
 يا مسئولين ما كسار ماذا فعلتم لانقاذ اسئنا الصغار ؟

مصلحة الشئون الاجتماعية

لا شك ان شعور مصر من ماضي هذه لاسط قد جعل
 المصري يتكلم على مصلحة هذه ؟ وفي اي يد ؟
 وتذكر ان مصر في العرب في محله وبكفي باذر وطمعته
 من هذه لمصلحة لا وجود له لا في حال كانت هذه لاسط
 ومن الذين يوقن ان خيال دومة من دومة الله على لسان
 وان لسان د كان حواسكاً فهو بصاً حيوان
 صاحب خيال

وسنة لا سيمه خيال خصه لعمود في من لوقع واراض
 ان وقع هذه يا صديقي القدي هي حصر موت حصر موت
 بحثكم لاجتماعه لعمدة
 ولقد ذكر على سبيل مثال لا حصر
 العناية بالشباب . وما اكثر من كل الشباب .
 العناية بالمعجزة . وما حذرهم دومة
 نعمة بالمرضى . وبكفي د نسي من
 كل هذه امث كل وعبره كنت يمكن ان يحب ان تهتم
 الدولة اهتماماً صادقاً ومنظماً .

اما اد سألتى كيف يمكن ان تكون ذلك ؟
 في احبيتك الى العمود الطويل العريض وعلى هذه الاسطر .
 مد لا تنشأ مصلحة للشؤون الاجتماعية ؟
 الحاجة الماسة واحكة معبرة . (على قد لحافك مسد
 رحلتك ، ولحسن الحظ - فاسا في هذه المناسبة على الأقل -
 وافق على هذه الحكة بدون تحفظ .

فمن لا يطلب لحافاً جديداً . وعصا ان تقطع ارحلها
 على ان تفرح اقتراحاً وحيداً ، كأن يطلب للحاف الجديد .
 المعروف بدم يا صاحبي - بكفي .

هذا للحاف ان كنت تدري وهي كما تدري مصيبة ..
 وبارك الله من المصيبة الكبرى .. هذا للحاف هو
 « الخيرية »

وسارع .. بل وبركض لبقول اما لا نقصد بهذا
 لكلام الجمعية الخيرية كجمعية ، ولا دخل لما يكتياها و
 اعلمها ، بل ونتمنى ان نمرأ جديداً حافلاً بالخيرات
 ندي بها هو تلك الصربة التي تؤحد في ومك
 تحت اسم « خيرية »

لقد جاء وقت - او هكذا اعتقد - لأن تصرف هذه
 الامول التي نحس « رسمياً » تحت تصرف ادارة « رسمية »
 كاية ادارة اخرى نعمل بأموال الشعب .
 ون يسمون اسم « خيرية » باسم « ضريبة الخدمات

الاجتماعية . مثلا .

ل الاموال الخيرية هي التي يتبرع بها اصحابها .. ولم
تكن الصرافية في يوم من الايام امو لا خيرية .
هذا هو الوضع السليم كما نعتقد .
الموضوع طويل . ويمكن للخيال ان يمزج فيه اى حق
بعيدة .

وهناك تعصيل عديدة ودقيقة ..

من يدبر هذه المصلحة ؟

ما هي الاسس التي تعمل عليها ؟

كيف يمكن ان يتم في ظلها عمل انت ثني مفيد ؟

ولكن لتترك هذا كله . وقت آخر عملا مثلما لحصرمي

القول . لا خلق مفيد .

هذا مجرد رأي .. وكل رأي عرصة للحط والصواب

ونحن نحمد الله لم يطلع بنا الخيال على ادعاء العصمة .. وكما

يسرنا ان نسمع الرأي المؤيد ، يسرنا أيضاً ان نسمع الرأي

المعارض .

● تعليم البنات

تعليم البنات في هذه البلاد ، فصيحه ، ومعصرة لهذه

العبارة ، د انه خلال عشرين عاماً لم يتقدم خطوة واحدة .

ونحن لا نملك لا ان ندفع عنقودنا في الصباح .. بها لا

شك معارضة من ن يجر تعليم الناس كل هذه الامور من
العاقبة وخيمة .

انها ستتركب الاسرة واحلاق المجتمع .. فهل من يسمع ؟

● قل اندريه مورو في كتابه (عن الحياة) :

ان الرجل - الخلق هذه التسمية بهم دمه من
اعتقاده بأي شيء آخر في ح . د . د . نثر حبه من افئدة
امرأة التي يجب ود حاول ان تستحوذ عليه وتحدته عن
عمله لتكون صاحبة المكانة الاولى في ح ته فيه قد يتسلم
لها بعض الوقت ، ولكن في خيلة بهه سيكون كارهاً
بدن . ان يسمي طويلاً زفا قد ل ن ر صرف لي امرأة
حبر تعرف كيف تشارك الامه بهه .

هذه هذه الكتب من روحيات نيكيت في تجميع
الاتي يحسن ما نقره . ن تأخر تعليمه

● فن ندس يدعي في شعر فلهه

ع هت شيئاً وعدت عندك اشياء

هذه "شعر" في ذكر لآي . وس

الند (٦) في ٦٠/١١/٢١

صاروخ .. الى القرن العشرين

الصواريخ موضة العصر لدي عيش فيه . حتى الاطفال
يعلمون بالصواريخ ويترجونها . كل شيء حديث أصبح
يضع على هيئة الصواريخ او يسمى به
حذرو مثلاً قمته نساء وحبيبي
لم تسمعو عن روحه التي حاصمت زوجها لانه لم يشتر
ها الصواريخ ؟

وليس خدمة سالم احسن مني ، والا زوجها انجر
ملك . !

تماماً كما فعل كسدي عندما ارسل شهيد او الفداء عبدة
من حرقوشوف لدي ارسل من قبل حاضرين
وحي . .. هناك صروح سر لنس لدي قدوت دة قبل
ايام فوق سمه لأبيض المتوسط .
فهد لا تحول نحن ارسل صروح ؟
قليلاً من العبد يا هوه !
لا تصحكوا . ولا تحسروا امرح ..
نبي لم اكن حاداً في يوم من الايام اكثر مني انا حد لا

ان رسال مثل هذا الصاروخ ضروره . السؤل فقط :
لى اين ترسله ؟



ان كلا من روسيا وامريكا قد صاقت بها لارض بعد ن
تطاحد عليها طولاً فم يسميها الا القصاص اللاهثي
واسرائيل التي يحيط بها لاعداء من كل مكان لم يكن لها
من منفس لا سمىه لايص المتوسط
ولمى ينفي ن سحت من مدان حديد يلائم احتياحاتها .
ولكى نحدد مكان الذي يرسل اليه الصاروخ ، علينا نحدد
المكان الذي يقف فيه الآن

نقطة الاطلاق هي التي نحدد الهدف .
و مكان كما يبدو مرتبط بالزمان وهذا بحث فلسفي لا
افهمه ولكنى قد ورد اتفاقا على ان الزمان والمكان وحين
لشيء واحد فلتحدث عن الزمان وكأننا نتحدث عن المكان .
وبلغة آخر يكون السؤل :

في ي عصر نفيس حصر موت ؟
قد يصعب نحدد الزمان بدقة .. وقد يختلف هذا
وذاك فيه .

ففي الوقت الذي يحرب العالم التلغريون انيون وساقش اثر
تلغريون على انسيما ، التي يحشى بعض ان تلفظ انعامها
قريباً ، يتناقش الحصارمة موضوع دخول هذا الرجس (اقصد

السبيل ، الى بلادهم .

وفي الوقت الذي يحيا البعض منا حياة لحيل لأول بعد آدم
نجد هذا البعض يستخدم احدث الات الراديو التريستور
ويتابع آخر تطورات الموقف الدولي باهتمام .
كل هذا يجعل تحديد لزمان الذي نعيش فيه امرأ بالغ
الصعوبة . ومن هنا قد يختلف هذا وذلك فيه



ويكن الذي لا يختلف فيه اثنان هو انه لا نعيش في القرن
العشرين وان كنا نسمع اخذ رده عن طريق الراديو التريستور .
فلماذا لا يفعلها « اليوم حصرم » ونعاشقون العالم بصروح من
نوع جديد - صروح يرسلونه عبر الزمان ؟
لماذا لا يرسل صاروخاً الى القرن العشرين ونكتشف هذا
الذي نسمع عنه الكثير عن طريق الراديو التريستور ! لماذا
نكتفي بالسماع .. ونحكم عن طريق السماع . ونحب ونكره
عن طريق السماع وكان لسان حادنا يقول
يا قوم ادني لهذا القرن كارهة

ولاذن نكره قس العين احبانا
مع الاعتذار لبشار .. وقد كان معدوراً .



لنفترض اننا اقمنا على مبدأ رسال هذا الصاروخ الذي
سمي « صاروخ الزمان » لنغرق فيه وبين « آلة الزمان »

وهو حترع قديم سكره خيال المرحوم ويرقص عصر
الصواريخ .

نمض ان تفقدا . وهو كما تعلمون صعب التحقيق . .
وتعلما على هذه قصة الكأ . . عنة لائق .

د ستقى من العفة لثمة .

من ترى سيرك هذا العرة . ليكشف لنا القرب
العشر ؟

ان لو حبره هذا الطل من بين التقديمين عندنا فلن
يصدر المخططون م سيرونه ر عندما يعود . . هذه لو عددا

وانا نو حتر هذا لطفل من سبب المخططين عسنا من

نصن سلامة عسنا عسنا نهره حقيقه انقرون العشر .

هذا لو ذهب فعلا الى القرن العشرين !

ولكن لماذا نتعب انفسنا في حصار لاصلاح لامر مروع

..

ن راكب بصروح سيكوب حتما احد المخططين .



و لان دعوتنا بتجديد هذه المرحله عسر برمان نقوم بها

صروح المخططين .

سيتم كل شيء في سرية . فمحس قوم مستعين على قضاء

حو نجما الكتاب .

و علت نطن ان هذه المرحله قد تمت فعلا . .

(ونحن لا ندري) . هكذا يرغم بعض الحبيشه .
على ان هذا لا يهم . فانها لو تمت او لم تتم فستتم حتماً على
الوجه التالي :

سيصعد «سندباد الرحمان» الى الصاروخ في ملايحه التقليدية .
ولن تكون لاث «الصاروخ معقدة» .. فاستعقيد امر لا
برصاه .

نحن قوم نحب البساطة .
سيكون هناك زران فقط .

رر اذا صنعتته يدفع الصاروخ الى الامام او القرب
العشرين (لذي لم يلمحه بعد) مثلاً .

ورر اذا صنعتته يدفع الصاروخ الى الوراء . الى القرب
العارة ، فيها القرن الذي يعيش فيه .. وهذا ضروري ليعود
الصاروخ الى مقره على الاقل .

وتصوروا اية حيرة سيقع فيها صاحب قنند الصاروخ ..
أي الزرين يصنف ١٩

ولكن من ان العرض عن ارسال الصاروخ هو ككشف
القرن العشرين ون قننده همام سوف يصنف الزر الاول يدفع
العصول على الاقل .. والفصول - كما يرغم بعض ابناء هذا
القرن - غريزة .. فماذا سيري ؟

سيري في القرن العشرين شعوباً تحطو الى الامام بخطى
حشيئة

وسيرى عموماً وكتشافات لم يكن الإنسان يعلم بها من قبل .
لن يجد أحسداً يتحدث عن شرعية تعليم المرأة وحق
الشموس في تنحدر من بحكمها .

وان نجد - للأسف - من يتحدث في مرفق داراللسان
تكون كل موضع القرن العشرين عرسه .

وسيعيد ان يشق عدة ، والفتة شامة .

وإن به نضجه لا يؤمن بالعلماء فسبحكم على العرب العشرين
« قرن مجنون » . وإن هله على

لماذا كل هذه المعجزة ؟ - حجة من الشيطان .

وقبل ان نغادر في هذا جو مني لا نقيم ، ربما لا تقدم
ولا يخرج من عليه سبعة صاحب على ، رر شى

وسمود نص روح ان يورء سريماً

وستكون الرحلة هذه امة ممتعة

انها قرون هائلة .. عطفة .. ررمة .

حتى حروب فيها لا تسم بالمعجزة "الاساس مئة مليون

وكأهم في رحله جيد . وعدم ، يطعمون بالصد (فصد

العدو) يقطعون رأسه ويحملونه عدلياً على سدة رمح مثلاً .

ويمشون في موكب رهيب ، لسانه في الأمام على ظهور

حلولهم .. والمعبد في الخلف على اقدمهم .

هناك سيتوقف لتأرواح

ومن يعود .

وسيط الحشاء ان لص . و قد فشل . . لانه . . بعد . .
ولكن صاحبا ، وهو يظل عليهم من صا روخه ، سيصحاك
ملياً .

لقد حقق شصاراً

لقد وجد بقرن لثى .

وسطر بحر حيث نحن نسمع في حمار القرون انهم ين
عن طر في لراديو البر يرس .

● بعض الناس

بعض الناس من قديمهم ، مصححهم ، الشعبية عن مصالح
اوصهم . هذا العصر من الناس لا يدع فرصة واحدة تفوت
لتحقيق المكاسب الدائمة حتى ولو كان الطريق اليها يتعارض
مع الطريق الى لمصلحته له .

وهذا العصر من الناس عدة نه وحيون . . والذين يك
د تم تستطيع لتفريق بين وجهه الخفي ووجهه المستعار
ان هذا بعض من الناس حبان لا يستطيع ان يرحه حتى
نفسه . . ما من يخرهم حصوماً له لان لصد قد وضعهم في
طريق مصدحه خاصة ولويل لهم د اداروا ظهورهم .
في مثل هذا العصر من الناس يربث لابات وقيلت لاشل

وتنظمت الاشعار .

حتى يعرف هذا البعض من الناس ان دواتهم هدية واسمهم
« يجادعون الله وما يجادعون الا انفسهم » ؟

● الحمد

كالمادة لا اذكر اسم الفائز .. ام القول فهو :
« لله در الحمد ما عدله بدأ نصاحه فقتله »

نمراند (٤٠) في ٣١ ٢ ٦٦

*

أين تنف المصلحة العامة؟

كلما قرأنا كلمة « الشباب » في العدد (١٥) من الرائد ،
ولقد كانت الكلمة رصينة ، وهادئة ، وعاقلة ، وعزيرة ،
وصريخة ، وقوية . كلمة لا يمكن أن تصدر إلا عن الشباب ،
تنف ، الوعي ، التخلص ، هذه صفات التي اطلقتها هذا ليست
مترادفات . أس اعني كل كلمة منها .

لقد رجع شباب سقط فوق الحروف . لقد حدد موقفه
بصوح . وهذه مقنطرات ورددها هنا لكيلا تنسى :

الموظف مواطن

« موظف الحكمومي هو مواطناً قبل أن يكون
موظفاً حكومياً ، وحق المواطنة هذا يصح على كافة وحسب
الدفاع عن مصالح الوطن ، وهذا الحق لا يكون إلا للاسم
مع الأفراد والمجتمعات المختلفة في سبيل هذا الهدف . »

الموظف والسياسة

« ان سياسة البلد والامحراط تحت لواء اسر ب من قيس
الواحب الوطني ولم نسمع نسمع رجال الخدمة العامة من الاشتغال

بعضها دهم الا في المستعمرات والبلاد التي تحكم حكماً غير طبيعي . والشواهد لا يقاس عليها .

الضُّحَى

والمنفعة العامة لا تنحصر بحسب من لا حول ولا قوة له
درية برقص طلب هو ب المنفعة العامة ، وان مصلحة
هذا الشعب لتحقيقه كما في هو ب . ان ر د و ع تهم بقيدته

قزاقیہ لشیاب

« شتاب یسوی و حوثاً کاسره یسوی معادل هادولا دوت
تحریرت . ما هم طلاب اصدا ح فلا داعی مضطربا لان تؤخذ
سندهم بعین ربيعة والشك ، ولا ان يكون مصیر مطالعهم
لا عمل ، ولا قصه ،

هذه لامعة الواضحة من الشب كصهم و رأوا دعته .
وبهذه اللمعة الواضحة حدود ابن تعف لمصلحة العامة :

أين يقب الشباب؟

بہمما اکثر عن فضل (الشاب) سمعہ حتی کدنا
صدقہ .

سمعت الكثير عن « عدم واقعية » الشدب .. سمعته حتى
كدنا نصدق .

جميعاً عن حلاوت ، شباب ، شمعاه حتى كدر
تصدقته .

ولكن هل هذا هو الواقع ؟

واقع . ان شباب م عش ، وليس نفس . لان الشباب
لا يمكن ان يعيش .. حي يرتعد فرقا حب فكر في ذلك
ان ذلك يعني الموت .. يعني «صبي» . حتى انه لا أمل .
لان الشباب هو الأمل .

واقع . ان شبابا وقمي . وبعضهم يهون به واقعي
أكثر من اللام . وقد رهن الشباب على وقته في أكثر من
خدمة . بعد تركوا كل المرض البراقة والحياة الكريمة
الودعة في دلاء الله الواسعة لكي يعمدوا في بلادهم من غير
تقدير بعد شت الشباب للاستمرار . وللأهانات الضعيفة
استعمده . لا هم أكثر مما يصنع العصف .. ولكن هذا الشباب
الواقعي المسلم لم يعمل لحظة واحدة عن مصلحة الوطن .
أما كيف يجعل هذا العصف هذه الحقيقة الباصعة فليس
ذلك أهم اقاموا بينهم وبين الشباب حائراً ومبياً .. حائراً
أملهم الحرف . لقد دعوا في قوقعهم وطموا الشباب دسه
غير واقعي .

الواقع .. ان الخلافات بين الشباب تكمن جوهرية . لم
تكن في يوم من الأيام خلافاً على أهداف .. وإنما كانت خلافاً
على الطريق إلى الهدف .. ولكن حتى هذا خلاف السيط

قد رال

ن الخلاف شرف . هذا ما يدركه الشاب المخلص .
وليطمش و لا يطمش اولئك الذين يحاولون ان يعمقوا
شقة الخلاف .

أفيدونا.. أفادكم الله

و لأن . ماد بعد الرقص ؟
الوظيفة . هي - رغم كل شيء - سبيل الميـش لوحيـد
في هذه البلاد .. هذه واحدة .
لخدمة العامة .. لا تزل في حاجة الى الكفاءات الوظيفية
تي الى الشباب انتقف قس غيره في كل المجالات .
ثانيه .
المصلحة العامة .. في حاجة الى الشباب انتقف قبل غيره
ايضاً .. وهذه ثالثة .

فكيف نوفق بين هذه الجهات الثلاث :
حاجة المثقف الى الوظيفية ..
حاجة الوظيفة الى المثقف .
حاجة البلاد الى المثقف في ميادين السياسة والوظيفة ..
كيف ؟

افيدونا . فادكم ش .
من يترك المثقفون خدمة الحكومة ؟
مد قد يحدث .. ولكن معاه اهـير الجهر الحكومي ..

وقد يكون معناه هجرة الشباب المثقف .
 وصدقوني انت بالمهاجر كعاهات حضرمية لم تجرؤ على
 التقدم .. وحجتها قد تكون واضحة .
 هل يترك لموطعون السياسة ؟
 ان معنى هذا بالخط العريض .. به لا تقدم .. وهذا
 سب تأخرنا المصح حتى الآن .. سبب كل ما نعايه من
 حيرة وضياع .
 كيف نوفق ؟
 اعيذوا .. اعادكم الله .

تعالوا.. إلى مؤتمر

هذه المسائل الحيوية لا يمكن ان تهمل بعد اليوم .. لا يمكن
 ان تؤجل .. فقد شعبنا تأخرأ .
 ان رجال الحضارم ، في الداخل والخارج ، اولئك الذين
 يصارعون ظروفيهم في هذه الارض المتدهنة ، اولئك
 شغلهم الحياة في مهاجرهم .. كل حضرمي له شغفه ومصالحه
 الخاصة عن مصلحة البلاد العامة . كل حضرمي يؤمن بان
 مصالحته الخاصة هي مصلحة البلاد العامة .
 كلهم مدعوون ان يعمل لاعاد ما يمكن بقاده .. فتعالوا
 جميعاً إلى مؤتمر .
 لا عصرية ولا طائفية ولا قبلية ولا طبقية . لا شباب

ولا شيوع . و قد شعت واحد . رجل واحد .
تعالوا - جميعاً - الى مؤتمر .

* * *

● السبب ايضا

بعد ان ثرنا موضوع « السبب » على هذه الصفحة ، واهتمام
القراء يتزايد بموضوع . واود ان نقول للقارئ الذي سألني
عن وجود قانون يمنع فتح دار للسب . ان قانوناً كهذا لا
وجود له . كما اريد ان اعبر عن تأييدي لفكره الموهوب .
داود في تكوين شركة هذه شرط الا تكون مختكرة .
وقد لله شر الاحتمال والمختكرين .

● بكتته

وعلى ذكر السب . . روى بي صديق عديم عصر قريباً
هذه النكتة :

« عندما دخل احد اساء الحرية العربية ذرةً للسب في
القاهرة » لاول مرة في حياته ، احد بصفحة احوالين واحداً
.. واحداً .

الرائد (١٨) في ١٣ فبراير ١٩٦١

الخُروج من عُق الزجاجة

سبب طويرة من لتعليم الاوسط عسدا فاصر على مدرسة
وحده كانت حلاله متقى نظر لعمود من ابناء هذه البلاد.
لقدسوا عليها ، لا بصر في عده الا الفه القليله . وكانت
السنوات الاربع التي يقصوها ٢٠٢٠ هي حمة امطاف بالنسبه
للمدرسة الكابري مهم .

ماحتصار كان طريق من هذه المدرسة البنيمة صقاً
من عُق الزجاجة .

وكان طريق الخروج منها اصيق .

وفي السبب القليلة ادسية . ومدة عام ١٩٥٦ ، على وجه
التحديد ، بدأ عُق الزجاجة في الازع .

واليوم ملعت بسنة ندر تتاح لهم فرص التعليم الاوسط
الـ ٢٥٠ من يكونون المرحلة الاولى . اي ما يعادل اويقارب
سنة ندر يفوق دكاؤهم الدكاء العادي من لاضفال في البلاد
ولهذا كان طبعياً ان يزايد لاهتمام بها بعد المرحلة
اوسطه ، اهتمام اواطين عامة واهتمام لآباء خاصة واهتمام
المسؤولين ايضاً .

واصبح لزاماً - يتبع عنق الرحاحة مرة اخرى بعد
المرحلة المتوسطة ليجتازه اكثر من مائتين طالب سوف يكونون
هذه المرحلة في نهاية العام لدراسي القدام .. وما يريد عن
ذلك في الاعوام التالية .

لقد كبرت الاسرة ولم بعد البيت القديم ليتسع ها . واصبح
التفكير في بناء طابق جديد امراً لا مفر منه .

وهكذا بدأت اسولة - كما يقل - تفكر جدياً في فتح
مدرسة ثانوية .

وعلى ما ذكره من مشروع هذه المدرسة كان موضع لدرس
قبل عامين .

وقرر عملي صفاً ذلك ولست اصحف المحللة هذه الفكرة ..

كان هناك رأيان .

رأي يدعو الى تبني النظم المتبع في جمهورية العربية
المتحدة سعيًا وراء تحقيق الوحدة منه فيه العربية الشاملة كما
دعى اليها مؤتمرو رجال التربية العرب

ورأي يقول باقتباس النظام السوداني وتكييفه كالمادة
المنسقة في بقية المراحل الدراسية . وحدث سعيًا وراء تحقيق
الاستخدام بين مرحلتين المختلفة التي تشكل مع التعليم الثانوي
بناءً واحداً . وبلغت آخر فاست اقتسام النظام السوداني هو
بمجرد امتداد للنظام المتبع هنا منذ ربيع قرن من الزمان .
وهو النتيجة الحتمية والطبيعية لنمو نظام ما لحيي ، حيث ن

اية دعوة أخرى تؤدي الى عادة سوء السلم التعليمي من دول
درجاته . وناقش النظام السود في ايضا سيكون من اليسير
عليها الانضمام الى الشهادة السودانية الثانوية . وهو نظام
معترف به .. ويؤدي الى الجامعة من اقصر الطرق .
وكل هذا - كما قلنا - قد ضل مشروعاً وضعت خطوطه
منذ عام او عامين .

واليوم .. يشاع ان مدرسة ثانوية سوف تفتح في مدينة
العام الدراسي القادم
ونحيه لاجبار ايضا ان نمصاً من المواطنين بمكرونت
في انشاء مدارس اهلية ثانوية .
وهو يقهر السؤال مرة أخرى اكثر وضوحاً ، وكنز
الحاجاً :

ما هو النظام الذي سيستقر علياً رأياً ؟
اي لاتجاهين السابقين سيجتاز ؟
ام هل هناك اتجاه ثالث ؟

لكي نحدد الاتجاه . ينبغي ان نرسم صورة عمدة للتعليم
الشعبي من حيث هو ..
فالتعليم الشعبي تحت اي نظام من نظم .. وما كثرها ..
مرحلة من مراحل التعليم العام .

وهو في البلاد المتقدمة حق مكفول لجميع لأطفال في
 السن الواقعة بين الحادية عشرة والخامسة عشرة ، وأحياناً
 يتجاوزها إلى الثامنة عشرة .
 من مكش هذا الحق في بلاد المتخلفة إلى أن بعيد امتيازاً
 لا يحصل عليه إلا القلة المختارة لكثرتها العقلية أو مقارنتها
 بالمال .

هكذا كان في بريطانيا مثلاً حتى عام ١٩٤٤ .
 ولكنه أصبح بعد ذلك يتسارع مكثوراً بكل لأطفال
 حتى الخامسة عشرة . وسوف يتقدم قريباً إلى السادسة عشرة
 وباحتلاف النظم إلى تعليم ثانوي من ناحية شيعته أو
 جنسها بحسب تقسيمه .
 ولهذا لا يمكن ميراد نظام معين من بلاد إلى بلاد ،
 فأنظمه ليح في من متقسم كبريطانيا غير صحيح في بلاد
 مختلفة كعصر موت .

ففي بريطانيا عندما علم أن تعليم ثانوي فاعين وحميمهم
 مشككة خلاف قدرات لأطفال ومستوياتهم العقلية ، ووضو
 إلى نصف ثلاثي الذي تنفرع بموجبه لمرحلة ثانوية إلى ثلاثة
 أنواع من المدارس .

المدسة الثانوية التقليدية Grammar School وهي
 للمبرزين جداً ، الذين يدرسونهم صاعدون لمتابعة الدراسات
 الأكاديمية العليا في الجامعات والمعاهد العليا .

والمدسة الفنية Technical School وهي للذين يقولون
 عن سابقهم دكاء ولكنهم صالحوون للدراسات الفنية المهنية .
 والمدسة الثانوية الحديثة Secondary Modern School
 وهي لاستيعاب النقية الباقية من متوسطي الدكاء وغيرهم وفيها
 ملقون ثقافة عامة كل حسب قدرته حتى يتم مني التعليم
 الالزامي .

على ان هذه التقسيم لم يستقر بعد في بريطانيا ، وله خصوم
 اقوياء كما ان تحارب مختلفة تجري لتعديده .

نعود الى حضرموت .

ومن فصول القرون ان يذكر ان التعليم الثانوي عنده سيكون
 « متراً لقله قليلة من اساء هذه البلاد .. هي نفس نقلة القديسة
 التي تخنار عنق الرجاحة في المرحلة المتوسطة ومنها .
 والتعليم دوسط وهذا ما يحبه الكثيرون ليس لا
 حراً من مرحلة الثانوية وبداية لها .. و في السنوات الاربع
 او اثلاث التي تليه والتي يطلق عليها اسم لمدسة الثانوية
 ليست الا امتداداً لنفس المرحلة .. وهي كافية لان تؤهل
 الطالب للتعليم العالي .

في السن الثامنة عشر يسعى ان تكون الحد الفاصل بين
 المرحلة الثانوية والجامعة .

وتجدر هذه السن ليس لا تديداً للاممار لا يقل خطراً

عن أي قبيد آخر .. بل يزيد ..
إذا أما كان هذا سهلاً علينا الاختيار بين الاتجاهات
المختلفة .

بقي علينا أن نصنف أن الظرف الذي نمر به يحتم علينا أن
نعني بالتعليم لمهي قدر عابثاً بالتعليم النظري الأكاديمي .
وهذا قد يعني وجود نوعين من المدارس الثانوية مدرسة
للمعونة تؤدي مباشرة وبعد سنوات أربع أو ثلاث إلى الجامعة
ومدرسة مهنية الذين يلونهم في الدكاء تؤهل طلابها لمختلف
الهن .

الك عندما تستعيد ثوبا .. لا تستعيده من أول شخص
تقابله في الطريق ..
وبك عندما نسي طابقاً جديداً في بيتك .. تراعي كثيراً
من موصفات الطابق القديم .
واطر أن التعليم لا يقل خطراً عن ثوب تستعيده أو طابق
جديد قبليه .

الرائد (٤٣) في ٢١ / ٨ / ٦١

كذبة صغيرة.. على الشارع (١)

لا اعرف من كتب رواية (القاسية) التي عرضها نادي
الشباب في الأسبوع الماضي على مسرح القصر السلطاني .
لا اعرفه لانني لم اطلع على الرواية ككتاب .. ولم يتكرم
مذيع العمل باعلان اسم المؤلف .
واعلم الطن ان الرواية قد دخلت عليها يد التمديد ، ولا
يستبعد ان احزاه قد اضيفت او حذفت او عدلت لفرض
الربط او لأي غرض آخر .
كما لا يستبعد ان الرواية لم تكن في الاصل مسرحية ، بل
هذا هو الأرجح .
اقول هذا لان الرواية انطوت على عيوب اعتقد انها
جسيمة .

* *

اول ما يلفت النظر في هذه الرواية هو نفسك سدا العني
من عدة وجوه .
توزيع الرواية ذاتها الى فصول ومقاطع لم يكن موفقاً .
رسم الشخصيات Characterization كان باهناً وحائراً .

السبب الأول والمباشر هذا الضعف هو ان مادة السريحية التي ستقى منها واضع المسرحية كانت عريضة جداً .
 ووث صاحبنا ان الرواية مسرحية تختلف دم الاحتلاف عن القصة الطويلة .. وانما صيغ التي لا تستغنى عنها القصة الطويلة هي عبء مرهق بالنسبة الى الرواية المسرحية التي تعتمد على التركيز وسرعة الانتقال .
 ان لاختيار . لاختيار الهدف لموفق هو سر نجاح رواية مسرحية ..

وهذا ما فقدته رواية وقعة القدمية .

نستعرض المناظر :

فبعد انه نزع من سرد narration الذي كان مديع يتكرر به سجع بين المظهر والمظهر ، وان مناظر لاولى كانت متشابهة ولم تكن ضرورية .

يدخل مبدع عمر ويجلس في وسط وحوله كبار الصاعدة ويبدأ الكلام . وفجأة يصر على استشارة المسلمين .. فيقوم احد الحاضرين لينادي .

- « الصلاة جامعة » !

فبدل عدد من الناس يتكرر في كل مرة .
 ومن غير ان تقوم صلاة يقترح عمر شيئاً فبكونت الرد :
 « سماعاً وطاعة يا أمير المؤمنين ! »

ثم يختمني سيدنا عمر
ويظهر محله معه بن أبي وقاص . فيجلس في الوسط ..
ويتمدد الاجتماعات ثلث الاجتماعات .
ويختمني من يذدى « الصلاة جامعة » ..
يظهر معه صاحب البريد بميصه الأحمر وجرايه الأغير .
ذلك الساهر الذي يقطع المفاة بين المدينة والقديمة في
لحظات ..
يدخل من نفس الباب ويخرج من نفس الباب . ويقول
نفس الجملة .. حتى آخر الرواية

نستعرض الشخصيات :

كانت الشخصيات التي برزت خلال المسطر الأول ، وهي
كثيرة . متشابهة رغم ما عرف عنها من قدر في التاريخ
شخصيات تقول دائما : « جمعا وطاعة يا أمير المؤمنين » .
حتى أمير المؤمنين نفسه . حتى عمر بن الخطاب لم يكن
عمر الذي نعرفه في التاريخ .
ظهر سيدنا عمر في تلك المساطر بمظهر الرجل المتردد فهو
بعد ان قرر بحركة العرس يرى ان يتولى نفسه قيادة الجيش
وهذا معقول ..
ولكنه حين يستشير اصحابه كان أول رد يتلقاه هو ان
يتولى فعلا القيادة .

لماذا كان رد عمر في الرواية ؟

كان رده ان اعاد السؤال على اصحابه كما كان يستجدهم
رأياً آخر .

وجاء الرد بالاجماع ان يولي شخصاً آخر .
وتردد عمر يظهر في كثرة الاجتماعات التي كان يعقدها
لمعالجة نفس المشكلة كما ذكرنا في الفقرة السابقة .

الحركة معدومة ..

والحوار ممل . يكاد يكون جبراً من السرد . وبدلاً من
ان يسرد عليها المذيع القصة يكلف عدداً من الاشخاص بسين
الفينة والفينة ان يظهروا على المسرح وان يجلسوا حول
المكرفونات لتبادل السرد .

حتى اذا استجمع المذيع قواه لطبع مرة أخرى في
المكرفون من وراء المسرح .

وهكذا بدلاً من ان يكون السرد حيلة فنية للربط
والاختصار . اصبح السرد هو الهدف . والمناظر حيلة للربط
بين « وصلات » السرد .

الجزء الوحيد الذي يمكن ان يعتبر ثقيلاً هو الجزء الذي
يبدأ بظهور القروس .

بل ان الرواية نفسها تبدأ في الحقيقة من حين اجتماع ملك

الفرس برستم .

هنا يبدأ الصراع Conflict ..

الصراع بين شخصية الملك وشخصية القائد . الصراع بين
حضارة الفرس المتهاجرة وحضارة العرب الفتية .
الصراع بين الافكار القديمة .. افكار السيطرة والاستبداد ..
والافكار الجديدة .. افكار المساواة والجهاد .
وعندما يوجد الصراع . توحد الحركة .
ويوجد الاثنان .. توجد الرواية .



ادب ..

غيب الرواية لاصلي هو السرد ..

والاصرار المجيب على السرد ..

فصاحب الرواية مصر على اللقاء درس في التاريخ ..

درس لا تنقصه وسائل الايصاح .. ولكن ينقصه ما هو

اهم من ذلك .. تنقصه وحدة المعنى والهدف .

وهو بعد كل ذلك درس طويل وممل

* *

-

وكما فقدت الرواية براعة لاستهلال ..

فقدت ايضاً براعة الاختتام ..

فكأنما عر على صاحب الرواية ن متمتع بذلك الجزء

الذي يمكن ان يعتبر تشيلاً .. فعاد سيرته الاولى .. فكانت

مناظر الحرب ، مناظر خطابه .

يعلى مديح . « فلان الغلابى يحض في قومه »
و كآس في حاجة الى من يحرقه ان الذي يحدث امامنا
خطابه . وليس تمثيلاً ..

ويظهر على المسرح ممثل مفعول ومماه ثلاثة . هم كل
قومه الذين جاءوا فرقة الفرس
ثلاثة ليس في وقتهم ما يدع عن شئ ، او اهتمام ، و
بأهت ..

بل لقد شهدت احدهم يتكلم باستمرار . وله حق ا
ورعيم من رعاء الرواية . كل يعطي ظهوره لآخره
قبله السلة . عددهم طبعاً ثلاثة . ينتج الى الجمهور
المعير جمهور منه حين . ويخطب فيهم .
لقد كدت اصفق !

ويتكرر ظهور بقدر الثلاثة مرات .
واسرع بلعم . مقدماً تلك الجحافل .
واذا قصب .. نسمع صلصلة السيوف ..
كان كلام لمسمع اشبه بشرة احادية حتى حين و
سي سمع بشرة احاد العدسة عن طريق الراديو .

ويظهر ن الجمهور لكين . لمعطن للفرقة ، لم يهتم
السكتة .

فظهر السكنة منسحب على المسرح
 والسكنة عذرة عن مثل من القهش المشوي يشبه القيل ،
 ويحمله ثلاثة ، نفس المدد امدارك ،
 ولكن الجمهور لا يضعك ..
 ربما لتأثره بالخطاية .
 وربما لوقع صلصلة السيوف .
 وربما لاختار الاعتصمات التي دعف المكروهون .
 فيصيق صدر المثليين بالجمهور الحارم الذي لا يصح
 فيقوم أحدهم ويمتدح صوم الليل
 وهذا سرك الجمهور السكنة .

ثم يحيى فصل .
 فصل كان يمكن ان يكون روايته مدتها .
 اها قصة ابن محسن شامي . تلك عصاة الخالدة في ادنا
 وتاريخ الطولي
 القصة التي تجمعت فيها معان سامية عديدة .
 هذه قصة تعرضت لنفس ما تعرضت له الرواية من اولها
 سوء الاختيار .
 فقدان الخزي ..
 التروير لتاريخي .

● مكتوف

قال الشاعر :

القاء في اليم مكتوفاً وقال له

اياك .. اياك انت تبذل بالماء ا

(للحديث بقية)

الرائد (٤٨) في ٢٥ / ٦ / ٦١

كذبة صغيرة.. على التاريخ (٢)

ابو عجين الشاعر الذي لم يرد ان يعلن قوبله من الخمر
لكيلا يقال انه فعلها خوفاً من الحد .

ابو محجن هذا يمرض عليه في الرواية حارس ساحر كل
مهمته ان يذهب بروعة الافكار التي يعبر عنها الشاعر
حارس ثثار ومغرور وبليد .

أقدرون من حين هذا الحارس ؟

انا متأكد انه لم يعبر من قبل سعد بن ابي وقاص .

بل ان سعداً رضي الله عنه لم يسمع بهذا الحارس .

اغلب الظن ان تعيينه قد تم ها في المكلا عند اعداد

الرواية .. انه لم يكن هناك مفر من تعيينه .

اقدرون لماذا ؟

في القصة الحقيقية .. تظهر روجة اس ابي وقاص ..

وهي التي تحاطب الشاعر مباشرة ..

وهي التي تطلق سراحه بعدها ..

ولكن ادا كان هذا جائراً في القاصية ..

فهذا غير جائر هنا في المكلا ..

كيف تظهر المرأة على المسرح ؟

وبما ان الغاية تهب الوسيطة فلا بأس من كدنة صغيرة ..
على التاريخ .

ومادا يصير التاريخ ان يتحمل كدنة صغيرة .

الكدنة الصغير . هي الحارس ..

الحارس لدي حذ لك المبود بيده عن راحة سعد .
بعد ان حددت اقدمتها في حيمة ، او حذف المسرح .
ولكن الحارس الهام لم يقنع «همة التدفئة» . فراح بصول
ويحول .
وهو بأس !

بأس لان ان يحسن قد مات . و لانه مقيد على الاقل .
ولكن الكدنة الصغيرة قد تكون اخطر من الكدنة
«كبيرة» . حطر هذه الكدنة بتلخص فيما يلي
المروطن ان الحارس معي من قبل سعد بن بي وقصص ..
ولكنه يحذف تمليات سعد . يستطيع او مر روحته .
هكذا من دون مراجعة .

هل يجوز هذا ؟

هل كان يمكن ان يحدث ؟

ان راحة سعد قد قدمت فعلا على امر حطير ..
ولكن العمل «بدي فعلته في التاريخ» فعله على مسؤوليتها .
ودون علم احد .
كانت محروقة لأنها اقتنعت بصدق ابي محجن . وحدث

عليه وعد شرف .

وقد فكت قيوده بيدها . ولم تحول ان تأمر اتاع
زوجها بما يخالف اوامره .

وعندما مات رستم . تنفسا الصعداء . رغم اعجاب به
كشخصه واصحة لمعلم اقرب الى حقيقة الاشياء .

سعد الصعداء

وقلت سميت سرويه

وصعد

ولكن الرواية لم تنه

ولا حاجة للتطوير ..

يكفي ما استصف دليلاً على خلعة ، ساء الفتي للرواية

م يكن العيب هذه المرة عيب المثلين

فقد بدلوا قصارى جهنم

وبعضهم اجاد دوره كما فهمه .

وسذكر منهم . حيدر والحسنى وهاشم

لقد كان العيب في سرويه بضم كعمل هي

واخيراً .

فمن هنا لا تريد ان تشط .

ننا نقدّر قامماً الجهود التي تحيط باحراج الروايات في

هذه البلاد .

بل لا نترده في ن يقول ان الليلة في مجموعها كانت بمنمة.
واسا شكر نادي الشباب اذ تاح لنا ذلك .
حوادث .. واحاديث

● الانسان والقمر

كانت علاقة لاسان الاول بالقمر علاقة اعجاب طعوي .
يرى وهمهم .
وشب لاسان واصحت علاقته بالقمر رومانتيكية ..
وأخذ يتغرل في القمر .
ولك كبر الانسان كبرت مطاله ..
لم بعد يقنع بالمرل من بعيد ..
به يدور حول بيت الحبيبة يحاول الدخول .. انه يطلب
القرب من القمر .
وعداً سوف يدخل لاسان على القمر .. ويومها سيدوب
كل خيال

فتوت

● لاعبي الصمدية نوحى الي بالاسرخاء .. تذكرني بمقيل
قت و محمداً و د مداعات .. ووداج منتعجة ..
وعيون حاملة منعمة .. ودحان بلا المكان .
● مبارزة

فان المنسى .

دا ما خلا الحان مارض طلب انظمى وحده والنز لا
الرائد (٤٩) في ٢/١٠/٦١

كيف.. لو جلسنا على الكرسي؟

من يقول انه لا توجد دار للسيا ملكلا ؟
ان السيا امر واقع ، رغم اني وانك ودف المعارضين ،
وعلى وعلى اعدائي يارب .

الشاشة موحودة والمكوب كان ؟
وآلة العرض جاهرة .. ومقاس ٣٥ مليةتر ايضا !!
ولدار ، الله يحلي ساحة القصر !
والكراسي عليكم (بالحوة) قاه كراسي العرب !!
اما الشعب فمضطر .. مضطرون يحضر ، ويجلس على
الارض ساعات ، ويشاهد نفس الفيلم ياما ، ويدفع كثر من
اي بلاد .

ورحم الله الامام فلم تكن شروطه للسيا اقسى من
شروطنا فقد كان رحمه الله اشتراكيا بطبعه (رغم القصيدة
التي سيء فهمها !) والا لماذا طلب ان يدخل الشعب السيا
بالجنان ؟ ما علينا . هذا موضوع آخر .

والامام قد مات .. ولكن السيا لم تمت . وقد دخلت

صعد والحديد . وهكذا الأيام !

ورجع ان حوسا ونسأل المعارضين للسبنا اين هي
معرضتهم ؟ من لمعرضه في ان تكون السبنا بالكراسي لان
نكراسي مدعة مثلا ؟ ام انه رصة في شيء آخر بحله لانه لم
يرتفع ونحن حادين على الارض - الى مستوى تفكيرهم ؟
حائر !

ولكن لؤكد هو ان مع السبنا صبح ككنة .. ككنة
دحة . سقطت كل حجاج .. وه ثقب الاحجة وحدة . هي
حجة العناد . والعناد - يا حضرة السادة حجة .. ومن لا
يقبلها فهو معاند .. والعياذ بالله !

ونحن - والعياذ بالله - معاندون .

لا لا نريد ان نصحك للكنة حتى بحاملة .. ولا نقل
بالعناد حجة

السبنا موحودة ..

فكيف نطالب بها ؟ !

اننا نطالب بشيء ..

واضبطوا اعصابكم !

اننا نطالب « بالكراسي » .

لا .. لا .. لا ..

ليست كراسي « البرلمان »

.. .. .

كراسي السيد تكفي !

* *

وبعد .. يا سادة يا كرام ..

احلال حلال .. و حرام حرم .. والاستغلال حرام .
ولاسا لا يحب ان يطلب بان يلغى الاستغلال وان يسمح
لكل من شاء ان يفتح داراً للسبي .

فلان . اهلا وسهلا .

علان .. يا مرحبا .

« متدري من » .. يا خير به .

شركات مساهمة .. على الرأس والعين .

ولكن الاحتكار . لا

ولو كانت شركة ومساهمة واهلية ..

فالشركة المساهمة شيء . ولاشراكة شيء آخر ..

والاهلية قد تكون من الاهل ولكن ليست من الشعب .

وبلاش استعداد !

السيما تجارة .. والسيما تربية والتجارة والترفيه حق
للجميع .

والمناقسة في صالح الشعب .

مفهوم 1؟

هذا الكلام بقوله وبحر حاليين على الارض .

كيف .. لو حللنا على الكراسي ١٢

قالوا ،

« انك تستطيع ان تجد بعض الناس كل الوقت ،
وتستطيع ان تجد كل الناس بعض الوقت ، ولكنك لا
تستطيع ان تجد كل الناس كل الوقت . . »

الرائد (١١٣) في ١١/٣/٦٣

حوادث .. وأحاديث

● قولوا له

قولوا له : ان الطريق ابي تبار فيه طريق شائك .

قولوا له : « صاحبنا بين كذاب »

قولوا له : لا يمكن ان ترصي الله والشيطان معاً في وقت

واحد .

قولوا له : عدم هذه الطريق قبل ان تستحيل العودة .

● عادات

في مصر عندما تخرج من الطمس يرميها الى الشمس قائلاً :

« يا شمس يا شمسة حدي سنة حمرو هاتي لي سنة بعروسة

وعندما يقوون لاصفال » « يا عين الشمس حدي صرسي

صرس الحمرو وعطيتي صررس المراله » .

● سيما بلا همرة

ود ان اشكر صدف مفلاتي على اصابة الهمرة الى كلمة

« سيما » ورجوه ان يعفني منها بعد يوم .

● راديو الحيران

حاري التعرير معرم بالراديو وسنممع اليه في كل وقت .

وهو يفتحه دائماً على الآخر .

كست في البداية اتصايق من ارفع الصوت

وكست ص ان حاري العربي مصت . انصمم .

ولكبي تأكدت قدما من سمع اثار العربي .

وعصي الوقت تعودت على صوت الرديو المسكين .

حتى انه إذا انقطع صوته وأنا نائم صحت من النوم

وم أعد بحجة الى راديو خاص . . فقد بعث الراديو

الصغير الذي ملكه منذ شهر وم اشتر غيره . وقبل يوم

سجلت احدي لاعبي من نافذه عرقي ابواحدة لمعرفة حاري

الكريم الذي يؤرقني لأن هو حوفي من ن يسبع الحار

العربي هذا الراديو المشترك . ابي اطلب تأميم رديو احبنا

● كتب ابي من المحر يقول هم يفكرون في جمع شيء من

المال ليعتخوا به مدرس في حضرموت خاصة للمدرسة الثانوية .

ولكنه بسأل عن أشياء كثيرة لم تخطر على بالي من قبل .

جوابي عليه . . من شاور ما قتل »

اجمعوا المال . . وافتحوا المدارس . ودعوا الاوهام .

فنون

● متممت هذا الاسوع الى اغنية لطجية جديدة فيها كل ما

في لاغنى اللطجية من سلامة في اللفظ وعدونة في التلحين

وحرارة في العواطف .

ين غايتنا الحصرية الاصلية ؟

هل سمع جديداً في لبه « المدونة » القديمة ؟

● كان الحديث يدور بين هــب وصديقه . وكنا يتحدثان عن
اللون .. اخار . والمارد . والون الماء ويوان ريت .
حسن الصان شاء الحديث حملي انسى لو كنت هــباً لاشركه
الحماس .

● حرام وحلال

قال شوقي :

حرام على بلانه لدوح حلال للطير من كل حسن

الرائد (٤٢) في ٦١/٨/١٤

تيارات.. في القناع

١٩٦١ - م

أما لا نتحدث عن التقدم .

هذه طريق م يصع اقداً ما فيه بعد ..

أنا فقط نحاول ان نراجع لحساب كما يعمل المفلس ..
أنا نراجع حساب الاحداث .

الاحداث الصغيرة التي تكون حيوط الثوب المهلهل الخشن
الذي نسميه « الحياة في حضرموت » .

والاحداث الكبيرة التي تهرأ بين « مهمة » والمبنة تسهنا
لي ان هناك مثل كل وان هناك في الحياة ما هو اخطر من
الاحداث الصغيرة .

ولمن الصحافة هي خير مرآة لتلك الاحداث .

فتمل قلب معاً صفحات « لرائد » خلال عام ١٩٦١ .

ولكن لن نحاول ان نقرأ ما وراء السطور .. هذه مهمة
التاريخ .

التاريخ وحده يصنع المقط فوق وتحت الحروف .. يكفي
هنا ان نوفر على التاريخ مهمة الجمع .

علينا ان نجمع لاحداث الصغيرة .. دت الدلالة .
 والاحداث الكبيرة التي تدل على نفسها
 وهذا مثل كتب لقراء بعد عوام .
 ليعرأ ونحن نطرق الى الماضي رثاء « نعصب » على رأي
 الكاتب لاختلاري حول اوسورن . او قل سدم .
 الدم على الوقت الذي صممه .
 واخذ لدي اهدرناه .
 الوقت الذي اضعنناه تتأمل السطح الهادي .. وم نطرق الى
 التيارات في القاع .

حَشِيشٌ !!

عرض السهو السرى . والبروج عن الشمس تكاد تكون
 معدومة في هذه البلاد . وقد انتهت الحصارمه خلال ١٩٦١
 اهم ناس ككل خلق الله .
 كثر الكلام حول الس .. واشند الاقبال في كل مدينة
 تعرض فيها لصور المنحركة . وفي عيد « الطبيعة » عرضت
 لأول مرة افلام اختيارية عربية .
 ولكن عندما تقدم موطن مشروع شركة دار سما لم يجد
 من يستمع اليه .



ونشأت لابتداء والمد من معرض الرويات ولاعدي
الجديدة .. والمنولوجات الرائعة .

وفي رواية كوكب الشعر تحلى ماحشي كصان موهوب
جاء في غير زمانه ومكانه .

وفي الشعر قيم معرض نفوس كانت من بين لوحاته لوحة
رسمه ماخذهم الكبير للفن محمد علي محرش .

وقد « كيوسد » رواية حطيفة دمت ثلاثة ايام رط
فيهم بين قلبي ثم ارتحل لينزل للصحفة قصة عرام تسلي المرء .



ومن حلال هذ خو الخاد حيث الصحت بحسب جاء ما
يشت ان الضمط يوجب الانفجار .. تحدثت بديهة عن نفسي
تعاصي لحشيش حتى يسر الدمع وانشرت لاشعة
عن انتشار القات . وتذكر السام مثل الذي يغور « يصيب
شعرة ويخطي العود »



زومعة في فنجان!

واد كان الصحت حراماً . فالكلام في الحياة حرام
ايضاً ..

ولكن الناس يتكلمون . كما هم بصحكون .

ري لان امسوع كما يقولون - متنوع .

حتى لمُدس لرحمته تحدث عن « التطور الدستوري »
ومحت قوانين الانتخامات .

ورار مكلاود حصرموت .. وُقدمت اليه عرائض
فيها كلام كثير .. وصرح مكلاود ان ي تعبير يتوقف على
قيام اتحاد او وحدة .. او كما قال ..

و ستمر الكلام حول دور الشاب في الحياة السياسية
كلام معد . ولكن احكومه قلت رأها .. انها لا ترى
اشم ان الموظف بالسياسة . ولا تتران السياسة تحت عن
بشتغل بها .

وتقدم مواطنون عاديون للتسجيل حرب (اسلامي)
ولم يصادق على اخرب لاسلامي .

وفي الخارج شط ام حروت . برقيات ومقالات
وعرئص .. وحدث الجمعية الوطنية احصريه بعدن تحول
ان تنفض عنها غبار الكسل .

و كنت الصحف عن ظهور منشورات سرية .

وكانت اكثر الكتابات استعفاء للانفصت مقالات و س

الساحل • الواسع الاطلاع و«شماخ» الذي يكنى باسمه الصريح.



واحسن مم استرحم من حاد الصفحات لاوى عدة
مرات . فارد منه لا يرفع التحديده . وقدره منه مد
خدمته ١٨ شهراً . وأخيراً ذهب لمستر حمن حمن في احدة
وقيل ن خدمته قد مدت لان البلاد قادمة على تطور
دستوري وسياسي واقتصادي . وتولى السيد المطاس الوزارة
بالسياسة .



وفي سؤن حدثت تعبيرات في مجلس الدولة الذي يبدو
ان عضوه اقل جنوداً من زملائهم في المكلا . استفسر الكاف
وعين محله مكوكيره لسف رئيس حزب لاتحاد الوصلي .
واضرب أعضاء حدد .



واندحت سلطنة بير عبي الصميرة في سلطنة باحاف .
واضمت سلطنة الواحددي اوحده الى لاتحاد الهدرلي .



وهت ربيعة على اثر تصريحات الوريير لمهدي .. فقامت
الظاهرات يوم رابعة حـ كم عدد . واصررت المكلا ..
وتكونت لجنة تخصيصه بمؤتمر شعبي



وشاع أن الكثيرين على وشك الانضمام الى لاتحاد .

نَقَّامٌ وَأَنْتَ بِعَرِّكَ!

أردد هتمم النش بالتعليم . ومن لم يجد سبيلاً إلى دراسة
مستطعة فقد كَتَفَى بالدراسة عن طريق المراسلة .. وتعددت
في الصحف إعلانات مدرّس التعليم بالمراسلات .

وتمرت لأرقاء التلبية مع نتيجة امتحان الشهادة
الابتدائية

جلس بالامتحان ٨٨٩ .

درهم ٩٧٠

قبل بالمدرّس المتوسطه ٣٥٢

ولاول مرة تفتح مدرسة متوسطة للبنات .. وكان لأفضل
عليها عظيماً ..

وراد عدد المدارس الابتدائية

وفي شمم قام نادي التعاون بمحبة مكافحة الامية .

وراد بصاً عدد الذين يطلبون العلم من امثالث في مختلف
البلدان العربية واسلكة المتحدة .

وفي حواره محبت تحركة التعليم المختلط بدون ضجة دبلغ
عدد الطلبات في مدرسة السيد احدى عشر طلبة .

وفي حواره ايضاً عصب القاصي من سؤال احد الطلبة ثناء
رئاسة مدرسية له

وقام اتحاد الطلاب الحصار .

وظهرت في الداخل بعضه للتقيب عن الآثار من معهد سميت
سويشان الامريكى . . وقد عثرت على حجرة له أهمية تاريخية .

وحدث المعارف في مشروع المدرسة الثانوية التي ينتظر ن
تفتح في صيف ١٩٦٢ .

تقويم

حدثت في الظهور حوادث ه تقوير ه المحفل وهي جريمة
يرثكها عادة المحبين .

وحدثت جريمة شرف واحد . . قتل فيها روج زوجته

وتعددت حوادث القتل .

واعتدى بعض الدراويش على بعضهم .. كما هي عادة هؤلاء الخداج .

وكما يحدث في أمريكا وبريطانيا . تعرض العربد للسرقة .

وتكرر غلاب السيرات . وعرفت سفينة واحدة من غير حادث في الارواح . وهذا حصل في حجر عو الميال

من هو الحضرمي

تحت الاصوات وهي تفكر سياسة السبب المختوح بمهاجرين .

وطالب الكتاب بوضع قوانين للمجرة واخسبة والعمل .
وتكن اسرار الدراويش والدرويش في ارباد . والدركة في الثرول

فوق الارض .. وتحت الارض ..

قامت داره الكهنة . لتليك تحت الارض بعد ان تكررت حوادث التعرض للاسلاء المعلقة .

■
وكثرت مشاريع جلب المياه الاهلية للعدن ونقري.. ووشك
ان تكون شام ول مدينة بجلب الماء الى البيوت بالمواسير

●
وزاد عدد المدن التي تنار بمكهرباء واحدة هي شام
وستلحق الفيل والشجر وبرم .

●
وتقرر افتتاح مطار مدني في بحر

●
واعتمد المجلس البلدي عن سعة الشارع برئيسي بالمكلا
بحجة صيق دت اليد .

●
وتمت اذرة التعاون بتصدير لتمر الحصرمي الى عدن .
ولا يرل سوق التملاء كاسداً

●
وحيراً تم تخطيط وتوزيع الشارع لممتد على البحر امام
الشارع الرئيسي الوحيد .

●
وعطلت مطار عميرة خلال العام .. وذهبت المياه الى
البحر لتجفف من ملوحته .

ولا تزال المرأة المحصرمة تعيش على هامش الحياة .
حرصاً على الاخلاق !!

• فأين يشاحسون؟

اصرت بعض الحرارين في شام كما اضرت المزارعون في
سيئون مرات .. وفي حوره اصرت عمى السبحة .

•
وتقدم الموطعون في المكلا يطالبون بتجديد احوالهم ..
وأوقفت ارمادت المرصودة في ميراية ٦١ - ٦٢
واعلن السبت علام على عن وجود وطايف شاعرة .

• حرية اختيار المشرحة

حصل اهل العيل على مكسب كبير حيث اعطيت هم
حرية اختيار المشرحة .

•
قدمت عريضة تطالب باحراء اصلاحات جذرية في الخيرية.
وكرر المعص مطالبة باشاء ادارة للشؤون لاجتماعية .
ونشرت الخيرية ميراية تبين اوجه الصرف والساس في انتطار
نشر ميراية الواردات . وحساب المنصرفات .

حدث في الشعر اشتباك مبالغ فيه على حدود بين
عقرب ماعوين وعقل عريب .. وإسأله عقول !

اشيع ان يمتدكات النادي الثقافي (الموقوف) ستعرض
للبيع بالمزاد العلني .

لم تذكر لصحف شيئاً عن نادي التضامن الاجتماعي (
سبي كونه بعض الشباب . ولم تسمح به السلطات بعد .

أبوفاس

لأول مرة رور حصر موت ممدوب عن منظمة الصحة
العالمية .

وظهرت مراض تنيفود وإسهال الاطفال والشلل في موعيدها
المعروفة .

وحريث لأول مرة عملية نقل الدم في مستشفى المكلا،
كما اجرت بدوية عملية جراحية لنفسها .. ونجحت .

وتسبب (الوريث) المأول في مرض لبعض الحيوانات في
منطقة شعير فاستدعي دكتور بيطري من عدن .

وقامت في الرياض لجنة لتأسيس مستشفى الصدر. ومرض
الصدر من أكثر الأمراض تعقيداً في حصر موت .

●
وانشأ نادي العدون بشام صيدلية قعربية .. فكانت
خطوة جريئة موفقة .

●
واخيراً .. ظهر في لصحف إعلان عن دواء اسمه «ابو فاس»
يذاوي جميع الأمراض .. اخذت رجاحة منه وقررت
الاستغناء عن الاطباء .

● ديبلوم صحافة

كثر عدد الحاملين ديبلوم الصحافة بالمراسلة .

●
سحب ترخيص صحيفة (الرأي العام) التي لم تصدر .

●
حرث ول محاكمة صحيفة للزميل نافقه صاحب (لرأي
العام) .

●
افتتحت دار حصر موت للطباعة والشرع كما افتتحت
دار الطليعة للطباعة والصحافة ونشر فكانت ثالث دار في المكلا

البترول

وقعت اتفاقية البترول بين اللطين وشركة بان امريكان
بريت الحصرية . ولم يفشر بعض الكامل بعد .



اشيع ن لمنظمة تعقت مع بان مريكان على احتكار
التوريدات لها . . ثم كذبت الاشاعة .



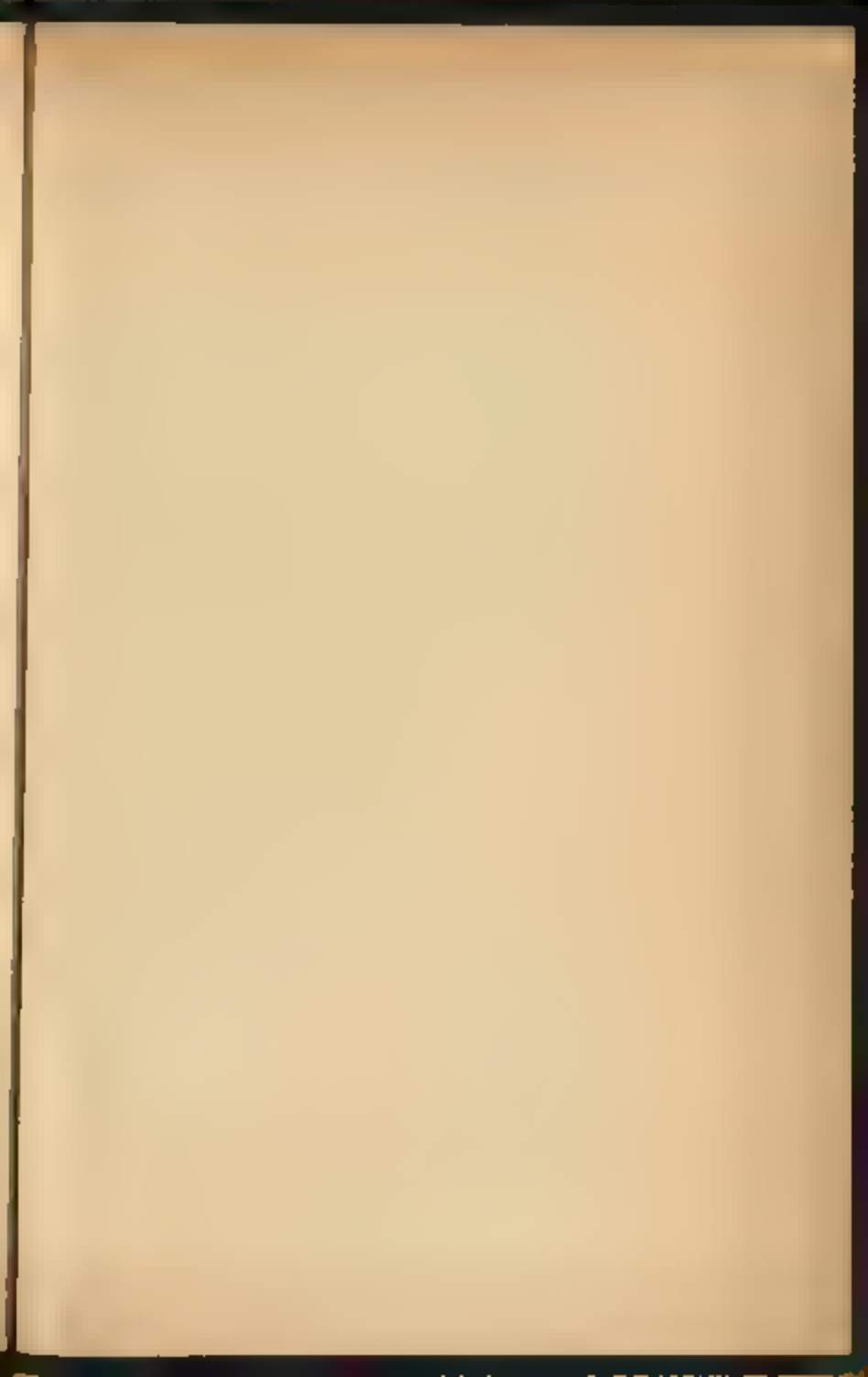
يحاول بعض التجار استيراد نواع اخرى من المحروقات .
والشعب في انتظار فزول الاسعار .



يقول بوعمام

يقول بوعمام سه حرعت ودخلت في السحاب
عدت علينا ما تقدمنا بها حتى هباب
ون كان حد صكر عبي نشت وبا حيمب الحسب
(الرائد (٦٤) في ٦٢/١/٦٥)

صُيُوتِي... فِي الْمَسْأَلَةِ (١)



صهيوني في المصلا

تأليف : السير هيكنهوثم

الناشر : كونستابل وشركاه انجسودة لندن

الحجم : ٢٤٢ صفحة مقياس ٨ x ٥

الثمن : ٢١ شلناً

يس هذا نقداً . ولا هو بالتحريض . به مجرد عرض
سريع للكتاب . والكتاب كما هو واضح من عنوانه يتحدث
عن قطعة عريضة غلبت من الوطن العربي انكسار . . وهو لا
يتحدث عن عدن امدينة و . . يتناول (الجنوب العربي) كله .

ومما يكرر رأيه في الكتاب فهو مهم .

يكفي ان مؤلفه هو الحاكم الانجليزي السابق لعدن .

والكتاب بعد يتألف من حراير مجموع وصولها ستة

عشر فصلاً ولعل اهم الفصول واحدها المعنية الفصل الذي

عنوانه (الاتحاد القدر لي . . والمستقبل)

وفي الاسطر التالية لمحات من الكتاب .

يتحدث عن اسباب امتيلاء الانجليز على عدن فيقول .

و اما كذا رعب في الحصول على المبدء العظيم الوحيد بين
اشهد ومصر لاستخدامه كعدة لبرود سمعا فانوقود

ص ٤٤

بحد حديثاً عابراً عن تدفق المبحرين على عدن بحجة الحاجة
الى الكفاءات الاحدية . والمهرة هي الخطر الذي يهدد عدن
العربية في عروفتها

ص ٥٤

يقرر ان خط عرض ١٩ هو اقصى نقطة شمالية في الحدود
تلتقي عندها اراضي الحميات ومسقط وعمان وجزء لذي
يطالب به ابن سعود .

ويقرر ان لربع الخالي لم يعد خالياً لسوء الخط (١١) في
السين لاحيرة بسبب توافر الباحثين عن البترول فيه -
واغلبهم امريكان .

ص ٦٢

له رأي عجيب في اسباب وجود المحمة ونفاثها مصعصة عن
اليمن فالسبب عنده هو وجود المذهب لزبيدي في اليمن

ص ٦٤

احصاء طريف عن الحميات :

دويلاتها : تلح ٢٥

اعما : سلطنة لحج

اكبرها : الدولة القعيطيه (٤٠٠,٠٠٠ ميل مربع)

صقره بير على (مساحب بضعه و داس) وهي عبارة
عن ميناء عديم الاهمية.

ص ٨٩

يحتوي الفصل لـ دس الامر والمستعمرة و هممه ، لحقوق
التالية

● في الحميات قوت تحت طلب حاكم عدن وحكام
الحميات .

● هناك سلاح النصر للملكي بمطارتة في المستعمرة و الخدمة .
● كثيراً ما تقوم لأضطرابات بين ماء الحيات فتمده
بعض .

● اثبتت قوات جيش عدن الاديوي Aden I. S
(في ١٩١٧) انه لا يمكن الاعتماد على في الخلافات الداخلية .
● في الفصل دوع عن استخدام الطائرات لمطاردة
الثور ويسمي السلاح اكر ثر لوبتل بـ بية حفظ لنظم
والقانون عن طريق القوة

ص ١١٦

يقول ان الحميات كلها وحده ادارية و حده دوان السب
في وضع خط فاصل بين الشرة والعرب هو انه في وقت من
الاقوات كان هناك معتمد يربط بين قوتي في كل من العربية
وحضر موت وقد وضع لخط لتعيب الصدام بينهما

ص ١٢٠

يصف (دثينه) وهي احد احراء النشم بعربي من جنوب
الحريرة العربية بالكلمات الدالية

وعند ررت مشيخة العواتق لأول مرة مررت في طريقي
اليها من عدن بدئية ذات تتحرية الجمهورية الفعليه فيها
توقفت الفائل الرئيسية الثلاث عن تتقابل في بينها وحاولت
تسيير امورها عن صرفق مجلس له رئيس معين ، ط... ل في
مركزه... و... فكن شيخ قميبة بصبح رئيساً بمجلس
المور... ويحاول... ل... ح... و... من
الرجح انه يكون... ح... مجلس عن الخط ، و... بجمع
لا... من... ل... ح... .

ص ١١٢

ذكر للبحث من... في حضرموت والتافق بين P, G, L
و ARAMCO ثم كفى لسرول الشيرتين .. وتعمل الاولى في
حضرموت والثانية في... .. ووصف للمحافظة على
حدود الشمالية حيث تفسر مراكز حش الدابة الحضرمية
وتساعدته انظر ب .

ص ١٥٣

بقدر سكان المحبة ٨٠٠,٠٠٠ نسمة والمساحة ١٠٠ و ١١٢
ميل مربع .

ص ١٦٠

حديث مقتضب عن معاهدت حمابه والاسدشرة

الإتحاد لعدراي والمستقبل

● يبدأ الفصل مقدمة عن الديمقراطية وحكم لا توفر طبي
ونظرة المستند العدل (في الشرق الخ .
● ويتحدث عن موقف الشعب من الحكومة . ويذهب
أو لا ليست لديه خبرة سابقة بالديمقراطية وإن كان قد بدأ
يدركها ؟

● ثم يسأل أو يتعلم ويقول أنه عامل مهم للعامة
ويسميه الخطر الذي يهدد التقليد في الشرق ، وأنه أحد في
الانتشار في أهمية سرعة ما بدأ به من النظام القديم والهدم
الشامل قبل أن يكون «الملك» استبد له ، وآخر فصل منه ...
كل ذلك يجري والساحئون عن التورول لا يمكن أن يكون عن النقل
هنا وهناك .

● ويقول أن التورول إذا وجد على أن يكون له الاتجاه
واحدة وهي أن العائق الاقتصادي الذي يحول دون التقدم
السياسي ميروول وسوف يرداد «الصعق» من أجل التعبير .. حتى
تتشأ حياة خطره .. ما لم يرسم المستقبل بتحد وعديّة .
ما العلاج الذي يراه لمواجهة الحالة المتغيرة فهو (الاتحاد
العدراي) .

ثم ينتقل إلى عرض لمشروع الاتحاد المذكور (ولخطوط
العريضة للمشروع الأصلي .. وهي :

- ١) عدم تجديد مصلح .. عربى .. وشرفى ..
- ٢) يرأس لاتحادين .. مندوب حامي رباطى ، يكون في نفس الوقت حاكماً لعدن .
- ٣) مجلس حكام (او رؤساء) في كل من لاتحادين .
- ٤) مجلس تنفيذي . وآخر تشريعي . معيشت في اول الامر .
- ٥) سلطات الاتحادين كل الامر تقتصر على الجمارك .
المواصلات .. التعليم .. الصحة العامة .
- ٦) يصح لاتحاده في عدن وعاصمة الاتحاد الشرقي
الكل .

وفي الجزء لاحد من بعض كلام عن مستقبل كما يراه
وقصد مستقبل

- ١) التطور السياسي للمجتمعات
 - ٢) علاقه برطب وحاكم في مستقبل
وعنده ان نمو مل التي تحكم في الموقف هي
 - ١) التطور المتغير في الزمن .
 - ٢) انه بول
- وبعد ذلك بطلو لحيد الممار على لسق شدي
- ن نظم الحكم في اليمن متأخر Out Of Date .
 - به لن يحدث اي تغير في حيد لادم الحالي .

وبعد موته هناك احتمالان :

١) اما ان تقوم حكومة اكثر تحوراً Liberal

٢) او ان تقوم حكومة اكثر طمعاً .

- ويرى انه في حالة حدوث الاحتمال الاول سوف تتحسن العلاقات اليمينية - الانجليزية وسوف تقل حوادث الحدود .
- خلال ذلك تتقارب الهيبة ولسنعمرة وتتحد .
 - كذلك سوف تحدث تغير في علاقه بريطانيا النمساوية النمسطية سيكون هناك مندوب سلمي في هذه الشؤون يدافع و طرحه . وفي هذا حال يكون للنمسطية حكم ذاتي .
 - لا يرى ان النمسطية ستلعب اسددة الامامية في مستقبل امستور

- ما اذا تمخ الطوا في المن لى فيقر طية و جمهورية
- ١ وهو غير محتمل في نظره ، ولسانة ستجرح الى مصر .

٢)

وعن العامل الثاني - الثغور - يقول انه شئحه يدهي
الاً يدها تقديرها

وينحدث عن المحدثات التي حوت حوته فيقرر ان كانت
على اساس و تجمع و لسحل و اي ان يكون ملكاً مشاعاً
للمجتمعات كلها

ونقول ان تقديرة مبرون معترجة هي في ذاتها نوع من
الاتحاد المندربي الاقتصادي - الذي مباني في عقاب الاتحاد
السياسي مباشرة .

وبطلق لحياله العنان مرة أخرى حين يتحدث عن نتائج
اكتشاف البترول فيقول :

« بعد ظهور البترول بكميات تجارية (وبعد لاتفاق على
أن اندخول مشترك) سوف يأتي تطور سياسي عاجل في بلد
لن نكون أقل من « عدة » مقدره من الناحية المالية على تحمل
مسئولية « دومينيون » ، وعدد عيانتها لن نضع ومصافها قوة
الحسنة ملايين من هي انحد لطيفي للبترول في ساحل جنوب
بلاد العرب وهي العاصمة المنتصرة (الدومينيون) الذي سينكون
من المحمية والمستعمرة .

وليس من رأيه أن يصح عدن « حبل طارق » آخر من
الدومينيون هو انصير الوحيد الذي يتحيد . مما ما بعد
(الدومينيون) فيصعب عنه التمسك به

وبعد :

في الكتب فصول أخرى عن عدن والعلاقات البينية
الآنحيز به وعن العمل ولاحزاب و لاقليات .. وفيه فصل عن
النظور ت التي حدثت بعد معادرة المؤلف لعدن
ونكن لنس بالامكان استعراض كل شيء في هذا الحيز
الصيق فقد قلنا به عرض سريع ! .

الرائد (٩) في ٦٠/١٢/١٢

رسالة الغرب (١)

المؤلف : ولريد تيسير
لغريب : مجده هاجر وإبراهيم عبد الستار
الناشر : المكتب التجاري بيروت
الحجم : قطع كبير ٣٢١ صفحة .

نعل البعض في المكللا ذكر رحلا محارباً رارها بعد
الحرب العنيفة الشبه
كان هذا الرجل يسمى معه : مبارك . مبارك هــ
(و ولريد تيسير - سمه الخلفي) صدر في عام ١٩٥٩
كتاباً اسماء :

ARABIAN SANDS

رسيان سندر وترجمته الخرفنة (رعدن عربية) .
ولاسم مأخوذ من Arabian Nights (ريبين ناييس) أي
(الف ليلة وليلة) .
وكما ان (الف ليلة وليلة) ككتاب عربي سحر العرب
تصويره حياة الاف والذبح عند العرب ان حقه رتهم في
نقد .

ون (رمان عربية) كتب عربي لا بد ان يسحر العرب
والشرق معاً بتصويره لحياة الشطط والشدّة عند العرب في
الصحراء .

ولقد قرأت من قبل عدة مؤلفات لكتب من العرب داروا
بالبلاد العربية بل لقد تعمّت الكثير من هذه الكتب عن هذه
البلاد

ولكنني لم ستمنع ماى منها قدر سمعني بقراءة رومان
عربية (في لفته الاصلية .

ولا عربة .. فقد استقبل كبار المقاد هذا الكتاب عند
صدوره اعظم استقبال وقالوا عنه - من غير تحفظ - انه
واقعه . وانه خير ما كتب عن الصحراء العربية .

هـ . مبارك (لى حبوب الحرارة موقداً - كما يقول - من
فلس , حملة مكافحة الجراد

وبكلمة قام برحلات وسعة في الصحراء . وحتار لرمع
لحال مرتين خلال خمس سنوات قصي ثناءها شهوراً طويلاً
مع الاعراب كهردهم لا تيره عنهم شيء وتمنّى في رحلته
بني البحرين شرفاً و ربحه اصيبر غزواً .

وما من شك في ان مبارك (كما صممه رفقاءه السود) قد
احب الممدو وشرب الكثير من عاداتهم وتسمى طريقتهم
معيشتهم .

وبقد مكلمه ديك من الاندماج بهم ودراستهم عن كتب

دراسة عميقة لم تقس لأحد قلبه .
وكل ذلك جعله يرسم صورة صادقة وحية للسوي في
صحرائه .

ومن هنا جاءت قيمة الكتاب كوثيقة أمينة صادقة .

* *

ومند حمة أشهر صدرت في بيروت ترجمة عربية لكتاب
باسم (رمال العرب) هيرعت لي اقتنته وقرأته .
و لأن وقد هيرعت من قراءة الترجمة العربية حدي بخدراً
فيما إذا كان المترجم قد انصف الكتاب بعملها هـ ، وفيما إذا
كان قد تمكن من نقل روحه الساحرة إلى القراء الذين لم يتمكنوا
من قراءته بلغته الأصلية ؟

ولا أريد هنا أن تمحل واحكم على الترجمة لاني قد أخذت
بالكتاب في لغته الأصلية ، وربما كان تأثري السابق قد ألقى
عشاة على عقلي و . اقرأ لمحاولة العربية بترجمته . على انه لا
مفر هنا من ذكر بعض « الهبات » الوصفة ، بل الصارخة

* *

وبيروت مهتمة « بالكلفة » في ترجمة الروائع ، ولعل في
التهمة بعض الصدق .

وان الهبات الصارخة في الكتاب تحصل المرء يميل إلى أن
الترجمة لم تحل من كلفته . لم يحاول المترجم دس محاولة لتحقيق
الامضاء العربية في الكتاب ، من كتبها كما اتفق .

ولأنكى من ذلك انها - كما يبدو - لم تنفث على طريقة
 كتابة الاسماء فيها بسبب حتى ان الاسم الواحد ذاته ليرد مختلفا
 في فصلين مجاورين - مثل ذلك اسم «كتم» في «سودان»
 كتابها (كوثر وقطم) واسم قبيلة «الصيعة» في «حصر موت»
 كتابها «صعر وصيعة» - ومثل هذه لاختلافها احدى
 متبعتين كلاهما لا تتردد - فهي تريد الجاهل بالاسماء جهلا .
 وتصدم العالم بالاسماء وتصد عليه قراءته . واضني عانيت
 المتبعين معا

وسورد في آخر هذا ثبوت بالاختلاف التي ادركها مع
 التصويب علنا بعد ذلك من مباح له ان يقرأ الكتاب بعد
 قراءة الاول . ولما ان يستدرك المترجم هذه الاختلاف
 وعرف ان قدر ان تكون هناك طمعة ثانية .
 على ما نرى من هذه ما أخذ هذا مديون ولا شئ
 للمترجم لقلها هذه الرتبة - بهذه السرعة إلى حواشي العرب .

البدوي لحمل الصحراء

الكتاب في نظري مدحة تصف في حب وعرار حياة
 الانطلاق والمغامرة في الصحراء انترامية لا طرف .
 البدوي وجلها يظلم للحمة والمجور الذي تدور حوله
 الخوذة .
 والصحراء هي المسرح الكبير الذي يدق بعظمة للحمة

الطولية . الاصواء .. والالوان والمؤثرات نصوتية . كل ذلك متوفر .. وهناك ايضاً عنصر انماحاء والتشويق .

نبدأ بالمرح ..

مليون ميل مربع من الرمال هي الجزء الاكبر من بلاد العرب . هذه الارض لواسعها يسكنها ربع سكان احريرة فقط .

وتحت سماءها ورقاء تلمب الرياح فتتحرك الرمال وتتشكل .. وتعي ايضاً .. فيجسه البدو عواء الحن .
وبين انتصاف الليل و انتصاف النهار تتقلب الحرارة بين طرفي النقيضين .. فالصحراء لا تعرف الاعتدال .

ولا تحب الصحراء بطلاً اصفر ملامها عذراء لالو ...
واستمع الى هذا الوصف :

« كانت الريح تهب بالرمال دائماً مفرقة الحبات الثقيلة عن الخفيفة التي تحتنف الواهباً دائماً . وهذا الخليط من اللوات يعطي الصحراء انعمق والعمى . انه ذهبي مع قصي . ليموي مع كريم . حر قرمدي مع انض . بي محروق مع رمري . اصفر مع رمدي . ولدى هذا الرمل تشكيلة لا تشبه من الظلال والالوان » (ص ١٢٣)

« وكانت التلال في هادي الامر شه يحمال من الرمل ترتفع فوق السهول الجسية ابيضاء تحيط بهب الشجيرات الخضراء اللامعة .

ما التي مررت بها بعد انظروا هكيت اعلى ، ينراوح ارتفعها
بن خمائة وخمسة وخمسين قدماً وقد يون عيني . والمعروف
ان السمات لا ينمو هنا الا قليلا . (ص ١٤١)

والصحراء تعرف سي الخير كما تعرف سي الحفاف . هي
لذلك لا تفرط في قطرة من لظير . هي تقع والفيل لتعطي
كثير . فقد العوف ، بدليل الذي اجتبر هم الرسع
الحالي يقول :

« رحة ثقيلة تكفي » غير ان العشب ينس خلال سنة
لا اذا سقط مطر اترر .. واذا حصلت على مطر غريز حقا
طينة يوم كامل والعشب ينمو احصر مسدة ثلاث او اربع
سنوات . (ص ١٣٥) .

والبدوي .

البدوي هو امن الصحراء فيه كل صفاتها وفيه نظره .
حدوره عميقة مثل سبتها فلا يقتله الحفاف العابر . وهو
صور كالجل ، « فلا يا كل حتى يجوع ودا اكل فلا يشبع » .
وهو مثل مدور العشر ، لا يقر له قرار .

لايشر ولا لغة والمساواة والحرية والامانة ووفاء وروح
العدن والرح والتجود والكرم والحرص على كرامة لاناس ..
كلها صفات حقيقية تحمل من البدوي ذلك الحقوق النادر
العجيب .

وهي كل صفات ضرورية لتكون الجيدة ممكنة في مثل ذلك
الظروف النفسية، والكتاب حافل بالعديد من لمواقف التي
تشهد بصدق هذه الصفات مما دفع مؤلف ان يشيد بهم
اكثر من مرة بغير تحفظ . ولا عر به فقد كان وحيداً بينهم
بل تحت رحمتهم . وكان يستصعب عليهم ان يقتلوه وان ينفروا
ممتلكاته (ص ٢٢٠) ونكسهم ثم يتحسروا عنه في نفس
الظروف كان يسافر معهم وبفوقه موضوعه في اكبس من
الحيش ومروطة بجيوبه وكانت اكاس الخراج غير مقبولة ،
ومع اهم كانوا معدومين فقد كانت سفود تأسن في مكاسهم
وكانت في مصرف ، فلم يبق قطعة واحدة من السفود
والدخيرة مع اربعة كانت من عدم ص ٩٣ وفي الكتاب
مثلة عديدة على كرمهم الذي يبلغ احساناً حد الاسراف .
: الا انه كرم حقيقي .

يقول المؤلف . : كان كرمهم نامرور يرمحي دائماً لاني
أعلمهم بجوعهم يوماً ، ومع ذلك عندما تركهم كانوا
يقنعوني تقريماً ، نبي تكرمتم وتفصلت بسعاء معهم ، (ص
١٧٤)

على ان البدوي اذا يرحب بالضيف من وبلع عليه لا يجد
هو ايضاً غشاة في أن يلجأ الى جماعة تأكل ويعاسب طعامه ،
ومن عاداتهم ان للبدوي المسافر ان يحلب اية ناقه يلقاه
ص ١٧١ .

ان التعدي في السر والصرار هو اساس الحياة في
الصحراء ، فلا يشرب البدوي حتى يحضر كل رفاق السفر
ص ٦٧

« والعرب انه يحق لكل واحد من البدو من كان صغيراً
ب يدي رأيه ، وكانو يدرسون حقهم طمعاً حتى لو كانت
المنش لا يتعلق بهم ولا يفكر بدوي ان يقول (يا لله عليك
اهتم بشؤنيك الخاصة لأنه يصل كأمر واقع ان ما يهمهم
كل فرد في المجتمع ص ١١٤ .

وهذا طبيعي لدى من يقدر كرامة الانسان وندوي خير من
يقدرها ، من اكثرهم يعص ان يشهد رجلاً يموت على ان يراه
يهان » (ص ١٧٥) .

« على ان البدوي كالسب له لحظات ضعفه وله بعض
الصفات التي تدو لاول وهلة متعصبة مع صفته الخيرة .
ان خصائص البدو ان ينظروا فيما يفعلون وان يكونوا
ما كرماء مع تدمير او حربين الى درجة لا تصدق ،
وصورر جداً وتأثير الى درجة هستيرية تقريباً ، وشعباناً
الى حد لا يصدق وهيايى دونما سبب ظاهر » .
وهيايى لقطات من الكتب بقلها ببعضها من غير تعليق :

حوار

سأهم مبارك كيف حاطوا الملك ، فاحايوه .
— لقد دعونا عبد العزيز . قد تريد ان ندعوه ؟

عنقدت اسكن سدسونه بصاحب الحلالة.

بحن بدو ونيس له ملك الا لله ص ٩٧

قرعة

و ثم احد سلطان اللحم المطبوع وقبمه ان سعة اقسام
متساوية وحذ الطمضتم سعة عيذان ودعب كل عود باسم
احدنا وسى كان مسم مديراً ظهره لما ، ثم عرر مسم عوداً
في كل قطعة لحم قولاً . هذه لأحسن رجل ، وكانت هذه من
نصيب ر تركي . وهذه لأسوأ رجل ، ثم عرر عوداً آخر ، وكانت
هذه من نصيب مدخوث مع ان الصفة لم تكن تناسه وهذه
للرجل الذي لا يبهض « كراً في الصباح ، وكانت هذه من
نصبي ومطبعة ، معاً في كذا اكد صحت رملاني . ولكن
نصحت تعني اكثر عندما قال مسم وهذه للرجل الذي يقرص
« صيات ، واحد الطمضتم نصه وانتم من د ف وقال
للرجل المحور يظهر يا عم سى سيكون عندك ولد آخر في
السنة القادمة . (ص ٨٨)

تأثير

كانت لصي ول من رآهم فحاول ان يهرب ولكنهم
حاصروه عند شجرة منخفضة وكان يلعب لراصة عشرة تقريباً ،
أي اصغر بقليل من سهيل ، وكان غير مسلح ، عندما حاصوه
به وضع ايها في فيه علامة الاستسلام وطلب الرحمة ولكنهم

لم يرقوه ، ثم برل نخت اب سقتل ، مهيل) عن حملة
 واستل حجراً وطعن الصبي بين اصلاعه فنهاوى غنسه قدميه
 يش وظل بحيث واقفاً فوقه حتى مات ومنطى حمدا . ٤
 (ص ١١٠) .

ثروة

« كان على الرمل كل ما تمتلكه العائلة - بعض الاواني ..
 كأس للشرب .. بعض حبوب امان .. حديد ماعز يصمه مملوه
 مصطحين .. كومة من غلب السردس على قميص مرق .. وكان
 هناك انصا سرحان للبحر .. ودلو حليدي لحلب المياه . ثم رطة
 من الحبل . ١٤ ص ٩١ . »

أحياء

هذه اول ما يسأل عنه البدوي عندما يقاس آثر و
 كان غريباً . وسرعة انتقال الخبر في الصحراء امر معروف
 وهو الذي يحسن الدور حاسب نحو الرأي العام فان ي
 عمل بعمله البدوي لا بد ان يشيع وهذا كما يقول مؤلف يحسن
 عنهم تنطبع بطبع مسرحي في بعض الاحيان فتراهم
 يدلعون في الكرم مثلا - طلباً للسمعة الخسة .

والاهتمام « لاخبار ينطوي على فصول طبيعى وحب
 استطلاع ، الأمر الذي يتطلب بدوره قوة الملاحظة .
 وقوة الملاحظة هي التي مكنتهم من معرفة المسالك في

الصخر ، قد اندوي لدهشك عما يعرفه عن طبيعة رصه
وساتها وصقها ، وحيواناتها الخ .

فهد ابن كنيه الذي يتجور اسامه عشرة يعلم عندك
اسماء السمات الصحراوية ، وهذه (زهره) وتلك التي تسمو
على الرمال الصلبة في المنحدرات تدعى رهرم ، وسات
الحلف ذو الشرسب تدعى فليم ، وشجيرات المنقوعة
التي حلت تحتها دلت لاعص بالزهره امسكة تدعى (حسل)
وهي خير طعام للجمال العظم الخ ، ص ٣١٣

ولا عجب من ذلك كله هو نقصي الآثار

مررنا بعض الآثار ، ولم يكن ونبأ من ام آة رجل
لأن اربع طمستها كثير أ . وقد دار سلطان الى رجل ذي
خبة رمديه اشتهر بنقصي آثار وسابه آثار من كانت هذه ؟
وسار لرجل لمعه قصيرة ثم ففر عن محمد ينصع في الآثار
لوجوده على الارض الصلبة ، وبعد فحص احابهم من
من الدوامر ، كان هناك ستة منها لعددهم و (الحوامر) على
الساحل خموي واحدوا ثلاثة من حطابهم ، وقد نوا من (سمجة)
وشربوا الماء في (مقشن) وهو من هـ عند عشرة يوم .
والطريف ان لم يكن قد رأينا عرباً منذ سبعة عشر يوماً
ولم نرهم بعد ذلك بسبعة وعشرين يوماً ولدى عودتنا الذقب
بعض الاعراب من بيت كثير قرب جبل داهره ، وعند
تبادنا الاحبار ، فادنا ستة من دعومهم نحو (الحومر)

وقتلوا ثلاثة اشخاص منهم واحد وثلاثة من جمدهم ولشيء
الوحيد الذي لم يكن معروفه من قبل هو قتل لاشخاص «
(ص ٦٧)

١. جدول

« ان صبرها مذهبي . يرى في مخلوق آخر يستطيع ان
يصير كالجمل ؟ تلك هي امة التي تحسب اليها نحن العرب » .
وهكذا يقول ن كسبه ص ٢٥١ وس كسبه هو
نفسه الذي قال « جمل في اولي » هي مهمة « عندما
اقترح عليه مدرك ب شهور لنفسه بعض لاعطية
ص ٢٠٧ . وه يمكن قوله ذلك لا بعد أعين حب البدوي
للحمن حب « الذي يجعله يصنع سليم الاسماء المحسة (فرحة ..
مطر . عماله . صبرة الخ . وح في حادثة سنية تصوير
هدد الحب

« كما بعد بعض الحقول في « ريم » في العام الماضي رأينا
قرواً بصرت حملاً فسرع آل رشيد بعد كثر معي وحتحوا
على ذلك نصف »

الرائد (٥٥) في ١٣/١١/٦١

رسالة العرب (٢)

عرج المؤلف كما استند على حصر موت وميراثهم وسؤن
وشبههم كما هو في المكلا ف هو الاثر الذي تركته
حصر موت في نفسه " طوب من ٢١٥
و كلما كنت أرى حصر موت كنت أحس بفساد من وم
شديد

١١١

« لأن كانت قصعة من عم قديم رائع تدعى في برون »
كيف ؟

« ان يد احصارة الحيرة تدعى على الأرض »
- وكيف تكون يد احصارة محربة ؟

« لقد بنى بعض السادة الاغنياء المتدينين في تريم وسؤن
ديوتا لهم غير متساقطة مؤنثة « كلاب نافذة » وكانت هذه
البيوت حسنة ومفولة لولا التقلد يتم بدقة « وسفسي هذا
الطراز حديد على اسماء المحلي القديم بسرعة مما يفقد
حصر موت ووعتها التاريخية »

ومثل هذا الرأي تقرؤه في اكثر من كتاب غربي عن

حصر موت مثل كتب هري متارنا وون در مول
قد يكون حقا ان لتطلب في هدي الحديثة مصححت .
ولكن لمصحت ايضا ان يحرص اسان على تعديل المحرد
ان تحتفظ بلاد بروغنها الدريجة كاي كتب على بعض البلاد
ن نظم متاحف حبة لارضاء بروات برور لاحاب .
ن لمة عة الدريجة محلا متاحف

المؤلف والعرب

هري يكن رأر في بعض ملا- حدث انؤف هيا لاشك
فه انه صفت اله ب قدر صدقته، وادابا ن في كلامه تحادلا
على العرب في هدي فلرب كان ديت من هجته شديد حبة
المدور ه هيو يقول

و قد رأيت قسما من أروع مدظر في العالم وعشت بين
قائن عصية وغير معروفة . ولكن احدا من هذه لأمكنة
م هري كما فعلت صحراء الحاريرة حرسه ه ص ١٦٠
وهذه حامة من مصاعن واحكامه الممة التي يطلقها على
العرب .

هعد ن يعترف بده ذهب ان ملادم وهو مؤمن بتغيره
المصري يقول ه ولكي في حاسمه شعرت من موطن ن
سبط ه ص ٢٦

ولمسل العرب هم بدر عموه ن الدس موسنة لاس

« العرب لا يتمون بالنمير في لون بشرة ، وهم يعاملون الملون اجتماعياً كما لو كان واحداً منهم ، كما لو أنه سود » ص ٤٧
 « وفي السوت العربية يحتار الخدم حراً من لاسره لا تفرق طبقي منهم » ص ٢٦٢

ما عن الحكم عند العرب

« من حكمومتهم فردية في درجه كبيره ، ومدى نجاحها وعدمه يتوقفان على درجه الخوف و الاحترام الذي يمارسه الحكم ، ومهارته في التعامل مع الأفراد ، و . ان حكمهم مبني على حياء "مرد" فهو غير دائم ومعرض لمرارة ان دنا وقعت فوضى في اي دولة » ص ٤٦

أحق هذا ؟

قد فشلت ديمقراطية حرب في نعم عربي ، فهو ل من ديمقراطية جديدة تسمع من صميم حياء العرب " ولقد درك الكاتب ان العرب أمة واحدة عبرت هذه الحقيقة الأثرية الى ذهنه في لحظة عجزه . كانت يرتجف من البرد ، ووجهه قصع لأحرون عدهم ، في ثداء اشده الذي يتخلله صوت احتكاك الرمال برجل النوا احدهم يفكر في يقع للحص الذي ذكره لما كان سمعه في السحر « اسورية » وقد ادهشه التشابه الكبير .

وعندها احد يقول لنفسه : ان لاختلاف سطحي وسبه الشيب التي يلبسوها ، ولوقسى لأي من روفي ان يستقل لي

بحيم د لروالة ١ في سوريه لما شعر مطلقاً بأنه عريب ١ ص
١١٧ واجيراً هذه للاحظة

١ والعريب ان يعرف ثلاثة تخرج احسن ما عندها في
حالة الشدة والصيق وتدهور بالتدريج عندما تصح ظروف
اميشة سهل ١ ص ٩٩

هد وفي ثناء الكتاب لمست عن تعصب بعض العرب
وقسود بعض الحكام .

عمال لا ينفعون

وينتهي بكتاب بعمة حرة .. فالمؤلف يعبر عن مخاوفه
بحو مصير هد بعام ندي بهشته . به يخشى عليه من عرو
الآله .

وهو يخوف نفسه في كثير من مكان في انكتاب والعريب
ان هذا التخوف عبر عنه من قبل عربون كثيرين منهم
بحرامس عندما تحدث مرة عن المتحول في حضرموت .
وهو تخوف لا اطل عربياً شاركم فيه .

وكما لا يمكن ان نقول للفتة لا تروحي حفاظاً على
بكارتك فانه لا يمكن ان نقول لامة لا تخرجي ثروتك من
الارض حفاظاً على طهارتك .

ولكن دعونا نقف لحظة عند عدوتين وردتا في انكتاب .
وعنقد انها تستحقن التأمل .

لاولى . « من الممتع ان يصحوا اي البدو نتيجة
احداث حارحة عن ردتهم طائفة عملة متطرفة نفرض حول
آر الرست في قدرة مدن المؤلفة من لاكوخ في بعض الاحر .
العدة . ص ٩٩

حقاً . صورة مدحمة . ومتوفمة .

والثانية . « ليس الخطر عليهم في نظري فاحاً عن صعوبة
حياتهم من في بلل والحسبة بني يشعرون بها عندما يبنون
هده . « و ما به سكر في ان الحيار لن يكون لهم ، اذ
ن القوي الاقدمة دة الحارحة عن ارادتهم . شدةهم اخيراً الى
المدن ليتسكرو . عدد لمصحات كمال لا يسمعون . ص ١٣٢
نعم . « ليس الخطر عليهم في صعوبة حياتهم خلية ولكن
ليس الخطر عليهم بقاً في ن سدوا هذه خبابة .
بل . « الخطر عليهم في «هم سيصحبون « عملاً لا يسمعون »

ترى هل فكر من يدهم الامر في مصير هذه القبائل ؟
هل اتخذوا لتجسيهم ذلك امصير المفتح ؟
حين سيطر بهم « كمبرير قوم دن » .
حين سقون من حرية «صحراء» و «رامها» وسالها اي
عمودية حقول البترو و «مهاشها» وهوا .
اي شيء يمكن ان يفعله البدوي كثر من ن يكون حارساً
لا قيمة له يتعمياً الضلال طوال النهار ويش عن وجهه لدهب ..

وهو يشهد في حول .. يحرس اشياء لا يعرف لها قيمة او
معنى ؟

اي شيء يمكن ان يفعله اكثر من ان يكون اخيراً يقوم
بإبط لاعمال التي لا تحتاج الى حكمة ؟

خراج البترول . لا مفر منه ..

تعبيد الطرق الصحراوية .. امر سيقع حتماً ..

احتلال « الحب » و « اللاندروهر » محل « سات قرحة »

و « بنات الحمراء » شيء طبيعي .

ولكن ان يكون الاحبي سيد الصحراء . وينقلب

السيد الحقيقي اخيراً وصيماً .

ذلك هو قلب الاوضاع ..

علموا البدو ..

اعدوهم لحياتهم الجديدة ..

هذا هو الطريق الوحيد ..

تصحيح بعض الاسماء

الخطأ	الصواب
الطريم	ترجم
صيون	سيون
شيبام	شام
شهر	الشحر
ريضة الصيغر	ريضة الصيغر
سور	صور
القره	القاره
البحر الصافي	البحر النافي
المثانيون	المعنيون
المامل	لماهيل
اليه	اليام
لدوثر	الدواسر
آل صغر	الصيغر
آل كرب	الكرب
اهموم	الحوم
السنك	السبوق
الموخادا	الموخدة او الماحودة
الطمطائم	طمططم (سم شخص)

لرائد (٥٦) في ٦١/١١/٢٠

ضميوني .. في المسكلا (٢)

الصهيوني هو كل عدو للعرب . كل من يعمل
على الامانة الى سبعة العرب . وهذا كتاب
لا بد ان يكون كاتبه صهيونيا .
اسمه : جورج بيتش .

واسم الكتاب : Behind the veil of Arabia
(ويمكن ترجمته بتصرف : بلاد العرب من
وراء الحجاب) والكتاب بعد ذلك عبارة
عن رحلة مخومة تختلط فيها الحقيقة بالكلب
المتعمد . كل ذلك لخدمة هدف معين .. هو
التدليل على ان العرب .. كل العرب ، تجار
رقيق) .

نبدأ قصة صاحبها في الخرطوم وفي العمق الكبير على
صفة النيل لأروق ، تماماً كما سبق ان فعل كاتب عربي آخر
في كتاب له بعنوان : تجارة الرقيق في الشرق الاوسط) .
هناك في شرفة العمق العبيحة والمعدة حصة في محادثة

«شارع يلتقي الكتب اهام بحرسون عادي كسول .
وكلمة من هـ» وكلمة من هـ» ويستقل الحديث الى تحارة
الرفيق التي يؤكد الحرسون انها قائمة على قدم وساق و هـ
تنتشر بين الحجاج .. ذ. كـ يفعل الماهر العربي حين يحمل
المجوهرات للتصرف فيها عند الاحتياج يفعل الحجاج المسلمون
باصطحاب حدام الى الحج يبيعونهم عند الحاجة ، ليصنعوا
بذلك حر العودة !

يا لها من فكرة هائلة !!

خطة حموية .. البست كذلك ؟
ويتهي الفصل والكتب المقدام كسل اصرار على البعث
عن اخفيقه الصائمه .. في رمال العرب .

مرحباً بالعام

نعم مرحباً بالعام .. في لكلا .. ولا تستعرب .
فالسيد جورجس قدم اليها .. ومعه على ظهر السفينة
بعامتان .. وكان ذلك فيما بين ١٩٤٩ و ١٩٥٠ .
وقد قدمت البعامتان لتصل الى حديقة السلطان الخاصة .
ويخرج كبير رحل لدولة والشعب لاستقبالهم ويتساقط
العرب في السجود وهم يتدافعون حول البعامتين «ا»
وفي لوزيرة الشية .. عام ١٩٥٢ يحدد جورجس السيد
لابيض المدلل عناية خاصة من رئيس الوزراء الذي درس في

«قهرة»؟ ولم ين قلب حورجن ابصر كبشرته «هو لا
يسى السمعتين رفيقتي سمرة» .

ولكن .. اواه .

ماقت الاولى فالمرح .. «وربما لأن العرب لا يعرفون
الرفق بالحيوان» !!

أما شذية فلها قصة .. لقد حاولت ان تتلصع عذمة حد
الحر من فمعت ٣٠ ولا دري هل هذه سكرة فصاحت ..
أم مأساة فتبكي .

ومها يكن من أمر فان حورجن اللطيف قد اعتد عن
المكلا وكوتن صدقت .. ولذلك فهو يقوم بريرة «شيوخها»
ويشرب معهم «قهوة ثلاثاً» هكذا العادة يا استاد .

ودات يرم يدحوق حورجن المسجد .

وبثور اسس . ويرحمونه بالقادورات .

وسكن القهوة تنفده

لقد تدحلق الشيخ سام وحلصه من برثن الثور .. لأنه شرب
نقوة في بيته .

وتعلم يا جاهل !

تعلم ان العربي يحمي صبيته «والصيف هو كل من دحج
بيته» لمدة ثلاثة ايام من ناربح الريادة .

فهل هذا كل ما في الامر ؟

لا .. فنحن لم نأت بعد الى المهم .
 والمهم هو ان حورجن يزل تقصر الصيفة (حيث يشرب
 الماء من قرية) وحيث يخدم ، وهذا الاسم (عند اسمه بنحدر
 ولا ندوا هذا الاسم قد له في الفصة دوراً عظيماً .

بوانسا مزوي . مَناكسيا

ومره ثالثة يعود حورجن الى امكلا .
 ويركب السيارة من مطار مع مائق سمه حمد دريغه
 وفي دحل امكلا يشق طريقه بصعوبة بين خال مدعوره
 وفي در الصيفة ثاب دار ابوه . يجري امط السلي
 سحر بلقي عنه على قدمه يفس ويقور

Bwan Bwana Mzizi Sali (Chona) Jumbo

Jambo Bwana Mkumba

وترحب حورجن امسحر في السواحل هكذا : (حسناً
 فعلت يا سيدي بقدمك .. هلا بك سيدي الابيض لعظيم)
 (ملحوظه : صبح القرى بمراحمه القرية عند اقرب
 شخص تكلم لسواحله

وشل حورجن يسحر بتقديم الابيض لعظيم بحرر بعيد
 (ومستعد لحرار) معرض لتحرير صديقه .. ولكن يسحرا
 يرفص ..

وكلام كثير عن الرقيق . وكيف عامون . ثم وصف
 لاعماله وهي : حمل الماء لسفي التحيل بالقصر .. خادمت

مترهلات . . صاحون . . عفان (؟) . . حرس يحمون
الاسلحة تحت الملائس البيضاء ويسرون حلف اسيادهم وهذا
عديه مرد . .

وفي يوم من الايام . . يجلس جورجس لتواضع مع بناجارا
ويشربان الشى معاً . . ومع الشى كلام يبدأ بناجارا :
أليس في بلادكم عبيد ؟
لا عبيد في بلادنا

الأسكم فقراء يقول ذلك في دهشة .
- لا . ولكن لان فكره الرق لا قدخل رؤوسنا . ان
البعض لا يملكون عبيداً ولا يصحون عبيداً لأحد .
- ليس هذا صحيحاً ، سيدي

ليس صحيحاً ؟
- لا . لان هناك عبيداً من البيض في هذه البلاد .
وبعد هذه نفسه تبدأ رجنه جورجس الطوبه في بلاد
العرب بحثاً عن (العبد الاسف) . . د لا يسلم بعد الربيع
من لادى إلح . .

وهي بنا « بناجارا » الى شمام .
ويذهب معه خادم دار الصفاة الى هناك . .
وهذا الميمومات لجديده .
قفوه من لاماء تقديلم في الطريق .

شام معها صغير أو حديث .
 ماء يثر المسجد هناك مقدس ولهذا لا يستعملونه في حياتهم
 العادية .
 ولكن شام تشور على انصراني . . فيهرب وهو لا يدري
 سداً للثورة . .

البحارية.. في بئر واحة

ومن شام إلى سيئون .
 ولأن سيئون بعيدة جداً.. والطريق سبعة حداث فهو يقطعها
 في أيام هكذا يقول الرحالة جورجن . (١)
 ولكن الطريق لا تخلو من واحات .
 وقد توقف دت مره في واحة وجد فيها فتاة جميلة ذات
 عيون ساحرة تعمل مع عائلتها كلها في السدود . ويتسدرل
 الابيض لعظيم ويتعزل في عبوب . ويقول بحسرة . « يا
 ستظل في الواحة ونفوت فيها لم يمر بها شيخ أو ناجر يشترها
 أو يحتفظها . »
 ويصف لنا الرحالة العلامة طريقة حفر الآبار وهي تتم على
 مرحلتين أولاً يزرع السجيل في المكان المختار . . حتى اذا
 هابت وزرع وأصبح له ظل ظليل تم حفر الشر . .
 هكذا للفاضة . . فتعموا الناس !

وسجل لنا عهد لابي لدي ينسى بأي شيء يتبادر الى
ذهنه . وهذا البيت الثاني
و حمالي .. حمي .. صاحب اللوادي اس جبل عيدوم ..
رثش . رثش .

و أخيراً نصل الى سيؤنا بحثاً عن العهد الابيض .
وكلام كثير عن سعيد واحوري وعن مكانة المرأة
ايضاً . وهناك مقدمة لامرأة ليلية .
الحمار ٢٠ حبياً .
امرأة لرحبصة ١٢ حبياً
المرأة المنفعة ٣٠ حبياً . في ٥٠ حبياً
وبعد حولات . وصولات . كشود
وصطد مات . وقفل في العثور على العهد الاسطر قمرح
بناخور على سيده حورحور ن يذهب الى حده بوصلة البحث
وبعد

هذه هي الفصول لسنة لاوي . وهي مربعة مضمرة
حقيقية ملونة .. صور كثيرة تتجوز الخمين في الكتاب كله ..
واعليها من حصر موت .
ام بقية الكتاب فاستمرار للرحلة المجموعة .. وللهلوسة
المنهجة .. ولكنها كلها في الحجر والاراضي المقدسة .
هل نحن بحاجة الى تعليق ؟

ولكن ما حدود التعليق ؟

نقد كتب هذا الكتاب بطريقة معينة . وأخرج بطريقة معينة . وتوجه به كاتبه إلى قراء معينين .

هو كتب كتب لتفصيل انقريه العربي . وهو قارئ يجهل العالم ولا يقر " لا ما يقدم له . كل وسائل النشر والاعلام في بلدانه يوجهها تصفية وحلولة للتصفيه .

وليس بحاجة أن ن نقاسم على راد الكاتب أن يعرفه من خلال " تحريه " منهقه و مدعمة بصور الترفه " وشخصيته التي حلقها من عدم وعلى رأسه بدخرا للمعجب

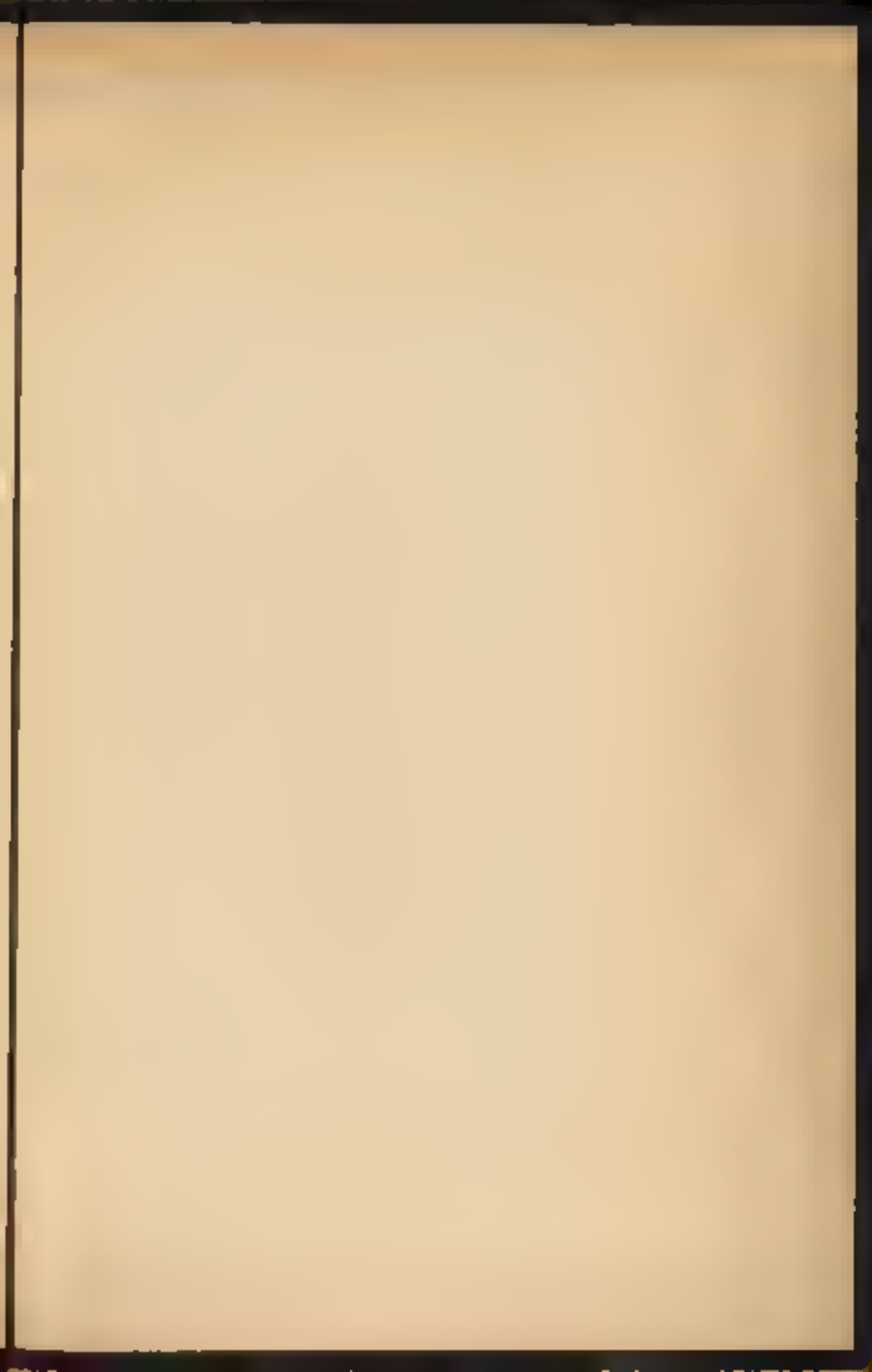
على أن شيئاً وحداً من دعوت انقريه العربي وهو س بعد الحقيقي الوحيد في هذا الكتاب ليس إلا " حورجن " منه . فلو كان حراً كما ادعي . عدل في صيره . ؟ وشوه احقة نق هذه الصورة انه صحه .

ولكن هكذا شء حقه وسجه لعل .

وهكذا شء سبده الصهاينة .

وليس لدينا إلا أن نمول له ولأسياده " موتو مريضكم "

أري العام ١٩٦١ في ١٢ ٦٣٧



مَذْلُولٌ فِي الْفَضَاءِ



مَدْلُول .. فِي الْمَصْأَاءِ

أحدث أقلب صفحات لحظة في محاولة لتسديد قلق الانتظار
من حصول فقد كان موعد قيام الطائرة كما كتب على
تذكرني هو الحادية عشرة تماماً .. وكنت قد حضرت لي
امطار في العاصفة .. وأسعدني الحظ و انتهت من وزن الحقيقة
الوحيدة بسرعة عميقة على خلاف المبدأ .. وطلبت من
صديقي .. انني نقلت في سيارته الى المطار .. أن يعود
عند ودلعت الى قاعة الانتظار الجديدة عبر صالة المحرك ..
والتفت بمسح على أحد المقاعد الوطئة ..

وكان قد سقي الى الفاعلة بعض الدس .. أقصد بعض
النساء الملعقات في لعنهن السوداء .. كن صمات ساكنات
لا يتحدثن حتى الى بعضهن .. وم يكن المطر عرباً علي
بطبيعة الحال .. ولكنني - و ما أعتد به .. شعرت بأ ..
وجودي في تلك القاعة وفي ق ..
بمات و .. رحل
الوحيد .. عن شيء من الصيق ..

فأخذت أقف سطر في لاعلانات التي تعطي اعدران وكلها
تدعو القارئ الى سطر على طائراتها المريحة وكلها تستعرض
صور مضيعاتها لخصلات ..

ونظرت عبر الباب المؤدي الى أرض امطار .. وكانت

بدا كوتا لموعدده رخصة هناك وحولها عدد من المهندسين البص
أنصاف الغراء وموظفي الشركة الهنود في رتهم الكاملة ..
والعمال العرب بمعظمهم الرقراء ومدلاتهم الخاكي الملهمة .

وتذكرت رحلاتي لعديدة على طائرات بد كوتا المقشبة
ولقي لا يعرفها عن بعض الا أسماء أطلقتها عليها الشركة وهي
أسماء مدن في لمطقة .. أسماء تذكرك هليت الشهير
(تعددت الاسماء و ...)

ولا شعور عدت الى الاعلانات البحث عن اعلان هذه
الشركة .. فاذا به كالاخرين يتحدث عن الرحة والسرعة ..
وما فيش حد أحسن من حد شيء واحد م تكن فيه
معالطة واضحة . صورة المصيفة .. فهد لا وجود هـ .
استعاضت شركة عنها بصورة بطيخة .. ومكية طويلة
غريبة الشكل .

لم أفهم الحكمة من اختيار تلك بصورة " "
الا انني تذكرت نافع الطبيع لدي كانت يرايط أمام
مدرستنا الابتدائية ونحن صدر .. وصيبح فينا كما حرجنا
للمسحة . وعلى وجهه بدمه مصبرة

حبيب على السكين !

وكان بطيخه دائما بلا طعم !!

وطال الانتظر ..

وجدت أقلب صفحات إحدى لمجلات التي اشترها لي

خادم القسوق ذلك الصباح . فوقع بطري على عنوان كبير
يقول .

حواء وآدم

حواء وآدم .. يلتقيان في الفضاء

ووجدت نفسي أقرأ

و ن راحة و شيب و بيكوفسكي هي أول معاون في عرو
الفضاء بين امرأة ورجل وهي تدل على حدية مشاركة
بين الرجل والمرأة في عصر العلم ،وعلى أن البشرية لا تستطيع
أن تحقق عملاً عظيماً إلا بشتراك الجنسين معاً .

و مارعة مي طرت في أرجاء الفضاء . فأقيت كل شيء
في مكانه .

والصمت يملأ المكان كأنه نحن في د كسولة فضائية
دفعها صروح قمر مذات السنين . وصلت طريقها إلى القمر ..
فتأملت في الفضاء .

ونظرت إلى الساعة فإذا هي قد حاورت الحدية عشرة .
وم بهم أحد ذا لعمدار أو الإصاح .. وغير الساب رأيت
لد كونا قديمة في مكابها . وحين لي أن اموظمين والعمال
بدن يلتفون حولها د يحاوون إقناعها بالقيام .. وأنها تسمع .
فعدت إلى الصعف .

ود في أمام كاريكاتير ساحر يصور عجورين محاذيين .
كتب تحتها :

تناسبة ارمال و نسب في القضاة .

الاول . انت دي ما عسدهش أهل والا إيه ؟

الثاني : ليه ؟

الاول . أري يحويها لوحدها مع رجل أحبي في القضاة ؟

ومنة بك نفسي من الصحت لوحدي .

وحضر لي سؤل .. ترى هل يصطحب ركاب من القضاة

الصحت معهم . وماذا عامم يفعلون اذا هرتهم بكثرة .

هل يصحكون ؟

وصحوت من تأملاتي على صوت أخن مشروخ يصيح :

يا لله ، حمزة . الظرة تاتقوم .

وعقبه من لا يحملها ولا عشا . ودفعت نحو

الظرة متحظياً لركاب المنقذين ، داخل كان همي ن احد

مقعداً خلفياً بعيداً عن صوصه المحركات . وعند الباب ، باب

الظرة ، استقبلي رجل أسمر في يده بيضاء . يتنسم مرحباً ..

فتذكرت نقمة صاحبي فأنع استطيع التقديم .. وبعث في ذهني

صورة الاعلان .

وهمت بأن أتقدم نحو أحد المقاعد . ود فجور أنهم

يسد امر الصيق وهو مسكهم على أحد المقاعد كأنما يعدلج

وصح شيء قاس للكسر !!

قلت له . تسمح أمر ؟

قال وهو لا يزال مسحباً على كومة سوداء تتحرك :

« ريش المذلول الله يعرك !

حديث صحيح

لم يكن هناك موعد .. ولو حاولت لما تحقق بي ذلك ..
 واني تأملت حميتي ودلعت الى المكتب بلا استئذان يماً .
 صحيح اني كنت أقدم رجلاً وأزهر حري في اول الامر .
 وصحيح ان قلبي كان يدق بصورة غير عادية .. ولكي جمعت
 اطراف شعاع ومصيت قدماً ان عيني .
 كان المكتب كما اعهد سيطراً في منتهى السطوة . وكنت
 قول في بصره صاحبه ولكن هذا متعطل ومثلما في
 للحوادث لا داعي له

لنصفه حشنة الصم يصعها لون تقدم كأي واحد
 عليها صوان . وكان احد الكرسيين يميني لاديين قد
 اصيب في يده بكسر مركب فتر البعد من دار حل فصيفة
 كحججه .

السلام عليكم

.....

(صاحب شغل عني بوراق امامه .. ولكني وقد
 دخلت جدي لاسحاب صعباً .. قد تقدم خطوة اخرى راهري
 الله)

— صباح الخير —

.....

(صاحبنا هذه المرة يرفع رأسه بسطوة .. ويظهر لي
يطرف عين .. وبعد فترة من الصمت المتبادل يهز رأسه .
فاحسب لا لانه اشار لي باحدوس ولكن لاني لم اعد أقوى على
الوقوف)

— انا قادم من قبل ، رأيي انهم لا يجري معك حديثاً
(قلتها بوقار زائد عن اللازم)
— يا وليد تعال شيل الاوراق .

(صاحبنا ينسج تكسيكاً مدروساً ويبدد محاولة خيرة
للتخلص من السمج الذي هو انا)
— هل يمكن ان نجيب على بعض الاسئلة قمتها في متحدث
ومدون حراره !

— فين هذا الوليد الملعون
(صاحبنا لا تنفع معه طريقه الضحوم لمناشر .. فكبرت
في اسرعاه نداءه دثرة فصوله)
سمعت ابش حري هذا اليوم ، وم اكر قد سمعت
شينا انا

ابش بايجري يا بي ! وابش بهم يحس بكلام الدس !
الله لواحد يهتم بنفسه في هذا لزمان حل نحن من المديبل !
صاحبنا يحاول ان يصطاد ثلاثه عصافير بجحر واحد ..

فهو يشهرب من الدخول في أي نقاش وهو يحاول ان يسعي
فلسفته في الحياة .. وهو قوى كل ذلك يحاول ان ينع نفسه
بانه دكي .. ولكن الاعتراض بالهزيمة صعب .. وهذا فانا
لا ارال اقاوم ..

قلت ربما نه لايريد الخوض في أحداث الساعة وفي السياسة
هلهذا لا اسحق معه حديثاً اجتماعياً فأقدم للقرء هذا النوع
من البشر عن طريق حياته المعادية .. فلأحاول ان كسه .
والله كلامك صحيح .. مايفش فائدة من الكلام في سيرة
الناس .. انت رجل عاقل .

(صاحبنا يتسم لأول مرة ، افرحت اساريره وهذه
بشارة خير)

- يا وليد كيه تعال هات لنا شيء (ملتفتاً الى) دعيت
حار ولا بارد .

كله ري بمعه .

ما انا يا وليد دوب شرب شاهي طول النهار شاهي
يمكن حوالي عشرين قنجان في اليوم .

(هذه ظاهرة طيبة ، عشرين قنجان في اليوم ، لابد ان
صاحبنا عنده حساس ، فهو يقلق طمئنتنا يا شيخ فلاكذب
لأستدرجه)

- هذا لانك دائماً مشغول .

(مشغول بانه مش عارف ، ولكن انقسامته اردادت

اتساعاً ، به من فصيلة مخلوقات التي تترعرع على امدبح وهي
فصيلة من صفتها انها لا تعمل كثير ، على كل الابواب مفتوحة
فلأ تقدم خطوة)

- لكنك نشيط رغم مشاغلك

(يشعل سيجاره لنفسه أولاً ، ثم يقدم لي سيجارة بدون
كلام ولا يتكلم ماشداً ، ملبس برصه كرم)

- نعم نحن حسن حكم : عيال دي الرمان ، بعمة قديمة ،
تصدق اما تقوم من اسوم قبل اذان العجر واصل وخرج في
برع السده كل يوم .

- لا بد انك تنام بدري جداً .

- بدأ ، سم كما الساس بعد الساعة احدى عشر

صاحب لا ينام كثيراً رب لتقدم سه)

- من متى وانت على هذه المدة ؟

- اكثر من عشرين سنة

اره ، اوه ، هذ يدل على عصاب متوفرة فأيه الحكاية ؟

واردت ان بعض رماد السيجارة في الطقطوقة التي على يدي

وهي غلبة بلايرر قديمة قد بي لاحظ بها ملائي بالاعقاب

- ليس ما ينظفون لك السلة كل يوم (فصول مي ولكن

- يا غير نظفوها هذا اليوم !

(ادت فصاحبنا قد دحن كل هذا العدد من السجاير ولا

يرل في مطعم النهار وقيا نا فكر في الشؤون التالي اد دخل

احد محاضرة العفارت وقد دن مع صاحبه ، بصر ب دات معنى
ولكنني لم اسحب .

فهذه محدثي من مكنته وحرج من غير اعتد ر وتبعه
المدار ثم عاد بعد لحظة وهو يتحسس جيبه بلا شعور وهو
صامت فحاولت ان اكسر حدار الصمت بسؤال :

« قولك شئت » ^٣/_٤ خديف

لا يا بوي ، نحن ما نحب شي سكت

« طيب كيف بقصي وقتك في مساء

صاحبه ، يتبقى قليلا ويخرون ان يذهبوا فاعتصمه ولكنني

يحبس .

« والله ، ساعة سمع الراديو ، وساعة (فترة صمت)

نجلس مع عيال ، وهو كذا

من الحظوظ " من الصحف " من مادي نقرأ اقول

يك من ت هكدا بقول من ، ولا سالة سدؤن مسافره ،

وساعت تده صما

« نقرأ ايش

اخبرنا ولا شي كتب

لا ، لا ، وايش في ح د الا خردان و ايش من كتب

حق هذا الزمان

عجبا ، بت لا تعرف دن فكيف نطبق عليك لمثل

اذن ، ما علينا بغير محرم الحديث (

صحيح المشعول مثلك ما يجب بدوش دماغه بالكتب
والطرائد .

هذا حقيق ، ولكنك ما شربت الشاهي ، ننه من
الذهب .

ملاحظة لطيفة

اصغر منك ما نصرك

سواي بي ، ولكنك عدل هذا الزمان ولكنكم وسوس
كده ربه ، اناة دن بحمسة ، يعني محرم قشره زول
من ول احسلك ، ولكنم عني في حال نذل عني بحمولة
فلكيف ، ودد عني مؤل حات

اي دغم ، عيب منك شور في عساة

هات ما بي

ولله ما يحوي عيبك ، انا محرم هاد لادم وعمدي
بيت صعه قمره ، عيت درهمه ، وش تشوف ، باحص
حد يعطيك عشر رائف ويكون العشاء معهن

وبه يا ولدي ، المسترهن ما بعددوب ، لكن العشاء
قده معروف ، في انيه عشرة ، وحب شريعة بفرهن

وقد ححصت عسده ورفقت

بهم نو دقق على يدك ما فيش دح

نا ماشي معي فلوس حده لا يام ، ولكن من شرب
خاطر ك بايديها

ا لمألة ادن حد ، فم يعد مامي لا ا اعد محدي ،
اقد تفتح شبة صاحب * و ر به حدره ، و كملت صورته
لرحد في حيلقي "

مدد ٢ في ١٩٧٦

التاسع .. وظروفهم

لبينة هي التي تشكل حياة أغلب الناس .. فهم يستعملون الظروف التي يجدون أنفسهم فيها لا بسلام وحسب وإنما شيء من الرضى أيضاً .. هم مثل عذراء تقيم سرها في قعدة على خطين من الحديد وهم يحقررون أولئك مهوسين الذين لا يتقيدون بقواعد المرور والذين يدفعون بأقصى سرعة عندما يكونون في أرض قصاء

وفي لأحترق مثل هذا النوع من الناس .. وشكوى لا أحد فيهم ولا يشعرون .. فاه أعجب بالرحمن متعجبين الذين يوحون حياتهم بأيديهم وشكوى حسب رعايتهم .. فحين قد لا يكون محزون في حياته إلا أن على أي حال يجب أن يعتقد .. كدست وعند كل معزلة للصرة لا بد وأن يحسن أن في .. أن حذر الذهاب منه أو يسره .. ويحذر أن يتم ذلك لاحقاً .. يصبح من الصعب عليه أن يعتقد أن توجد سارية كذا هو الذي دفعنا إلى ذلك الاختصار ..

م أقابل في حبي رحلاً أكثر ثارة من ميهو .. وهو محام من ديترويت .. قد مر ورجع كان عند نوعه الخاصة والثلاثين قد أقام عملاً مدر عليه دخلاً طيباً وجميع حبه

جعلته يصف على عمة حمدة صاحبة .. وكان يتمتع بشخصية
 حمدة ودكنة ومستقيمة وه بعض هذا ما يحول دون أن
 يصبح دمر كقوى من - حمة أدلية والسياسة في البلاد
 جلس دت م م في دونه تحيط به شلة من الأصدقاء وقد
 لعبت أعمارهم حراراً وكان أحدهم قد قدم مؤجراً مر إنديا
 عظمى يحدثهم عن منزل صعب رآه في كاري .. منون يقوم
 عو رأس قبل .. وشرف على حليج م لي . وتحيط به حديقة
 كبيرة و رقة الظلال . وأوص في وصف تلك حديقة اسي
 تهم أهل حر . البحر لارض المتوسط

جميل .. م م .. ومن ذلك المنزل معروف

- كل شيء في إنديا م م
 ليعرف بيهم ادب .. وعرض عليهم ثماً .. كك المنزل .
 وماداً عمة تريد من م م في كاري
 - أعيش فيه .. قول م م
 وكتب الرقعة . و رسل .. وفي ساعدت قسمة حمدة .
 وقد قبل العرض .

ونصر حته معبودة . أعلن م م .. أنه لو لم يكن بمحور
 1 أقدم على بيت انتعه .. وكنه ، أنصاً . بدم على فعلته .
 وقر رأيه على أن يبعد وعده ، ول أنه م يكن ماعاً في
 في اهتمامه بالمادة التي كانت لديه م م بكنية يعيش في

إيطاليا فقد خيّل إليه أن يمكنه أن يقضي حياته في مور
أكثر أهمية من معالجة خلافت التهمة لأناس غير ذوي أهمية.
غير أنه لم تكن لديه خطة معينة، وكل ما كان يفكر فيه
هو مجرد الانعقاد عن حياة قد علم، وقد حصص مهم على كل
ما تستصعب أن تقدمه له

وَيُحِيلُ فِي أَنْ أَصْدَقَهُ = وَدَحَايَاً كَوْنًا وَدَحَايَاً ،
المنص منهم حاول أن يشده عن عزمه وسكته .
مورد ، وجمع لورمه وشمر في ١٠٠٠

حدود كاري + عدد + صحت + خطوط قسيه +
 تسنجم في بحر + ارض + ارض + حدود + ارض + ارض +
 قسيمي + ارض + ارض + ارض + ارض + ارض + ارض +
 ارض + ارض + ارض + ارض + ارض + ارض + ارض +
 ارض + ارض + ارض + ارض + ارض + ارض + ارض +

وهو الذي قد هو نسي في حده يبحث عنه هـ هـ هـ
السعد هـ أم الحيرة هـ أم محمد الأميرة هـ عى السى اعرف
عد هـ حد هـ ك ففى تلك بقعة بن أحمد احمر هـ هـ
ملحوظه عاش صاحب حده روحه كاملة . .

والحريرة عينة لأثار النرجسية وتحسين عليها دائما دكرات
الخاصي ومن شرفات مرله فضة على حديد سبي حيث تسو
صخره (غير وقيس الترابية) بألوان لتغيره مع تغير الضوء
كان وهو يرى مثل الامكن التي تذكره ماروم والاعريق.

ومن هنا أخذ شبح الماضي العدم بصدده
كاتب كل الأشياء التي به لأول مرة فهو لم يكن قد
سافر من قبل فلهذا حيله .
وقرر أن يكتب كتاباً في التاريخ .

واشتهر بعض الأقباط في كثير من حكاياتهم التي
كانت عميقة وسيرة "خير" على ما يكتب تاريخ القرون التي
بلا ملاحظة برودة به . وهي حكاية لا يعرف عمقها
ثم أنه طعن ثم تشبه على قديمه في حكاية عصره
وأخذ في جمع الكتب حتى أصبح له مكتبة ضخمة
وسعداء درسه فحوله في مساعيه ثم قد يؤدب
في عصره .

كان في أول عهد قسطنطين في بومبي في ذلك
الأمسية في سبعين والكتاب ومن على شمس في عصره
القرب من البحر . ولكنه تحت ضغط دراسته صغر أن
التحلي عن هذه العدة . وكان قد تموت على الاستحمام في
البحر وسبح على لافهم طويلاً خلال حادثة ثقب الكروم بهجة
ولكنه حخته في الوقت صغر في التوقف شيئاً فشيئاً عن
كل ذلك وصار يعمل مهمة أكثر كان يفعل وهو في ديونيت
بمبدأ في الظهور ويستمر طوال الليل ولا توقف إلا عندما يسمعه
صغاره السحرة ، التي تعدد كبري صسحة كل يوم في نادى بان
الساعة قد بلغت خامسة وأن عليه أن ينام .

فلما أخذ قلبه ليكتب . مات .

لقد انتقم منه ذلك الحمد الذي كان وهو المادي يعامله باحتقار .

وصاع مما لي الأبد ذلك الكبر الكبير من المعرفة ، ورح
سدى ذلك الضموح (الذي لا يخلو من قبل) لكي يكون
اسمه لي حور حيون وموسين ، ولم بعد هناك مر بهم
ودكره الاقلة من الاصدقاء تتساقص وفي للأسف عصى
الايام

وطن محولاً في ميمته ، كما كان في حياته .
ومع ذلك فان حياته في نظري كانت ناجحة ذات نسج
حسن ومكتمل ، لقد فعل ما أراد ، ومات وهو قابض قوسين
أو أدى من هدف ، فم يعرف مرة تحقيق هدف .

انتهت

« ترجمت بنصرف وحدثت قلبي »

١٠٠ : في ٨٩ ٦٧

السحرة .. والمجسدة

كان من بين لاس طير التي حفظها وان صغير أسطورة السحرة
واحراة لني نعم لطف فوند العمل ومصر الكس .

في هذه لاسطورة نكد السحرة طيلة الصيف في جمع طعم
الشتاء . تعدد الحرة وقتها في العاء . حتى إذا ما
الشتاء كانت النمة قد أعدت ما يكفها من مؤن ، سمايكور
بيت الحرة حروماً . فتذهب حراة الى سمة لاس حرة
شيئاً من الطعام . فتقول في السمة .

د د كنت تفضل في الصيف

كنت عى . عى طيلة الليل و م

كنت تعين د د ودهي وا فدي

و أعترف بأنى وأنا صغير لم تصنع لاس م - ن هدم

معري الاسطورة . وحملت عودى كلها مع حرة سرحة
أعي كد لاس م د د سمة دسها بقدمى

تذكرت هذه الاسطورة حيناً رأيت جورج رامري من
أهم مجلس وحيداً رائع النظرات في أحد لمصنع . كان
يمدوا وكأنه يحمل اسباً بأكلها عى كتفه . فشمرب بالحزن

من أحده . . . وطمعت أن أحده شقي قد تسب له في مناعب
حديقة

كيف حالك ؟

ليس على ما أريد .

هو هو توم مرة أخرى ؟ تأود و هو . . . إنه توم
مرد أخرى

د . . . تتحدث من " ليد فعمب كال " يمكن من حله .

كان يوم قد بدأ حبه به دجراً أو روم . . . وحب صديق ،
وكان سوف له . . . يحب حياة حبه بحترمه ككل . . . واد
أمرته . . . ولكنه عو غير مصر على داب بود به مل
العمل ، . . . و كان حاد لروحة و رائحة ، . . . و أنه ردد ان يستمع
نحي . . . و فورا كان شيء حله و مع معه أي صح

و ر عده بعض ما في يده من مال على قصه ع من حافين
بمنه في عو . . . او ونا عي ان اهله كان يهرون رؤوس
متسائل من سيحدث به عندما ينفذ منه اهل .

ولكن توم كان ذا معدرة كثيرة عي كسب لاصدقاء وكان
ذا شخصية ساحرة يصعب على مرء أن يرد لها طلب ، ومن
هذا أستطاع أن يحصل على دحل مستظم من قروض الاصدقاء .
ولقد كان كثير ما يردد أن يمشق على النفس أن

تفق المال على الضرورة . وأن مما يفت على سبعة أن
تفقه على الكليات .

ولكي يحصل على مال الكليات كان يعتمد على حبه
حورج فقد حده أنه نصب مرة أو مرتين ، فأعطاه مبالغ
كبيرة تساعده على أن يسد من حده
من تلك المبالغ شري قوم سبارة وبعض الجوهرات
للطبعة .

ولما افسح حورج بأنه لا أمل في إصلاح حبه وبعض ربه
فيه أحد قوم يهود دلاء من سبعة العرب . وله أعين لا
تناسب ومركز حورج فهدم وهكذا حج في دار مصر
المنه

وفي إحدى مرث بدأ وكان قوم في دار مصر يدخل
السجن حقاً وقد رشحده حورج . أرعج . وعار عليه
أن يرى أخاه سجد . . وأصط في السجن بسبعة في
تلك القصة الثانية . . ولكن برجل يدي رعم بأث قوم
مد عشه (ويدعى كرويشو كان صعب المراس . وقد أصر
على أن يمد قوم لأنه في نظره وعد يستحق العقاب ولم يمدح
حورج في تسوية القصة لا بعد أن كان جهداً كبيراً ودفع
جسامة حسه كامة

على أي لم ر حورج في حالة من شيخ ، مشملاً رينه
عند . إليه ، أن قوم وكرويشو دلائل ذهبا معاً في موت

كارلو ، مجرد ن حصر الشبث من السك .

عشرون عام قصاص يوم في حلبات اساق ، ومصاحبة
أجل القنيات ، ولاكل في أحسن المصاعم ، حتى انه وقد بلغ
السادسة والأربعين ، يبدو وكأنه لم يتجاوز الخامسة والثلاثين
كان رفيقاً لا يئس ، وكان ذو روح عالية ومرح لا ينضب
معيه وسحر لا يزوم ، ومع انه لم يكن حد راصياً عن
سركه ، لا ان حداً لم يكن ثلث الا ان يحه

اما اخوه جورج الذي لم يكن ككبره ماكثر من عام
فكان يبدو وكأنه بلغ السنين فهو لم يأخذ في حياته حذرة
تزيد عن الاسوعين يكون في مكنته عند التاسعة والنصف
ولا يفادره قبل السادسة . كان قنباً ومعداً ومجرباً وكانت
له زوجة طيبة لم يحم حتى مجرد تفكير واربع قنيات
كان من عام لاف

رب حذره على ان يدحر ثلث دحبه ليتقعد منه بوعه
خامسة وخمسين في بيت رسمي له حذقة بررعه ومحب فيه
احوال

وكان كثر تقدم به العمر احسن بالمرور لانه يوم يتقدم منه
في العمر فكان قو . وهو يحرك يده

لقد كانت لامور سهلة عديم . كان يوم شاماً حسن
امطر

وانكه لا يصعري لا نعم و حد .. وعندها يطلع

الخمسين تقريباً لن يجد احداً سهلة بل سينتهي به اعداء الى
أحد الملاحيه .. اما ما فيكون سدي ثلاثين بغير حيله ،
وسرى حينذاك ايها أحدى العمل لم الكسل .

مكين جورج لقد أثار اشتاقي عييه وجعلني وأنا جالس
في حوره أنماه ماذا حدث لنوم حتى اصبح جورج يده
الحالة السيئة الحربية .

أتدري ما حدث الآن ؟

هكذا نادني جورج فـأه وكنت مسعداً بشد بل اسوأ
لأحار وحظر من ان قوم قد وقع احباً في يد البويرس .
ودعوه تسع جورج كلامه .

انت لا تفكر بأسي كنت طمعة حينئذ بعداً ومولداً
مستقماً وانه يحق لي بعد ذلك ان تقليم و حبة عصمونه
فقد أدت وحي في هذه الجرد

صحيح

وانت لا تستطيع ان تفكر ان قوم كان كسولاً وعدم
اخذوني ووعداً لا يستحق الاحترام وانه لو كان هذا عدو في
هذه الحرب لكان الآن في أحد الملاحيه .

صحيح .

و حمر وجه جورج وهو يقول : هذا ما يبيع قلبه
حطبت قوم عجزاً في عمر امه وقد ماتت لأن وتركت له
نصف مليون من الحبيبات ويحتمل وبيننا في لندن وآخر في

الربيع وصرب جورج رامري بقصته على الطولة ، وصرح :
 - ليس هذا عدلاً . انني اكرر ليس هذا بالعدل .
 وم اتلك نفسي فانسجرت صاحكاً ، و هترزت حتى كاد
 الكرسي أن يمسني ، ولم يمتري لي جورج ذلك .
 على أن توم كثيراً ما يدعو لي لأن لي حفلات العشاء
 الكبيرة التي قيمها في ممره الفخم في حي ماى فير . و اذا
 كان توم لا يزال يقترض مني القليل جداً من المال بين احيين
 والحيين ، و بما يعمل ذلك بحكم العادة .

انتهت

ترجمت بتصرف و اختصار قليلين)

الرأى العام العدد (٦) في ١٦ ، ٨ ، ٦٣

اللامعقول

اللامعقول موصىة جديدة طرأت على الأدب في العرب
وطرأت على المسرح بصفة خاصة . وكان من نتائج مسرحيات
من نوع مسرحية الكراسي . وقد أثارت هذه لموصة حين
ظهرت في مصر صيحة كبيرة في صفوف الكتاب والفقاد ثارت
الكثير من التعليقات اللاذعة . . واثرت العديد من الرسوم
الكاريكاتيرية الساحرة .

وقد يكون من المعقول أن نثير اللامعقول كل نبت صالحة
في بلاد كل ما فيها معقول ومعقول ولكن غير المعقول وسير
المعقول أن يعيش نحن اللامعقول بمصر صيحة . . ونشر الصيحة
كل فكر حد ما في أن يطالب بالمعقول .

وبن هذه الأيام شاهد وحود قديمة تتحرك على مسرح
الاحداث في مسرحية من نوع مسرحية الكراسي اشخاص
لهم عقلية الكراسي واهمية الكراسي ووقار الكراسي
ومنطق الكراسي .

ومنطق اللامعقول أيضاً نفع منها لمثالثون الحقيقيون
موقف الكراسي في المسرح بل لعلها كراسي وربعة هجرها

المتفرحون لأنهم وهم الممثلون الحقيقيون مما هو حتى مجرد التفرح
ما يتطلبه من تفكير وحسب ومن استحسن أو استهجن أو
يتبعه من تحقيق أو صغير .

ولسرح من دائرة الاعمقول برموره افعاله و صااته الخفة
لى صوء النهار

مسرحية الكراسي التي تتحدث عن اليوم هي مسرحية
المجلس التشريعي . والممثلون ليس قهوق على حشة المسرح
البربري طقت لأصاة هم اخنوخ كراسي المجلس ما
المتفرحون فهم لا يطل احيقون من لم يلعبو دورهم بعد .
لنى قعر لا يطل الى المسرح . متى يتحرك شباب هذا
البلد . متى نذح لنا مسرح معقول في بلاد كل ما فيها لامعقول
ولا معقول .. متى !!

العدد (٢) في ١٩/٧/٦٣

هَذَا.. هُوَ السُّؤَالُ

أرواح برهقها الكحول .
وأطفال يشعطون اخشيش .
وساء ينادم الرجال .
وحور تصادر في عمارك .
ومصانع محلية بالمشروبات الروحية
وشذوذ متنوع ايما شذوذ .
هذه ملامح الصورة الاخلاقية ، في هذه البلاد بالرغم من
وجود لجنة الشؤون الدينية ، وبالرغم من مدهمة بعض السيوت
بين الحين والحين ، وبالرغم من تشديد الرقابة على بعض المنظر
في الاعلام ومنع ظهور دور المرأة على المسرح .
أي مجتمع هذا الذي يلبس صروح برهقان .
ويمارس أعمال الشيطان !
أي خداع وتصيد هذا الذي يعيش فيه ، وأي ابن
نحن سنروى ؟

* *

فيقو يا قوم .
وتدبروا مركم . قبل ان يعم الفساد . ويحتلط الحاصل
بالتابل .

د كان هـ حالنا . ونحن فقراء فكيف يكون الحر لو
ادبر عنا العقر .

ن الافراط في استكرا انواع المحرمات لا يؤدي الا الى
محرمات جديدة .

ان الافراط طريق الى التعرُّط

فتقوا الله يا قوم .

احلال بين والحرام بين

فلا تحرموا حلالا لتعموا في حرام

ن الوقاية ، خير من «ملاح» .

ولكي تكون هـ ذك وقية ، لا بد من معرفة سبب الداء

ومصادره وول ما يسمى ان سأل عنه هو

كيف تعلم شباب عدة ، السكر ؟

قد يصعب لطوب ، على وجه تحديد

ولكن ..

اليس في ورود الخمر بلا حجب مثلا ، كما نقل ، حطرت على

الشبهة

لسادا ، لا يمنع دخول الخمر بأي صورة من الصور ويحرم

على المواطنين ولاحاب على السواء كما تفعل بلاد عربية مجاورة

ها ، نفس اوضاع

هذا هو السؤال .

عدد ٦ ، في ١٦ / ٨ / ٦٣

١٦٣

جباري سق حنرك

جباري سق حنرك . هو شعر هذه المرحلة التي
تحتده البلاد .

وفي سرده من الشعر هذا لا يقال ، أحد عن أحد
ولم يأت سق

كل يجه على قرصه عجز ي شل احصومي . ولا
يتم أن يكون حمر على حساب د

وهكذا في سق ريسة جباري حنرك ، ركب
لوتقت . وبدر الله به الوعد

هذا شعر يقوم على من الله صل بين الله وسود كان
الحديث يقول كلكم لآدم وآدم من ترب فذلك تحد في صن
هذا الشعر من يحبون أن يفتعل بأب الله ب . أشكال
والوان .

وإذا كان الحديث يقول الله من سوانه كأسين لمشط
فهذا من تقدم لك ، مشطاً تخلف أسسها طولاً وسكناً

والذين يعتقدون فسهه حنرك هذه ، يحضرون من الاصل
التي تبادي بمسوة . لأنهم يعتقدون أنها أفكار خيالية لا
يعتقد إلا الله والفصحويون . وأنصبر هذه العقيدة كثير من

بعضهم قد وصل القمة وبعضهم في الطريق إليها .. والنقص لا
يراد في السماح بتطلع إليها في اعتجاب .
قول هذا . مناسبة اشتد السباق هذه الايام .
رع دم حـع والسلام عليكم

العدد (٧) في ٢٣ / ٨ / ٦٣

مخلوقات عجيبية

بعض الناس ، بلا ارادة .

شوارم .. ليست في « كوارم » .

حتى به ليخيل اليك أن التي على أكتافهم ليست رؤوساً
(قد يست) على رأى لطعاج ، واد هي شيء آخر .

شيء آخر لم يعلق للتكبير .

أما لمد خلق .. فامر فيه قولان .

قول ، ماها حور رور حاص مثل لدي يركب في
مر كب الصيد الحديثة مهته سحت عس (الصيد
واصطياده) طمعا .

وقول ، ماها حور منحصص ، يصدر شارة وحدة دائماً ،
وي تحاه وحد دائماً

كل شيء في دنيا هذه المخلوقات العجيبة جميل .
عيونهم الاصطناعية لا ترى إلا " منظرأ واحداً رسم عليها
مصايمة .

افواههم ، مهددة ، لا ترفض شيئاً ، ولا تعرف كلمة . لا .
أذ هم ، عليها مصفدة دقيقة ، فلا تسمح بدخول الكلام
الذي لا يتفق ومصالحهم .

اهدافهم محدودة ، في طريق صيق ، منه طريق الكسب
ولا هم ان يكون الكسب مشروعاً أو غير مشروع
كله مكب !!

* *

اذا اردت ان تبحث عن مقدار تحلف شعب من الشعوب ،
من اذا اردت ان تعرف سبب تحلف ذلك الشعب ، فلا
تتعب نفسك بالبحث عن متوسط الاعمار فيه و نسبة المنعمين
من ابائهم ، الى غير ذلك مما تعرف الناس عليه من طرق
يكفي ان تبحث عن نسبة هذه الطائفة في ذلك الشعب .

* *

المؤسف اهم لن يقرأوا هذا الكلام .
وإذا قرأوه فلن يفهموه .
وإذا فهموه ، فلن يشاؤوه .
وهكذا فهم سوف لا يتطورون .
و الذين لا يتطورون ، يقرضون .
وذلك غاية المراد ، من رب المباد ؟

العدد (٨) في ٣٠ / ٨ / ٦٣

السير

كنت كلما مررت بمحارة صحمة . وقيل لي إن صاحبها
فلان . صاحب مدخل المهدود أتساءل كيف حقق فلان
هذا المعجزة .

كنت أقول دائماً إن صاحبنا لم تكن له معدة تأكل .
ولم يكن يعول أحداً ولو أن صاحبنا جمع دججه للمهدود
المعروف كله منذ أن كان له دجج . ما استطاع أن يسي ذلك
البيت الصخم . وكانت حيرتي تردد إذا علمت أن فلاناً هذا
يملك لي حاسب ذلك البيت الصخم بيوتاً أخرى .

* *

و كنت كمعري من ليس أسمع أن نكل شيء في دنيانا ثمن .
و ن الدعم .. لها في السوق مكن .

وامك اذا شئت ، تستطيع ان تشري أحسن ذمة في السوق .
لهم أن يكون حيثك قادراً على الشر .

كنت اسمع الخمس . وشارك فيه . على سبيل التسلية .
كنت انقل - كالسقاء - ما اسمه .

ولم يكن لدي . . في أي وقت من الأوقات دليل
ملوم .

* *

من سوق الدم .. كالسوق سود .. بين له مكان
ثالث ومعرّوف ..

بصايعة متنوعة ، منها لمرب ، ومنها شروى .
وهذا السوق ، قوعده ، وبطمه ، واسايله ، وله
سماسرة ، ومجاره ، وزبائنه . كما ان متعاملين فيه لغة
خاصة .. لا يفهمها غيرهم

التاجر - اسمه وصاحب ،
والربو - اسمه والرجل ،
والسمار - اسمه والسكروب ،
والنصاعة والشمس سم والرجل ،

هذا السوق رأيت بعض رأسي حد رذل سوق الدم
رأته يدخل مكاناً رطباً ، ويخون سايس من به
تجارته .

وهو قبل في سا الرجل ، والصدق لصاحبه ، عرفت
السر ..

سر لهم رت الصلحة
وقديماً قبل
د عرف لسبب مظل المعجب

العدد ٩ في ٩ ٦ ٩٣

غيب

الى عهد قريب كانت هناك في خارطة العالم بلاد اسمها
حصرموت وكانت تلك البلاد تقع وسط حوض الجزيرة
العربية .

ولكن هذه البلاد اختفت منذ حين ونحن لا ندري فقد
تمت إحدى المعجزات في عصره دون ان نلتفت اليها احد او
يحتفل بها مخلوق .

ربما لان عصرنا لا يؤمن بمعجزات ولا يأنه .
ولكن المعجزة تمت . ونجاهلها لا يعير من الحقيقة شيئا .

كشفت هذه المعجزة طالب معترف في بلاد عربية .
سأله في العربية من أين أنت " فقال من حصرموت .. قد را
وأين تقع حصرموت هذه " قل في بلاد العرب .. ظلوا منه
ان يريها هم في الخارطة .
وهنا حدثت المفاجأة .

لحاً إلى أقرب أطلال ، وقلب أوراقه في لغة ، ووقف
عند خارطة كبيرة (للبلاد العربية) التي يحرص الغربيون
أن يسموها (الشرق الأوسط) . وبدون تردد وضع صمته
على حره منها وقال هذه هي حضرموت .

قوله . لا . . هذه (عدن)

فرك عينيه مستغرباً . وحمل في الخارطة مستجداً .
فصمته «كمت الدية مكتوبة على طول المنطقة .

Eastern Aden Protectorate

ومعناها بالعربي . بحية عدن الشرقية .

ويختصرها بالخط على طريقهم في اختصار كل شيء
فتكون EAP (ب)

وهكذا ، كشف العالم المسكين انه قادم من (ايب)
لا من حضرموت . وان هذه تسمى ان يطلق عليهم اسم
(ايبين) بدأ من حضرموت وسمي على
الزمان . ومكانه الوحيد هو كتب التاريخ القديم وكتب
اللافة في باب التركيب المزجي .

*

كلوا بقولون ن حضرموت سم احد ابطال هذه البلاد

ندي «د حصر حرباً أكثر فيه القتل فقتل « حصر موت »
وعداً سبباً لئلا يس عن أبيه . وقد يعطها البعض « ٥٠٠ »
معرفة عن كلفه عيب العرسه ربما ! من يدري .

* * *

الا نكهي ان تعيش في عرلة معروضة علينا
وهل مأساة في حاحه الى حاتم كهنه
عيب . يا ناس .

العدد ١١ في ٦٣٩٢٠

المختصر

اسطورة الحصر - تصور تدور عنها دهر رحمتي وأسمائي .
 اسطورة سكر مستعزبون تلهي بها الشمس والجمود بها
 - ديهو المشووع

اسطورة حور و توه اسطورة من انشاء المصطفى و منكر .
 ما عدك الا ان يدعو به من بشرى مقدية حصر
 فيعطيت شيكاً على من

ثم صر في طعنة حد لاسطورة .

وكم صغر بشرى الحصر .

من كم سهر في صغر .

فلا ذا تأني ، ولاد حصل

ومع ذلك الحصر على ما يبدو - لا يزال - رس
 هو يته انظمة .

وهو - أي حصر آخر رم - كرم من الحصر القديم .
 لا يصدي للأرد في المعطت . ولا يور خيرة تحب
 المدة .

ولا يزور الناس في مظلالم . والحصر الجديد . يركب
 اسطورة ويرور الشعوب ، ويتبيض بجيرته على جميع .

وقد ظهر الحصر احياء في حصر موت

* *

نقد كون الحصر شركة

شركة امريكية

تصلح الطرقت وسعر موانى وقسم المشرع للملاذ
المقيمة والشرط بسيط .

ادفع اذا يسر الله عليك .

ما اذا م يسر فحرفه على الله

* *

احشى ما حدث في شركاء الحصر من صنف من موانى
الذين تصيدون ابناء لاثراء بمرقوبهم في حدوده بالخط
ان يموت اناهم وبعدها تؤول اليهم التركة

* *

ارحو ان تعدد شركة الحصرة را سانا من فستو بن
من حسن العظم

ومن خدم الدين والسخرة انهموه بالسرقة

هكذا عشت الايام

ومن هذا يسمى عليا الا تفاوض الحصر لا وقد تسدح
بكل قوانين الارض وبعد ان تستشير كثر خبراء بقانون والا
فان حاد سيكون كحال القروى يدي شترى الترام ؟

العدد (١٢) في ٢٧ ٨ ٦٣

مجتمع الشيخ بلال

الا بالله سطره .
 عسى قرشي عشرة
 ويرجع خمسة عشر
 لي خمسة وعشرين
 دعه ماخر في نعمته لا ادري ما د كان صاحبه حاداً
 فيه ، أم كان عدواً .

عى ان حكاية القرش عشرة هذه ليست مصادرة على واقع
 فيه اذا كان شيخاً لا يرجحه الله قد وشل في ن
 يقلب اليه روبيه ، وهم من اجل ذلك مدحل والشعودة .
 في هك - على ارض هذه من يقلب اليه روبيه ،
 ويبتلع ، رد من اجل ذلك وحده . بالسمه احسة والمكامة
 السكرية

واسمعوا هذه الحكمة
 مروظف بسيط . دخله لا يتجاوز المائي ثلث شهرين ، أراد
 أن يكل دينه بالزواج ، ولكن لزوج - في مجتمع الشيخ
 بلال - له مطالب دوماً خراط النقد .

المهر . كما في مصر ليريد

والخبر ، کیا الہی امتحان

و یونہی کہ ہم دھم دھم سے ہونا ڈانٹتے ہیں کہ وہ کدہ

وہیکل + روح جس کے لئے وہی قورٹ ہے دے گا

٨٠٠. كتاب الفهم

بدت لعباك حتى تسبح حمدو عظم الله فيه لأصطفى و المثل حتى

وہمیں بھی اچھوتہ نہ کہہ سکیں

٤٠٤) من الحق

● ● ●

[illegible]

مکتوبات مشرقیہ ۱۳۰۰ شمس دیبا، و فی مس نلاحظہ

[illegible]

(مشموعه) قدرها ۲۰۰ ش. و حجم الف مشن عد و غداً ،

وهو يسدد الآن قومه "المصاع" اليومية قسماً شهرياً تكاد

تسمیه: کل هفته .

* * *

و شکرت مستحقین به خدا

وهكذا تمثلت انبياء رومية

وليرحمه الله الشجعان

من يرحبه من مجتمعه شيخ ملال

الرؤى الخمس (عدد ١٣) في ١٠ ٦٣

لعنل ونسى

تحدث كثير آ عن الفساد ..

ونسى ن خطر الفساد هو فساد النظام الاجتماعي
وسياسي حيث تتحكم القوة في الكتلة
وحيث يكون كل شيء مطية للآراء
وحيث تحس القيم وتنصيع المعاني وتبيع الاخلاق .
وحيث تتصحح (الانا) .
وحيث يكون الشعار السائد نفسي .. نفسي .



قرأت هذا لاسوع كتاب خالد محمد خالد الاخير . كما
تحدث الرسول وهذه طائفة من حاديته .
نعم ونسى .



قل صلى الله عليه وسلم : ان هذا لذل حصر حاله .
من حده يسجدوه نفس د أي يقبلة د بورا له فيه .
ومن احذه باشراف نفس د أي يتهالك د لم يبارك له فيه ،
وكان كاسي يا كل ولا يشبع
• برى كم ونلك الدين يا كلون ولا يشبعون ؟

وقال في خطبة .

« اما بعد : فاني استعمل الرجل منكم على العمل بما ولاي الله عياني فيقول هذا لكم ، وهذا اهدى الي . »

فلا جلس في بيت ابيه حتى تاتي به هدبة ان كان صادقا
والله لا يحد احداً منكم شيئاً بغير حقه الالقى الله يحمله
يوم القيامة اللهم هل بلغت .. ؟

● ترى كيف سيطبق بعضهم حل ما احدثه بغير حق
وقد

ان الادمم ن يحطي في المعو خير من ن يحطي في العقوبة
● ترى كم من الحكم بشعري هذه القاعدة .

وقال :

« خياركم انتمكم الذين تحبهم ويحبونكم ويصبرون عليكم
وتصلون عليهم . »

ون من عاب صديقاً سلط عليه وانه لا يوم من حدكم حتى
يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، وان انقضتكم اي ابعادكم مني
مجلساً يوم القيامة ، انتم الذين انتمشرون والمتصقبون .

وبعد . نحدث كثيراً عن الفساد ونحن غارقون في الفساد
وعلى من م يصدق فليعد قراءة الاحاديث .
لعل . وعسى .

الرأي لعام ، العدد ١٤ ، في ١١ ١٠ ٦٣

غريزي المستر أتوني جريود

كم كان يودنا أن تصون ربك في ربابة حرة لأحرر .
لا ربابة مستعمرة بكسر مع المستعمرين فتعجب ..
لكي يتجلى في غيم لك الرب وبعدك مهجرت . بدلاً
من هذا الوجوم والبرود .

أما واحال كما ترى . وه يكون محب دعبي لو دعيت أنا
مسروروب لهذه ربابة التي كانت نذكرنا بشيء فمحب
تذكره بالعبية . الذبعية التي صفها درعاً .. بل والتي
مداقت هي بالدرعاً .

ومع ذلك . لا نملك إلا أن نأمن من ربك الخير .
بعض الخير إذا لا ندلك أن نؤمن . يتضاءل بعريق
وهو خلق أنظاره الرائعة نقشته تنهدى على مواج المحيط .
قيل لنا بأعزري المستر أتوني جريود .

بك حيث نتعرف على بلادك . وأرجو أن تصحك مسي
عندما أقول لبلادك . ولننعرف على رعات أهلها .

وسأحاول أن أصدق . مضطراً . بك لا تعرف ماداييريد
أهل هذه لبلاد . أدنو بي تسكت بالمطوق ولم صدقك .
كان هناك عبر واحد لهذا الحديث وأنا - لأمره حريص

على هذا الحديث . رى ابراء لدعة .. ورى بقية ناقة من
 حسن الض .. ورى محمود استغيس . لا أدري .
 انت دن تسول . مدا يرت هل هذه البلاد ؟
 والعجيب به نحن مصاً تسول
 مد ترم برطسا من هذه البلاد .
 تصب سحر من مواطيك لاسكتندون حين نحيب
 على السؤال بالسؤل

فان في رد على هذا سؤل سكن لطواب ووجدت الحز
 لمشكله اقتربت في الادهان عشت العرب . وهذا العرب
 ومعدره يا عربي لسر سوي حرمود يد كان حرم
 رعب اوب طبيعة الملائك مد . وسيدك عريقة في بربره
 ن الرمة كما تعلم اسلوب لائم هو عدم حرمان
 وكمد كما نزل - تريد ان تعرف مد يرت
 وهذا برود عمد ارادتك . و رقت في هذه الم بلاد
 قيون ا ساحول لاجنه عندك .
 وعبد لاجني .. اسمح لي ان سألت .
 هل تحب ان تقوم في بلادك حرب هلية ؟
 هل تستطيع ان تسفل كل من انحلت او اسكتندوا او
 و بر عن الاخرى "
 من تستطيع ان تتحيل حيبكم بلا مدارس ولا
 مستعيرات ولا أقول الصنات لاجنه "

هل تتصور ان تسع اميركا نعملكم مع «صين مثلاً» بحجة
 ان ذلك صار مصالحكم وهي حليفة لكم . ؟
 - هل ترضى ان تقيم لدول التي تشتري مشروعاتكم قواعد
 في بلادكم لتحمي مصالحها التجارية في ارضكم ؟
 هل تقبل ان تتدخل اميركا في شؤونكم لانهما هي التي
 تحمي ما تسمونه «سخرية» (بالعالم الحر) ؟
 والآن هل ادركت يعني المستر أنتوني حرمود ماذا
 يريد ؟

انما يريد الامم المتحدة ان تبتعد عن بلادكم . يريد منكم ان
 تعودوا الى دياركم ما حودس وفتة كور وشايبا بقرار مصيرنا
 بانفسنا .

ويريد شرف الامم المتحدة لانه بدون ذلك سنرى بلادنا
 كودمو حديد ولان شرف ديمم المتحدة هو الصهر الوحيد .
 عبري المستر أنتوني حرمود .

مره اخرى اكرر . كم كان بؤسنا ان نكون رمارثك بسا
 رياره حمر لاجرار . لا ربهه مسممر مستعمرين لكي يتاح لنا
 ان نقيم لك الرسات وبعد لك المهرجانات بدءاً من هذا الزحوم
 والبرود .

العدد (٧١) في ٦١ ٩٣٠

الفهرس

صفحة

٥	تجبة
٨	محمودات
١٣	حكمة الشيوخ وطيش شباب
١٩	عام ١٦٩٠
٢٥	ابداً الأحد . بين القس ووه ر. . . ومعتطفى محمود
٣١	بين السحطة . . . والمخطوط
٣٥	التخطيط أم دوات فلايين
٤١	مصلحة الشؤون لاجتماعية
٤٥	صدروح . الى القرب العشري
٥٣	ابن نفق لمصلحة العامة
٥٩	الخروج من عنق الرجعة
٦٥	كذبة صعية على التدريس ١١
٧٣	د د د د (٢)
٧٧	كيف . . لو جلس على الكراسي ؟
٨١	حوادث وأحاديت
٨٤	تبارات في نقاع

٩٩	صهيوني في المكلا (١)
١٠٣	الاتحاد الفدرالي والمستقبل
١٠٧	رمال العرب (١)
١١٩	رمال العرب (٢)
١٢٦	صهيوني في المكلا (٢)
١٣٧	مذلول في الفضاء
١٤١	حديث صميمي
١٤٨	الناس وظروفهم
١٥٤	الملة .. والجرادة
١٦٠	اللامعقول
١٦٢	هذا هو السؤال
١٦٤	حمامي سق حمارك
١٦٦	محاوالت عجيبة
١٦٨	السر
١٧٠	غيب
١٧٣	اخضر
١٧٥	يجتمع الشيخ نلال
١٧٧	لعل وعسى
١٧٩	عزيزي المسافر انتوني جرينود

مطابع بينيلوس الحديثة

قرن الشياك - شارع مار نورا

تلفون : ٢٨٤٥٢٩



صدر حديثاً عن :

مَشُورَات مؤسسة الصبان - عدن

- هكذا تقي الله تأليف علي احمد ساكنير ٥٠ ق
 - حل العسيل تأليف علي احمد ساكنير ٥٠ ق
 - همام اومى بلاد الاحقاف تأليف علي احمد ساكنير ٢٠٠ ق
 - الاطراف المعية في اليمن محمد نعمان ١٠٠ ق
 - ماروح الى القدر العشرين [مكتبة] ٢٠٠ ق
 - معالم تاريخ الجزيرة العربية [مكتبة] ٥٠٠ ق
- تأليف سمعد هوصن دورود

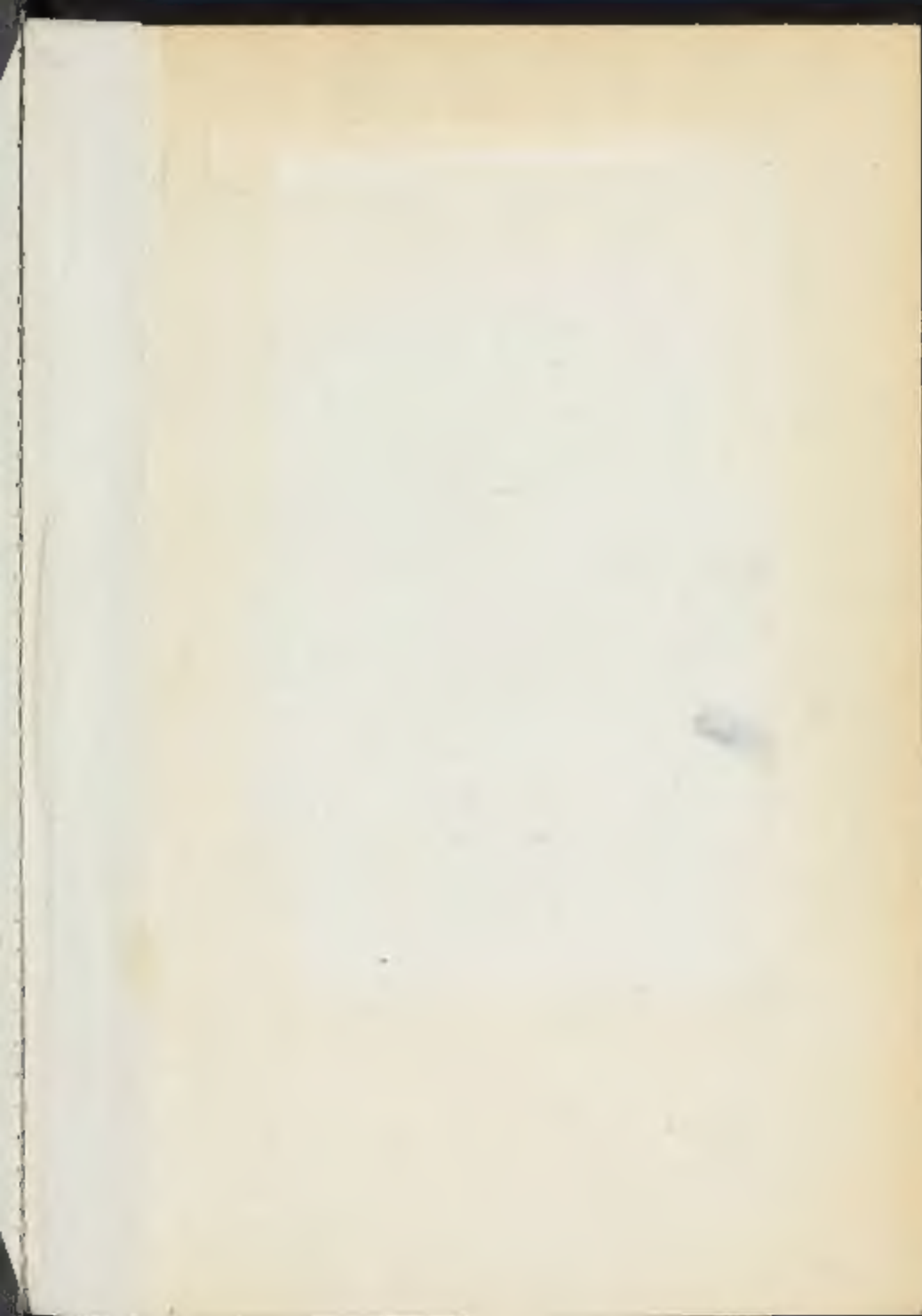
تطلب هذه الكتب من المكتب التجاري بيروت

ومن مؤسسة الصبان في عدن

العدد ٢٠٠ ق.ل.

مَشُورَات
مؤسسة الصبان وشركاه





DATE DUE

08MCO 38-197

NYU - ROSET



31142 02823 3818

AC106.B3

Baruh - la al-dam al-sabih